

من تجارب الحياة

لزهير بن ابي سلمى

التعريف بالشاعر : زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من مُضَر. حكيم الشعراء في الجاهلية وفي أئمة الأدب من يفضّله على شعراء العرب كافة.

قال ابن الأعرابي: كان لزهير من الشعر ما لم يكن لغيره: كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً، وأخته سلمى شاعرة، وابناه كعب وبجير شاعرين، وأخته الخنساء شاعرة.

ولد في بلاد مُزَينة بنواحي المدينة وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد)، واستمر بنوه فيه بعد الإسلام.

قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمّى (الحوليات)، أشهر شعره معلقته التي مطلعها:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم . ويقال : إن أبياته في آخرها تشبه كلام الأنبياء.

المناسبة :

كان زهير بن أبي سلمى المزني نازلاً في بني مرة من ذبيان، وقد نشبت حرب ضروس بين ذبيان وعبس عرفت بحرب داحس والغبراء اصطلى زهير بنارها هو وغيره من بني ذبيان وقد استمرت تلك الحرب عشرات من السنين، وقد مالت عبس في نهاية تلك الحرب إلى السلم ووافق ذلك رغبة من بني مرة الذبيانيين، فسعى رجلان فاضلان في الصلح بين عبس وذبيان، والرجلان هما هرم بن سنان والحارث بن عوف، فجمعا الديات التي بلغت ثلاثة آلاف بعير، فأعجب زهير بهذين الرجلين ومدحهما بقصيدة طويلة هي معلقته، وقد ختمها بهذه الحكم التي أوردناها والتي يحث معظمها على الصلح.

وهو يمدح الرجلين بقوله في هذه المعلقة :

يَميناً لَنِعمَ السَيِّدانِ وُجِدتُما ... عَلى كُلِّ حالٍ مِن سَحيلٍ وَمُبرَمِ

تَدارَكتُما عَبساً وَذُبيانَ بَعدَما ... تَفانوا وَدَقّوا بَينَهُم عِطرَ مَنشِمِ

النص

1.سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمَــن يَعِش --- ثَمانينَ حَولاً - لا أَبا لَكَ- يَسأَمِ

2.وَأَعلَمُ عِلمَ اليَومِ وَالأَمسِ قَبلَهُ --- وَلَكِنَّني عَن عِلمِ ما في غَدٍ عَمي

3.وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ --- يَفِرهُ وَمَــن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ

4.وَمَــن يَــكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ --- عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ

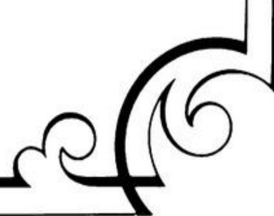
5.وَمَــن هــابَ أَسبابَ المَنِيَّةِ يَلقَــها --- وَلَو رامَ أَسبابَ السَماءِ بِسُلَّمِ

6.وَمَــنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فـي غَيْرِ --- أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَماً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

7.وَمَــن يَغتَرِب يَحسِب عَدُوّاً صَديقَهُ --- وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَــرَّمِ

8.وَمَهما تَكُن عِندَ اِمرِئٍ مِــن خَليقَةٍ --- وَإِن خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ

9. لسان الفتى نصف ونصف فؤاده --- فلم يبق إلا صورة اللحم والدم



الشرح التحليل :

1- سئمت تكاليف الحياة ومن يعش - - - ثمانين حولا- لاأبالك - يسأم

المفردات :

سئمت : مللت × اشتقت - تكاليف : مشقات (م) تكليف - الحياة : (ج) الحيوات - حولا : عاما (ج) أحوال - لا أبا لك : دعاء بفقد الأب - يسأم : يمل .

الشرح :

- يتحدث الشاعر عن تجربته في الحياة قائلا :لقد مللتمتاعب ومشاق الحياة وشدائدها ، ومن عاش ثمانين سنة ملَّ الكبر لا محالة..

ألوان الجمال:

- **(سئمت تكاليف الحياة)**:**(كناية)**.عن صفة وهى (الضيق والملل) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- **(تكاليف الحياة)**:**(استعارة مكنية)**.حيث صور الحياة بشيء مادي يحتاج لتكاليف ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو كلمة (تكاليف) ، للتجسيم .
- (**فى البيت**) : **(التفات)**. بالانتقال من ضمير المتكلم (سئمت) إلى ضمير الغائب(يعش) يثير الذهن ويؤكد المعنى.
- **(و من يعش ثمانين حولا يسأم)** : أسلوب خبرى غرضه التقرير ويجرى مجرى الحكمة , وهو أسلوب شرط للتوكيد ، وفيه تعليل لما قبلها .
- **(لا أبا لك)** : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء بفقد الأب .
- **(لا أبا لك)** : (إطناب). بالاعتراض ، للتنبيه .
- **(يسأم)** : نتيجة لما قبله.
- **(سئمت)** : تعبير يوحي باليأس والضيق والإحساس بالنهاية.
- **(أسلوب البيت)** : خبري للتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.

2- وأعلمُ علمَ اليومِ والأمس قبله - - - ولكننى عن علم ما فى غد عمى

المفردات :

أعلم : أدرى وأحيط × أجهل - عمي : جاهل × عالم ، بصير .

الشرح :

- وقد يحيط علمي بما مضى وما حضر ولكنني عمي القلب عن الإحاطة بما هو منتظر و متوقع، فلا يعلم الغيب إلا الله.



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

ألـوان الـجمـال:

- (**وَلَكِنَّني عَن علم ما في غَدٍ عَمي**): (**كناية**).عن صفة وهى (عجز الإنسان عن معرفة الغيب) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
- (**عمى**):(استعارة تصريحية).**حيث صور الإنسان الجاهل بالإنسان العمى** ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتوضيح .
- (**الأمس**) : (**مجاز مرسل).** عن الماضى علاقته الجزيئة ، حيث أطلق الجزء وهو (الأمس) وأراد الكل وهو (الماضى كله بما فيه الأمس) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- (**غد**) : (**مجاز مرسل).** عن المستقبل علاقته الجزيئة ، حيث أطلق الجزء وهو (الغد) وأراد الكل وهو (المستقبل كله بما فيه الغد) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- (**اليوم – الأمس**) : (**طباق).** يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (**أعلم – علم**) : (**جناس اشتقاق ناقص).** يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (**علم – عمي**) : (**طباق).** يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد **.و (جناس ناقص).** يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (**بين شطرى البيت**) : (**مقابلة).** توضح المعنى وتبرزه وتؤكده بالتضاد .
- (**لكنني**) : حرف استدراك يمنع الوقوع في الفهم الخاطيء .
- (**ما**) : اسم موصول يفيد العموم ولشمول و العموم .
- **عاب النقاد عليه كلمة (قبله). ففيها (حشو)** أضعف المعنى ولم يضف جديدا، فمن المعلوم (أن الأمس قبل اليوم) .**كما عابوا عليه كلمة (اليوم)** لأن الإنسان لا يعلم من يومه إلا ما مضى ، أما ما بقى من يومه فهو يجهله. وأرى أن الشاعر آثر الإيجاز بالحذف ليثير ويحرك الذهن ، وأصل الكلام (وأعلم ما ماضى من اليوم والأمس قبله ....)
- (**أسلوب البيت**) : **خبري للتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.**

3- ومن يجعل المعروف من دون عرضه - - - يفره ومن لايتق الشتم يُشتم

الـمفـردات :

يجعل : يضع و يفعل - المعروف : الإحسان والكرم والخير × المنكر - دون : أمام والمقصود حماية وصونا × خلف - عرضه : شرفه (ج) أعراض - يفره : يحميه و يحفظه × يضيعه - يتق : يتجنب ويخاف ويتحاشى × يواجه - الشتم : السب × المدح .

الـشـرح :

- إن من بذل المعروف صان عرضه وشرفه ، ومن بخل بـالمعروف عرض عرضه للذم والشتم ومن لا يتجنب و يتق شتم الناس إياه يشتم ويسب ويلعن.

ألـوان الـجمـال:

- (**البيت كله**): (**كناية**).عن صفة وهى (الجود والكرم وفعل الخيرات) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم

(**ومن يجعل المعروف من دون عرضه**):(استعارة مكنية).حيث صور العرض بشيء مادي يصان، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو كلمة (دون) ، للتجسيم .

- (**يفره**):(استعارة مكنية).حيث صور العرض بشيء مادي يوفر ويصان ، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو كلمة (يفره) ، للتجسيم .
- (**يتقى الشتم**):(**استعارة مكنية**).حيث صور الشتم بشيء مادي يجب اتقاؤه ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو كلمة (يتقى) ، للتجسيم .
- **(الشتم - يشتم) : (جناس اشتقاق ناقص). يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .**
- **(وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ يَفِرهُ): أسلوب شرط للتقرير و التوكيد . واستخدام أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل .**
- **(يفره) : نتيجة لما قبله .**
- **(المعروف) : معرفة للعموم والشمول.**
- **(يشتم) : نتيجة لما قبله . وفيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .**
- **(أسلوب البيت) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.**

4- ومن يك ذافضل فيبخل بفضله - - - على قومه يُستغن عنه ويذمّم

المفردات :

يك : أصلها يكن ولا يجوز الحذف إلا عند جزم يكون- ذا : اسم من الأسماء الخمسة بمعنى صاحب (ج) ذوو - يبخل: يمسك ويمنع × يتفضل ويجود - فضل : المال الزائد عن حاجة الإنسان ،الإحسان و الخير و الزيادة × نقصان (ج) أفضال وفضول - يستغن :يُترك ويُهمل - يذمم : يهان وتقل كرامته × يمدح .

الشرح :

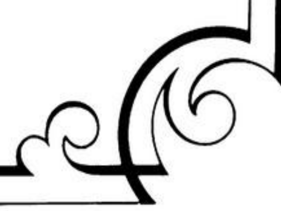
- من كان ذا فضل ومال فبخل به على قومه استغني عنه قومه وذموه .

ألوان الجمال:

- (**ذا فضل**): (**كناية**).عن موصوف وهى (الغنى أو الثرى) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم
- (**يبخل بفضله**):(استعارة مكنية).حيث صور الفضل بشيء مادي يبخل به ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل يبخل ، للتجسيم . وتوحى بقبح البخل والتنفير منه .
- (**يستغن عنه ويذمم**): (**كناية**).عن صفة وهى (كراهية الناس للبخيل) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم
- **(ذا فضل - يبخل) : (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .**
- **(حرف الجر على) : يفيد الفوقية والعلو و التفوق والتفضل على قومه .**
- **(البيت) : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد. واستخدام أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل .**
- **(يستغن عنه ويذمم): نتيجة مترتبة على ما قبله ،وهى أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة.**
- **(أسلوب البيت) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.**



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468



5- ومن هاب أسباب المنية ينلنه - - - وإن يرقَ أسباب السماء بسُلم

المفردات:

هاب : خاف وخشى × أمن - أسباب : عوامل (م) سبب- المنية : الموت (ج) المنايا × الحياة - ينلنه : يحصلن عليه والمقصود يمت × يفقدها - يرق : يصعد - سلم : الدرج وهو وسيلة للصعود و الهبوط (ج) سلالم و سلاليم .

الشرح :

- من خاف وهاب أسباب المنايا نالته ولم يجد عليه خوفه وهيبته إياها نفعا ولو رام الصعود إلى السماء فرارا منها ، فالموت لا مفر منه .

ألوان الجمال:

- (**البيت كله**): (**كناية**).عن صفة وهى (حتمية الموت أو أن الموت نهاية كل حى) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
- (**هاب أسباب المنية**):(**استعارة مكنية**).حيث صور أسباب المنية بوحش كاسر يهابه ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمة وهو الفعل هاب ، للتجسيم . وتوحى بقبح الجبن والتنفير منه .
- (**ينلنه**):(**استعارة مكنية**).حيث صور أسباب المنية بوحش كاسر ينال فريسته ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل ينلنه ، للتجسيم . وتوحى بقوة الموت وضعف الإنسان أمامه.
- (**يرق أسباب السماء بسلم**):(**استعارة مكنية**).حيث صور السماء ببيت يصعد له بسلم ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمة وهو كلمة سلم ، للتجسيم . وتوحى باستحالة الهروب من الموت .
- (**سلم**):(**استعارة تصريحية**).حيث صور الأسباب والوسائل بسلم ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتجسيم .
- (**يرق - سلم**):(**مراعاة نظير**).تحرك الذهن وتجذب الانتباه .
- **(البيت) : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد.**
- **(لو) : حرف شرط يفيد الاستبعاد والاستحالة .**
- **(أسلوب البيت) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.**

6- ومن يجعل المعروف فى غير- - - أهله يكن حمده ذما عليه ويندم

المفردات :

المعروف : كل عمل خير × المنكر - حمده : شكره × جحود - ذما : هجاء و لوم × مدح - يندم : يتحسر × يفرح .

الشرح :

- **من أحسن إلى من لم يكن أهلا للإحسان إليه والامتنان عليه ، ذمَّ ولم يحمد , فيندم على إحسانه في غير موضعه.**

ألوان الجمال:

- (**البيت كله**): (**كناية**).عن صفة وهى (ضرورة حسن التصرف) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

(**من يجعل المعروف فى غير أهله**):(استعارة مكنية).حيث صور المعروف بشىء مادى يعطى ويمنح ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل يجعل ، للتجسيم . وتوحى بالغفلة وسوء التصرف.

- (**يكن حمده ذما**):(تشبيه بليغ).حيث صور الحمد في غير موضعه بالذم ، للتوضيح .
- **(حمده - ذما) : (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .**
- **(عطف يندم على يذم) : لأنه نتيجة مترتبة عليه . وتنكير (ذما) للتحقير .**
- (**البيت**) : **أسلوب شرط** للتقرير والتوكيد. واستخدام أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل .
- (**أسلوب البيت**) : **خبري** للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.

7- ومن يغتربْ يحسِبِ عدوا صديقه- - - وَمَــــن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ

المفردات :

يغترب : يفارق × يلازم و يقيم - عدوا : خصما وكارها (ج) أعداء × حليفا و صديقا - يكرم : يصون و يحفظ × يهين - نفسه : ذاته (ج) نفوس وأنفس .

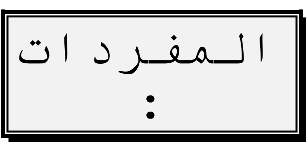
الشرح :

- من يفارق أهله ووطنه يلتبس عليه الأمر فيظن في غربته العدو صديقا له ، ومن لم يصن و يكرم نفسه بفعل المكارم والبعد عن الدنايا و الصغائر لم يكرمه أحد من الناس .

ألوان الجمال:

- (**ومن يغتربْ يحسب عدوا صديقه**): (**كناية**).عن صفة وهى (جهل المغترب بطبائع الناس) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم
- (**يحسب عدوا صديقا**):(**تشبيه بليغ**).حيث صور العدو بالصديق ، للتوضيح ، وتوحى بجهل المغترب بطبائع الناس وبالانخداع .
- (**لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّم**):(استعارة مكنية).حيث صور النفس بإنسان يكرم ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل يكرم ، للتشخيص . وتوحى بأهمية تهذيب النفس والسمو بها .
- (**وَمَــــن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّم**): (**كناية**).عن صفة وهى (ضرورة وأهمية تهذيب النفس وتنشئتها على الفضائل ومكارم الأخلاق) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
- **(عدوا - صديقا) : (طباق).** يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- **(يُكَرَّم) : (مبنى للمجهول).** للعموم والشمول .
- **(البيت) : (أسلوب شرط)** للتقرير والتوكيد. واستخدام أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل .
- **(أسلوب البيت)** : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.

8- ومهما تكن عند امرئ من خليقة- - - وَإنْ خالها تخفى على الناس تُعلم



امرئ : إنسان (ج) رجال × امرأة - خليقة : صفة و خلق وطبع (ج) خلائق - خالها : ظنها × تيقنها - تعلم : تظهر و تعرف × تجهل .

الشرح :

- ومهما كان للإنسان من خلق أو صفة فيحاول إخفاءها عن الناس ظنا منه أنه يستطيع ذلك تعلم وتنكشف للناس من خلال تعامله وأفعاله ؛ فالطبع يغلب التطبع ، فما فيك يظهر فى فيك .

ألوان الجمال:

- (**البيت كله**): (**كناية**).عن صفة وهى (ضرورة التحلى بمكارم الأخلاق) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم
- (**خالها تخفى على الناس**):(**استعارة مكنية**).حيث صور الخليقة والصفة بشىء مادى يخفى ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل تخفى ، للتجسيم . وتوحى بأهمية تهذيب النفس والسمو بها .
- (**تخفى - تعلم**) : (**طباق**). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (**إن خالها تخفى**) : (**إطناب**). بالاعتراض للشك .
- (**امرئ - خليقة**) : (**نكرة**). للعموم والشمول .
- (**من خليقة**) : أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد.
- (**تعلم**) : نتيجة مترتبة على ما قبله.
- (**البيت**) : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد.
- (**أسلوب البيت**) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.
- (**استخدام الشاعر أسلوب الشرط بكثرة في الأبيات السابقة**): للتشويق وللحث على التمسك بهذه الحكم والعمل بها .

9- لسان الفتى نصف ونصف فؤاده- - - فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

المفردات :

لسان الفتى : أي منطقه وكلامه . والجمع : ألسن وألسنة - الفتى : الشاب القوى والمراد الإنسان (الفتية والفتيان) - الفؤاد : القلب : والجمع أفئدة - صورة : شكل (ج) صور - اللحم : (ج) اللحوم - الدم : (ج) الدماء (د - م- ى).

الشرح :

- إن مكانة الانسان ليست بطوله وعرضه وإنما ينال الإنسان مكانته بأمرين قلبه و ما يتعلق به ولسانه وما يتحدث به دلالة على أهمية القلب واللسان ، وهذا كقول الرسول: المرء بأصغريه لسانه وقلبه. . فللإنسان بلسانه وقلبه وما عدا ذلك صورة.

ألوان الجمال:

(**البيت كله**): (**كناية**).عن صفة وهى (أهمية القلب واللسان في حياة الإنسان) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم

- (**لسان الفتى نصف**):(**تشبيه بليغ**).حيث صور اللسان بالنصف ، للتوضيح ويوحى بأهمية اللسان والكلام في حياة الإنسان .
- (**لسان**):(**مجاز مرسل**). عن الكلام علاقته السببية أو الآلية ،وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- (**و نصف فؤاده**):(**تشبيه بليغ**).حيث صور الفؤاد بالنصف ، للتوضيح ويوحى بأهمية القلب في حياة الإنسان .
- (**لسان الفتى نصف - ونصف فؤاده**):(**حسن تقسيم**).يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (**لم يبق إلا صورة اللحم والدم**):(**أسلوب قصر**). بالنفى والاستثناء . للتوكيد والتخصيص .
- (**أسلوب البيت**) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.
- **آثر الشاعر الأساليب الخبرية** وذلك لأنه يتحدث عن حقائق ثابتة يريد تأكيدها وتوضيحها .

التعليق العام على النص

1- النص جزء من معلقة زهير بن أبى سلمى وهو من غرض الحكمة التي تعبر عن خبرة الشاعر وتجاربه في الحياة .
2- أفكار زهير بن أبى سلمي فيها حكمة هي خلاصة تجاربه ونظرته للحياة والناس .
3- التراكيب؛ فقد سبك الشاعر ألفاظه في تراكيب محكمة وتلك التراكيب ربط بعضها في بعض؛ بحيث كونت أبياتاً لا نرى فيها خللاً ولا فجوات وهذا هو السبب الذي جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "كان زهير لا يعاظل في كلامه".
4- وأسلوب الشاعر تتوافر فيه اللباقة، فهو يتوخى سلوك الطريق السهل، ومن الطرق التي سلكها في أسلوبه طريق التشويق فقد اعتمد على الشرط في كثير من أبياته فجعل القارئ ينتظر الجواب دائماً.
5- خصائص أسلوب الشاعر : 1- صدق العاطفة . 2- متانة التراكيب . 3- وضوح الأفكار والمعاني . 4- كثرة الحكم .

تدريبات

سَئِمتُ تَكاليـــفَ الحَياةِ وَمَن يَعِش ثَمانينَ حَولاً لا أَبــا لَكَ يَسأَمِ
وَأَعلَمُ عِلمَ اليَــومِ وَالأَمـسِ قَبلَـهُ وَلَكِنَّني عَن عِلمِ ما في غَدٍ عَمي
وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ يفِرهُ وَمَـن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ

س1: 1- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتى :
- مفرد تكاليف (تكالف- تكلفة- كلفة- تكلف)
- مرادف حولا (عاما- وقتا- أياما- تحولا)
- مضاد يعش (يسير- يموت- ينال- يتغير)
2- عبر عن مضمون الأبيات بأسلوبك .
3- استخرج من الأبيات:
- لونا بيانيا وبين نوعه وسر جماله .
- محسنا بديعيا وبين نوعه وأثره .
- أسلوب شرط وبين قيمة استخدامه .
4- ما قيمة التعبير بقوله (لا أبا لك) ؟

وَمَـــن يَـكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضـلِهِ عَلى قَومِهِ يُستَغـــنَ عَنهُ وَيُذمَمِ
وَمَـــن هابَ أَسبابَ المَنِيَّةِ يَلقَـــــها وَلَو رامَ أَسبابَ السَماءِ بِسُلَّـــمِ
وَمَـــنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِـــي غَيـــرِ أَهْلِـهِ يَكُـــنْ حَمْدُهُ ذَماً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

س2: 1- هات في جمل من عندك مرادف (يبخل) وجمع (المنية) ومضاد (ذما) .
2- وضح الحكم التي تضمنتها الأبيات بأسلوبك .
3- استخرج من الأبيات:
- صورة جمالية ووضحها . - محسنا بديعيا وبين نوعه وأثره . - أسلوبا خبريا وبين قيمته الفنية .
4- من خلال الأبيات وضح خصائص أسلوب الشاعر .

وَمَـــن يَغتَرِب يَحسِـــب عَدُوّاً صَديقَهُ وَمَـــن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ
وَمَهمـــا تَكُن عِندَ اِمرِئٍ مِـــن خَليقَةٍ وَإِن خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ
لسان الفتـــى نصف ونصف فـــؤاده فلم يبق إلا صورة اللحـــم والـــدم

س3: 1-اختر الصحيح مما بين الأقواس: - مرادف يكرم(يعطى- يمنح- ينزه- يسرف)
- جمع خليقة(خلق- أخلاق- خلائق- خلقات) - مضاد خالها(علمها- ظنها- تيقنها- بصرها)
2- اشرح الأبيات بأسلوبك مبينا ما فيها من حكم .
3- استخرج من الأبيات: طباقا وبين نوعه صورة جمالية وحدد نوعها وسر جمالها .
4- تحدث عن أفكار الشاعر وتراكيبه مبينا إلى أي فنون الشعر ينتمي هذا النص



من وصايا الحكماء

لذى الإصبع العدوانى

التعريف بصاحب النص: **هو ذو الأصبع العدواني : هو حرثان بن الحارث ناثر وشاعر من العصر الجاهلي ينتمي لقبيلة عدوان المضرية. وسمي ذو الأصبع لوجود أصبع زائدة برجله ، كان من حكماء العرب ، حين حضرته الوفاة أوصى ابنه أسيداً ببعض الوصايا التي تُعينه في حياته ومنها.**

النص

" يا بُنيَّ إن أباك قد فَنِى وهو حي ، وعاش حتى سئم العيش ، وإنني مُوصيك بما إن حفظتهُ بلغت في قومك ما بلغتهُ ، فاحفظ عني : ألِنْ جانبك لقومك يحبوك ، و تواضع لهم يرفعوك ، وأبسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تستأثر عليهم بشيء يُسوِّدوك ، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكبر على مودتك صغارهم ، واسمح بمالك ، واحم حريمك ، وأعزز جارك ، وأعِن مَنْ استعان بك ، وأكرم ضيفك ، وأسرع النهضة في الصريخ فإن لكَ أجلاً لا يعدوك ، وصُن وجهك عن مسألة أحد شيئاً فبذلك يتم سؤددك ؟ "

المفردات

فني :هلك × بقي و خلد ـ سئم :ملّ و ضاق × اشتاق ـ العيش :الحياة ـ موصيك : ناصحك × ضالك ـ حفظته: صنته والمراد عملت به × نسيته ـ بلغت : وصلت ـ ألن جانبك : تواضع وأحسن المعاملة × تشدد ـ تواضع : × تكبر ـ يرفعوك : يرفعوا قدرك و يعزوك × يضعوك ـ أبسط : ابتسم × اقبض و اعبس ـ يطوعوك :ينفذوا أوامرك × يعصوك ـ تستأثر : تبخل × تتفضل و تشارك ـ يسودوك : يجعلوك سيدا ـ مودتك : محبة × كراهية و قطيعة ـ اسمح جد × ابخل و ضن ـ احمي : صن ـ حريمك : نساءك (م) امرأة ـ أعزز : أكرم × أهن ـ أعن : ساعد × اخذل ـ الصريخ : المستغيث و المستنجد ـ أجلا : عمرا (ج) آجال ـ يعدوك : يفوتك ـ صن : احفظ ـ مسألة : طلب و حاجة × استغناء ـ سؤددك : شرفك ومجدك وعظمتك .

الشرح

ـ يبين الأب لابنه أنه قد عاش طويلا فاكتسب من خبرات الحياة الكثير , لذلك يوصيك بما ينفعه فى حياته ويطلب منه أن يحفظه ويطبقه : أحسن معاملة قومك حتى تكون حبيبا إلى قلوبهم , ولا تتكبر عليهم يرفعوا من شانك , وابتسم لهم ولا تعبس في وجوههم يطيعوا أمرك , ولا تبخل عليهم يجعلوك سيدا عليهم , وأكرم الصغار منهم كما تكرم الكبار , وجد بالمال لهم , واحم نساءك , وأكرم جارك , وساعد من طلب منك المساعدة , وأكرم الضيف وأغث المستغيث فأن لك عمر مقدر لك ولا ينقص منه شيء , ولا تسأل الناس شيئا تكن سيدا عليهم .



- (**سئمت العيش**): (كناية).عن صفة وهى (الضيق والملل) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**سئمت العيش**): (استعارة مكنية). حيث صور العيش بإنسان يُمل ،ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لاوازمه وهو الفعل (سئمت) للتشخيص ، وتوحى بالضيق الشديد .
- (**إن أباك قد فَنِى وهو حى**): (كناية).عن صفة وهى (الضعف الشديد وكبر السن) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**عاش حتى سئم العيش**) : (كناية).عن صفة وهى (الضيق والملل) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**إن حفظته بلغت في قومك** ...): (كناية).عن صفة وهى (أهمية الوصايا) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**إن حفظته بلغت في قومك .** ..): (استعارة مكنية). صور الوصايا بشيء مادى يحفظ ، ثم حذف المشبه به ، وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (حفظت) للتجسيم ، وتوحى بأهمية وقيمة الوصايا .
- (**ألِنْ جانبك**): (كناية).عن صفة وهى (التواضع والرفق) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**ابسط لهم وجهك**): (كناية).عن صفة وهى (الابتسام والبشر) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**أكرم صغارهم**): (كناية).عن صفة وهى (العطف عليهم وتقديرهم) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**اسمح بمالك**): (كناية).عن صفة وهى (الجود والكرم) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**احم حريمك**): (كناية).عن صفة وهى (مكانة النساء وضرورة الدفاع عنهم) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**أعزز جارك**): (كناية).عن صفة وهى (مكانة الجار وضرورة تقديره واحترامه) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**أعِن مَنْ استعان بك**): (كناية).عن صفة وهى (الشهامة والمروءة) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه
- (**أكرم ضيفك**): (كناية).عن صفة وهى (الكرم وحسن الضيافة) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**أسرع النجدة فى الصريخ**): (كناية).عن صفة وهى (النجدة والبطولة) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**فإن لكَ أجلاً لا يعدوك**): (كناية).عن صفة وهى (قصر العمر وحتمية الموت) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (**صُن وجهك عن مسألة أحد**): (كناية).عن صفة وهى (العفة والحياء من المسألة) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

(**وجهك**): (مجاز مرسل). عن النفس والذات ، علاقته الجزئية، وسر الجمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

- (**بذلك يتم سؤددك**): (كناية).عن صفة وهى (أهمية الوصايا) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

- (**يا بُنيَّ إن أباك قد فَنِيَ وهو حي ، وعاش حتى سئم العيش ، وإننى مُوصيك**): (التفات). حيث انتقل من ضمير المتكلم فى (بنى) إلى ضمير الغائب فى (فنى وهو حى). ثم انتقل من ضمير الغائب إلى ضمير المتكلم فى (إننى موصيك). يثير الذهن ويؤكد المعنى.

- بين (فني - حي) - (تواضع - يرفعوك) - (صغارهم - كبارهم) : طباق يوضح المعنى ويبرزه و يؤكده بالتضاد .

- (**قد فني ، وهو حي ، وعاش حتى سئم العيش**) : مقابلة تبرز المعنى وتقويه .

- الازدواج بين العبارات (إن أباك قد فَنِيَ وهو حي ، وعاش حتى سئم العيش). يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

- السجع بين الفواصل (ألِنْ جانبك لقومك يحبوك ، و تواضع لهم يرفعوك ، وأبسط لهم وجهك يطيعوك ، و لا تستأثر عليهم بشيء يُسوِّدوك).

(**واسمح بمالك ، واحم حريمك ، وأعزز جارك ، وأعِن مَنْ استعان بك ، وأكرم ضيفك**). يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

- (**يا بُنيَّ**): (أسلوب إنشائى) .نوعه نداء غرضه التنبيه وإظهار العطف والحنان . وتصغير (بنى) يدل على القرب والحب و الرحمة .

- (**احفظ عني**) - (ألِنْ جانبك لقومك) - (تواضع لهم) - (أبسط لهم وجهك) - (أكرم صغارهم) - (اسمح بمالك) - (احم حريمك) - (أعزز جارك) - (أعِن مَنْ استعان بك) - (أكرم ضيفك) - (أسرع النهضة في الصريخ) - (صُن وجهك) : (أسلوب إنشائى) .نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد .

- (**لا تستأثر عليهم بشيء**): (أسلوب إنشائى) .نوعه نهى غرضه التحذير و النصح والإرشاد .

- (**ابسط لهم وجهك**) : (أسلوب قصر). بتقديم شبه الجملة (لهم) على المفعول به (وجهك) للتوكيد والتخصيص .

- (**الوصايا كلها**): (تفصيل بعد إجمال). يوضح المعنى ويؤكده .

- (**بلغت في قومك ما بلغتهُ , يحبوك ، يرفعوك ، يطيعوك ، يُسوِّدوك ، يكرمك كبارهم ، بذلك يتم سؤددك**) : نتيجة لما قبلها.

- (**إننى موصيك**): أسلوب مؤكد بإن .

- (**إن أباك قد فَنِيَ وهو حي**): أسلوب مؤكد بإن وقد .

- (**إن لك أجل لا يعدوك**): أسلوب مؤكد بإن وهو تعليل لما قبله .

- (**إن حفظتهُ بلغت في قومك ما بلغتهُ**): أسلوب شرط يفيد التقرير و التوكيد . - (بلغت) نتيجة لما قبله – وفيه أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (فى قومك) على المفعول به (ما بلغته) للتوكيد والتخصيص.

- (**إضافة كاف المخاطب**) للكلمات (قومك ، يحبوك ، يرفعوك ، يطيعوك ، يُسوِّدوك ، يكرمك): تفيد التخصيص و التوكيد . والأفعال المضارعة تفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

- (**أحد ، شيئا**) : نكرة للعموم والشمول .

- (**فبذلك يتم سؤددك**) : إطناب بالإجمال بعد التفصيل للتأكيد .



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468



التعليق

س1 ما المقصود بالوصية ؟

- هي خلاصة تجارب قائليها فى الحياة الحياة يقدمها الكبار وذوي الخبرة لمن هو أقل خبرة وقد تقدم من الحاكم لشعبه.

س2 ما أهم خصائص أسلوب الوصية ؟

1- الإيجاز 2- قصر الجمل . 3- فصاحة التراكيب .
4- الاعتماد على الأسباب والنتائج . 5- مناسبة ظروف البيئة .
6- التنويع بين الأسلوب الخبري والإنشائي . 7- قلة الصور الخيالية .

س3 بم تعلل : قلة الصور البيانية في النص ؟

- قلت الصور البيانية في النص لأن هدف الكاتب هو الإقناع العقلى بعيدا عن الانفعال العاطفى ، ولأن النص يتجه إلى توجيه النصح والإرشاد .

س4 ما أهم سمات أسلوب ذي الإصبع العدواني ؟

- أسلوبه سهل بسيط يتسم بالوضوح والمباشرة والجزالة ، والفصاحة .
- اعتمد في وصيته على التوازن اللفظي ،
- الترابط المنطقي للمعاني من خلال الربط بين السبب ونتيجته .
- قصر العبارات ، والسجع
- قلة الصور فالوصية تكاد تخلو من الصور وذلك لاعتمادها على الاقناع العقلي وعدم تفرغ الكاتب لذلك
- الاعتماد على الأسلوب الإنشائي والمراوحة بينه وبين الخبر للتأكيد والتشويق وحيوية العرض .

س5 ما ملامح شخصية ذي الإصبع العدواني ؟

1- حكيم مجرب. 2- بيلغ ذو مكانة مرموقة فى قومه.
3 – محب لابنه حريص على نصحه . 4- خبير بطبائع الناس وبالحياة .

التدريبات

س1: (يا بُنيَّ إنَّ أباك قد فَنِى وهو حي، وعاش حتى سئم العيش، وإنني مُوصيك بما إن حفظتَهُ بلغتَ في قومك ما بلغتهُ.)

(أ) هات مرادف (سئم)، وجمع (حي)، ومضاد (حفظته) في جمل من عندك.
(ب) بين مظاهر حب الكاتب لابنه في الفقرة السابقة.
(جـ) ما نوع الأسلوب في: ـ يا بُنَيَّ؟ وما غرضه؟
(د) ما نوع (إنَّ) في: (إنني موصيك)، و(إنْ) في: (إن حفظته)؟ وما قيمة استخدام كل منهما في موضعه؟
(هـ) هات من الفقرة: ـ محسنًا بديعيًا. ـ لونًا بيانيًا.
(و) اكتب نبذة محتصرة عن ذي الإصبع العدواني.

(و) أعرب ما تحته خط.

س2: (فاحفظ عني: أَلِنْ جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وأبسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يُسوِّدوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم ويكبر على مودتك صغارهم.)

(أ) هات الفعل الماضي من (ألن) ومادتها، ومرادف (تستأثر)، وجمع (وجهك) في جمل من عندك.

(ب) كيف يحب الناس شخصًا؟ وكيف يسودهم؟

(جـ) ما نوع الأسلوب في: ـ ألن جانبك؟ ـ لا تستأثر عليهم؟ وما غرضه؟

(د) هات من الفقرة: ـ محسنًا بديعيًا. ـ لونًا بيانيًا. وبين أثرهما في المعنى.

(هـ) ما تعريف الوصية؟ وما أهم سماتها؟ (و) أعرب ما تحته خط.

(ز) ما أهم سمات شخصية ذي الإصبع العدواني؟

س3: (واسمح بمالك، واحم حريمك، وأعزز جارك، وأعِن مَنْ استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ فإن لكَ أجلاً لا يعدوك، وصُن وجهك عن مسألة أحدٍ شيئاً فبذلك يتم سؤددك.)

(أ) زن الفعل (أعن)، وهات مرادف (السؤدد ـ صن)، وجمع (مسألة ـ أَجل).

(ب) ما النصائح التي تضمنتها الفقرة؟ وما النتائج المترتبة على ذلك؟

(جـ) أَكثرَ الكاتب من الأساليب الإنشائية ... مثِّل لذلك مع التعليل.

(د) هات من الفقرة: ـ محسنًا بديعيًا ـ لونًا بيانيًا. وبين أثرهما في المعنى.

(هـ) ما أهم سمات أسلوب ذي الإصبع العدواني؟

(و) أعرب ما تحته خط. (ز) علل: قلة الصور البيانية.

****

سبيل الرشاد

لحسان بن ثابت

التعريف بالشاعر: هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، هو أبو الوليد. شاعر الرسول - ع- مخضرم (أدرك الجاهلية والإسلام)، عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة ، وهو شاعر عربى وصحابى من الأنصار ينتمى إلى قبيلة الخزرج ، كان يمدح ملوك الغساسنة قبل الإسلام ، وعندما دخل الإسلام أصبح شاعر الرسول والصحابة ، وعندما توفى الرسول - ع- وقف أمام قبره ورثاه في هذه القصيدة التى فاضت فيها دموعه حزنا على وفاة رسول الله -ع- .

النص

1ـ بطيبةَ رسمٌ للرسولِ ومعهـدٌ ... منيرٌ، وقد تعفو الرسومُ وتهمدُ

2ـ أطالتْ وقوفاً تذرفُ العينُ جهدها ... على طللِ القبرِ الذي فيهِ أحمدُ

3ـ فبوركتَ، يا قبرَ الرسولِ،وبُوركتْ ... بلادٌ ثوى فيها الرشيدُ المسددُ

4ـ إمامٌ لَهمْ يهديهمُ الحقَّ جاهداً ... مُعَلِّمُ صدقٍ ،إنْ يطيعوهُ يسعدوا

5ـ عفوٌّ عن الزلاتِ، يقبلُ عذرهمْ ... وإنْ يحسنوا، فاللهُ بالخيرِ أجودُ

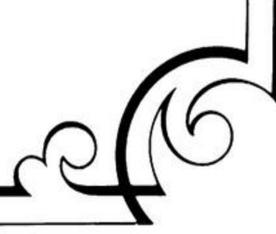
6ـ عزيزٌ عليهِ أنْ يحيدوا عن الهدى ... حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا

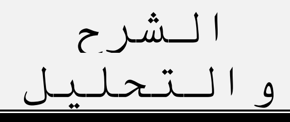
7ـ عطوفٌ عليهمْ، لا يُثنِّي جناحهُ ... إلى كنفٍ يَحنو عليهم ويَمهَـدُ

8ـ فجُودي عليهِ بالدموعِ و أعولي ... لفقدِ الذي لا مثلُهُ الدَّهرَ يُوجَدُ

9ـ وما فقدَ الماضونَ مثلَ محمدٍ ... ولا مثلُهُ، حتّى القيامةِ، يُفقَدُ

اعداد أ / شريف الشريف
01003514468





1ـ بطيبـةَ رسمٌ للرسـولِ ومعـهـدٌ منيرٌ، وقد تعفو الرسـومُ وتـهمدُ

المفردات

طيبة. المدينة المنورة ـ رسم: أثر باقٍ (ج) رسوم و أرسم ـ المعهد: المنزل أو المكان المعروف (معاهد) ـ تعفو: تزول× تبقى وتخلد ـ تهمد: تبلى وتضعف وتخمد × تدوم وتبقى وتخلد.

الشرح

- إن آثار الرسول -ε- باقية في المدينة لا تزول ولا تنمحى ، إن تلك الآثار يحيط بها النور الذي يبقيها واضحة أبد الدهر ، حتى وإن إذا زالت الآثار الأخرى.

ألوان الجمال

- (بطيبة رسم للرسول ومعهد منير): (استعارة مكنية).حيث صور الرسم والمعهد بالقمر المنير ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو (منير) للتوضيح ، وتوحى بعظمة آثار الرسول -ε-.

- (وقد تعفو الرسومُ وتهمدُ): (استعارة مكنية).حيث صور الرسوم ،بإنسان يصيبه الهمود ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو الفعل (تهمد) للتشخيص ، وتوحى بعظمة آثار الرسول -ε- مقارنة بغيرها.

- (بين شطرى البيت ... معهد وتهمدُ): (تصريع).يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

- (وقد تعفو الرسومُ وتهمدُ): قد تفيد الشك ، واستخدام المضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

- (رسم ـ معهد): نكرة للتعظيم .والعطف بينهما للتنويع . ووصفهما بمنير يدل على عظمة الموصوف وأثره فى الهداية .

- (تعفو ـ تهمدُ): (إطناب). بالترادف للتوكيد .

- (الأسلوب فى البيت): (خبرى). للتقرير والتعظيم والمدح للرسول -ε- .

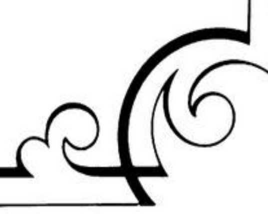
2ـ أطالتْ وقوفاً تذرفُ العينُ جهدهـا علـى طللِ القبـرِ الذي فيهِ أحـمدُ

المفردات

أطالتْ: طوَّلت واستمرت × قصرت ـ تذرفُ: تسيل الدمع × تجمد وتجف ـ العين : (ج) العيون والأعين ـ جهدها: قدر طاقتها × ضعفها وعجزها ـ طللِ: بقايا الديار (ج) أطلال .

الشرح

اعداد أ / شريف الشريف
01003514468



يقف الشاعر على قبر الرسول-ε- باكيًا بالدمع الغزير، و قد ضم داخله جسد النبي -ε- الطاهر.

ألــوان الــجمــال

- (أطالت وقوفا تذرف العين): (استعارة مكنية). حيث صور العين بإنسان يطيل الوقوف ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو (أطالت وقوفا) للتشخيص، وتوحى بشدة الحزن والحب للرسول -ε-.

- (تذرف العين جهدها): (استعارة مكنية).حيث صورالعين بإنسان يبذل قصارى جهده ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو (جهدها) للتشخيص، وتوحى بشدة الحزن والحب للرسول-ε-.

- (عــلى طلل القبـر الذي فيه أحـمدُ): (كناية). عن صفة وهى (عظمة قبر الرسول -ε-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بلمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم.

- (أحـمدُ): (كناية). عن موصوف وهو (الرسول -ε-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بلمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم.

- (تذرف - العين):(مراعاة نظير). تحرك الذهن وتجذب الانتباه وتؤكد المعنى .

- (الذى فيه أحمد): (أسلوب قصر).باقديم الخبر شبه الجملة (فيه) على المبتدأ المعرفة (أحمد) للتوكيد والتخصيص .

- (تذرف العين جهدها): إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول ، وأصل الكلام (تذرف العين الدمع أو الدم جهدها). و استخدام المضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

- (الأسلوب فى البيت): (خبرى). للتقرير والتعظيم والمدح للرسول -ε- وإظهار الحزن والأسى .

3ـ فبوركتَ، يا قبرَ الرسولِ،وبُوركتْ بلادٌ ثـوى فيهـا الرشيـدُ المسـددُ

الــمفــردات

بوركت: عظمت × مُحقت و حقرت - ثوى: مكث وبقي واستقر × ظعن و رحل وسافر وانتقل-
الرشيـدُ: الهادي × الضال (ج) الرشداء - المسـددُ: الموفق × المخفق..

الــشــرح

- ويدعو الشاعر لقبر الرسول -ε- وللبلد الذى ضم جسد الرسول الطاهر بالبركة .

ألــوان الــجمــال

- (فبوركتَ، يا قبرَ الرسول): (استعارة مكنية). حيث صور القبر بإنسان يدعو له ويناديه ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو (الخطاب فى بوركت والنداء فى يا قبر) للتشخيص، وتوحى بشدة الحب للرسول -ε-.

- (بوركت بلاد): (استعارة مكنية). حيث صور البلاد بإنسان يدعو له (جهدها) ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو (الخطاب فى بوركت) للتشخيص.

- (بوركت بلاد): (كناية). عن صفة وهى (عظمة المدينة المنورة) ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم.
- (بلاد): (مجاز مرسل). عن المدينة علاقته (الكلية) . حيث أطلق الكل وهو (البلاد) وأراد الجزء وهو (المدينة). وسر الجمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة . وهى نكرة للتعظيم .
- (الرشيد المسدد): (كناية). عن موصوف وهو (الرسول - ε-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم.
- (بوركت): (إجاز). بحذ الفاعل وهو (الله) للعلم به وتعظيمه .
- (بلادٌ ثـوى فيهـا الرشيـدُ المسـددُ): (أسلوب قصر).بتقديم شبه الجملة (فيها) على الفاعل (الرشيد) للتوكيد والتخصيص .
- (قبرَ الرسول): إضافة قبر إلى الرسول للتشريف والتعظيم .
- (بوركت ياقبر ، وبوركت بلاد): (أسلوب خبرى لفظا إنشائى معنى). غرضه الدعاء.
- (يا قبر): (أسلوب إنشائى). نوعه نداء غرضه التعظيم وإظهار الحب. استخدم أداة النداء (يا) وهى للبعد لبيان علو منزلة ومكانة قبر الرسول- ε-.

4ـ إمامٌ لَهمْ يهديهمُ الحقَّ جـاهـداً مُعَلِّمُ صدقٍ ،إنْ يطيعوهُ يسعدوا

الـمفـردات

إمامٌ: مُرشد وقائد (ج) أئمة - يهديهـمُ: يرشدهم × يضلهم - جاهـداً: مجتهدا × متخاذلاً ومتكاسلاً - معلم : مربٍ - يطيعوه : يستجيبوا له وينفذوا آوامره ×يعصوه - يسعدوا : يهنئوا ×يشقوا .

الـشرح

- إن الرسول -ε- خير قائد للبشرية كلها يهديها إلى الحق والرشاد ، وهو أعظم معلم ، من أطاعه يفز بالسعادة فى الدنيا والآخرة .

ألـوان الـجمـال

- (إمام - معلم): (كناية). عن موصوف وهو (الرسول - ε-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم. وهما نكرتان للتعظيم .
- (يهديهم الحق): (استعارة مكنية). حيث صور الحق بطريق يُهدَى إليه ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو الفعل (يهديهم) للتجسيم، وتوحى بعظمة الرسول -ε- وأثره في الهداية إلى الحق.
- (إن يطيعوه يسعدوا): (كناية). عن صفة وهى (أثر الرسول - ε- في سعادة الناس)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم.
- (إمام - معلم):(إيجاز).بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر.واستعمال الجملة الاسمية يفيد الثبات والاستمرار.
- (إن يطيعوه يسعدوا):(أسلوب شرط).للتقرير والتوكيد على أن السعادة نتيجة لطاعة الله ورسوله-ε-.
- (يسعدوا): نتيجة مترتبة على ما قبلها .

- (معلم صدق):(إضافة معلم إلى صدق).للتشريف والتأكيد على ثبات وملازمة الصدق للرسول -ﷺ-
- (الأسلوب فى البيت): (خبرى). للتقرير والتعظيم والمدح للرسول -ﷺ-.

5- عفوٌّ عن الزلاتِ، يقبلُ عذرهمْ وإنْ يحسنوا، فاللهُ بالخيرِ أجودُ

المفردات

عفوٌّ: متسامح × متعصب ومتشدد - الزلاتِ: الأخطاء (م) الزلة - يقبلُ: يوافق × يرفض - عذرهمْ: أسفهم (ج) أعذار - يحسنوا: يصنعوا الخيرات × يسيئوا- أجودُ: أكرم × أبخل وأضن.

الشرح

- وما أعظم أخلاقه -ﷺ- فهو يعفو عن الأخطاء ويقبل الأعذار , ويدعو إلى الخير والإحسان لأن الله كريم وسوف يجازي المحسنين بأفضل من إحسانهم.

ألوان الجمال

- (عفو عن الزلات): (كناية). عن موصوف وهو (الرسول -ﷺ-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم. وعفو نكرة للتعظيم . والزلات جمع ومعرفة للعموم والشمول .
- (يقبل عذرهم): (كناية). عن صفة وهى (تسامح وعفو الرسول -ﷺ-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- (الله بالخير أجود): (كناية). عن نسبة الجود والكرم لله عز وجل ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- (عفو عن الزلات): (إيجاز). بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر . واستعمال الجملة الاسمية يفيد الثبات والاستمرار .
- (وإنْ يحسنوا، فاللهُ بالخير أجودُ): (أسلوب شرط). للتقرير والتوكيد .
- (الأسلوب فى البيت): (خبرى). للتقرير والتعظيم والمدح للرسول -ﷺ-.

6- عزيزٌ عليهِ أنْ يحيدوا عن الهدى حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا

المفردات

عزيزٌ: شاق وعسير وصعب× يسير وسهل- يحيدوا: يميلوا × يستقيموا - الهدى: الرشاد × الضلال - حريصٌ: متمسك × مفرط ومهمل - يستقيموا: يعتدلوا × ينحرفوا - يهتدوا:يَرشدوا × يضلوا.

الشرح

- ويستمر فى مدح الرسول -ﷺ- فهو حريص على هداية الناس إلى الحق والخير، ويصعب عليه إن وجدهم يضلون أو يميلون عن طريق الهدى والرشاد.



ألــوان الـجمـال

- (يحيدوا عن الهدى):):(استعارة مكنية).حيث صورالهدى بطريق يُحاد عنه ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لاوازمه وهو الفعل (يحيدوا) للتجسيم، وتوحى بعظمة الرسول -ε- وأثره في الهداية إلى الحق.. والزلات جمع ومعرفة للعموم والشمول .
- (عزيزٌ عليهِ أنْ يحيدوا عن الهدى): (كناية). عن صفة وهى (حب الرسول -ε- لأصحابه)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم . وفيه اقتباس من القرآن الكريم من قوله تعالى : { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ} .. التوبة(128) .
- (حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا): (كناية). عن صفة وهى (حرص الرسول -ε- على هداية أصحابه واستقامتهم)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم.
- (يحيدوا - يستقيموا ويهتدوا): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (عزيزٌ عليهِ أنْ يحيدوا عن الهدى): (أسلوب قصر) بتقديم شبه الجملة (عليه) على الفاعل معمول صيغة المبالغة المصدر المؤول (أن يحيدوا عن الهدى) للتوكيد والتخصيص .
- (عزيزٌ - حريص): نكرة للتعظيم . وفيهما إيجاز بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر . وأصل الكلام (هو عزيز - هو حريص) .
- (عفو – عزيز – حريص) : (صيغ مبالغة). تدل على كثرة وشدة عفو وحزن حرص النبي -ε- على هداية الأُمة.
- (يحيدوا - يستقيموا ويهتدوا): أفعال مضارعة تفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- (الأسلوب فى البيت): (خبرى). للتقرير والتعظيم والمدح للرسول -ε-.
- وتكرار الأخبار للتنويع والتأكيد على عظمة الرسول -ε-.

7– عطوفٌ عـليهمْ، لا يُثنِّـي جناحـهُ إلى كنفٍ يَحنـو عليهـم ويَمهَــدُ

الـمفـردات

عطوفٌ:حنون × قاسٍ - يثنـي: يبعد × يقرب - جناح: عطف ورفق (ج) أجنحة - كنف: جانب (ج) أكناف - يَحنـو: يعطف × يقسو - يمهـدُ: ييسر ويهيئ × يصعب ويعسر..

الـشرح

- ويستمر فى مدح الرسول -ε- بذكر صفاته ومناقبه ؛ فهو رحيم عطوف وقد شمل عطفُهُ جميع الخلق.

ألــوان الـجمـال



- (عطوفٌ عـليهمْ): (كناية). عن صفة وهى (عطف ورحمة ورفق الرسول - ε-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم . وفيه اقتباس من القرآن الكريم من قوله تعالى : { بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ} .. التوبة(128) .
- (لا يُثنِّـي جناحـهُ): (استعارة مكنية).حيث صور الرسول -ε- بطائر له جناح ،ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لاوازمه وهو(جناحه) للتوضيح، وتوحى بشدة عطف وعظمة الرسول -ε-.
- (عطوفٌ - يحنو): (إطناب). بالترادف للتوكيد .
- (حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا): (كناية). عن صفة وهى (حرص الرسول - ε- على هداية أصحابه واستقامتهم) ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم.
- (عطوف) :صيغة مبالغة تدل على كثرة وشدة عفو وحزن حرص النبي -ε- على هداية الأُمة.
- (عطوف): نكرة للتعظيم.وفيهما إيجاز بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر . وأصل الكلام (هو عطوف) .
- (يثنى - يحنو - ويهد): أفعال مضارعة تفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- (الأسلوب فى البيت): (خبرى). للتقرير والتعظيم والمدح للرسول -ε-.
- ووالاستمرار فى تكرار الأخبار للتنويع والتأكيد على عظمة الرسول -ε-.

8ـ فجُودي عليهِ بالدموع و أعـولي لفقدِ الذي لا مثلُهُ الدَّهـرَ يُـوجَـدُ

الـمفـردات

جودي: أكثري الدمع × اجمدي - الدموع : ماء العين (م) الدمع والدمعة - أعولي: ارفعي صوتك بالبكاء والعويل - مثل: شبه (ج) أمثال - فقْد: رحيل × بقاء - الدهر: مدة الحياة الدنيا والمقصود الزمن (ج) أَدْهار و أَدْهُر و دُهور وأداهير و دهارير .

الـشرح

- يطلب الشاعر من عينيه أن تبكيا ولا تجف دموعهما لفقد النبي -ε- الذي لا مثيل له مدى الحياة .

ألـوان الـجمـال

- (جودى- أعولى):(استعارة مكنية).حيث العين بإنسان يأمره ويجود ،ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لاوازمه وهو فعل الأمر(جودى- أعولى) للتشخيص، وتوحى بشدة الحزن لفقد الرسول -ε-.
- (الذي لا مثلُهُ الدَّهـرَ يُـوجَـدُ): (كناية). عن موصوف وهو (الرسول - ε-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- (لفقدِ الذي لا مثلُهُ الدَّهـرَ يُـوجَـدُ): (كناية). عن صفة وهى (علو ومكانة وعظمة الرسول - ε-)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- (جودى- أعولى):(أسلوب إنشائى). نوعه أمر غرضه التمنى والحث على البكاء .
- (لفقد): تعليل لما قبله .
- (يوجد): فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

9ـ وما فقدَ الماضونَ مثلَ محمدٍ ولا مثلُهُ، حتّى القيامةِ، يُفقَدُ

المفردات

فقد: المراد خسر × كسب ـ الماضون: السابقون × الآتون واللاحقون.

الشرح

- يتحسر الشاعر على فقد الرسول ـ ع ـ ، فلم يفقد الماضون ، ولن يُفقد اللاحقون إلى يوم القيامة مثل فقد الرسول ـ ع ـ .

ألوان الجمال

- (البيت كله): (كناية). عن صفة وهى (علو ومكانة وعظمة الرسول ـ ع ـ)، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل في إيجاز وتجسيم .

- (ما فقدَ ـ يُفقَدُ): (طباق سلب).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .

- (يفقد): فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

- (الأسلوب فى البيت): (خبرى). للتقرير التحسر على فقد الرسول ـ ع ـ.

التعليق

س1 ما مناسبة النص ؟

□ حزن الشاعر على وفاة الرسول ـ □ ـ .

س2 ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

□ العاطفة المسيطرة على الشاعر هي حزنه على وفاة الرسول وحبه له .

س3 الموسيقى في البيت معبرة عن عاطفة الشاعر . علل

□ لأن الشاعر استخدم بحر الطويل الذي يناسب عاطفة الحزن .

س4 بم تعلل قلة الصور البيانية في النص ؟

□ الصور في النص قليلة لاعتماد الشاعر على الألفاظ المعبرة والموحية .

س5 بم تعلل : اعتماد الشاعر على الأسلوب الخبري ؟

□ اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري لأنه لا يهدف إلى الإثارة والمتعة وإنما يقرر صفات حقيقية اتصف بها الرسول ـ □ـ .

س6 الشاعر شريف اللفظ والمعنى والموضوع : علل .

□ شريف اللفظ والمعنى والموضوع فقد تأثر بأسلوب القرآن الكريم وألفاظه ومعانيه كما أنه يتناول موضوعا قيما وهو مدح النبي صلى الله عليه وسلم ..

س7 فيم وافق الشاعر شعراء الجاهلية في مطلع القصيدة ؟

□ وافقهم في الوقوف على الأطلال في مطلع القصيدة وإن اختلفت الأطلال .

س8 ما أهم سمات أسلوب الشاعر ؟

1- سهولة الأسلوب وتأثره بقيم ومبادئ الإسلام .
2- قلة الصور الخيالية مع قوة تعبيرها واتساقها مع العاطفة .
3- تأثره بالمعجم الجديد للقرآن والحديث الشريف .

سمات أسلوب الشاعر :

- أسلوبه سهلٌ واضح يشِفُّ عن تأثرٍ بقيم الإسلام ومبادئه، وتأثره بالقرآن الكريم في ألفاظه ومعانيه.
- الصور الخيالية قليلة، ولكنها معبرة عن فكرة الشاعر، ومتسقة مع عاطفته.
- تأثر الشاعر في صوره وألفاظه بالمعجم الجديد من القرآن الكريم والهدي النبوي وقيم الإسلام ومبادئه.

ملامح شخصية الشاعر :

- مؤمن قوي العاطفة.
- شديد الإدراك لعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ذو موهبة متميزة فقد كان يقول الشعر ارتجالاً.

أثر البيئة في النص :
- البدء بالوقوف على الأطلال وبكاء الديار وذكر الرسوم تأثرًا بالجاهليين فقد عاصرَ الجاهلية والإسلام.
- حبُّ الصحابة الكرام للرسول صلى الله عليه وسلم.
- تأثر الشعراء بالقرآن الكريم والحديث الشريف وبهدي الإسلام ومبادئه.

تدريبات للواجب

س1 – بطيبةَ رسمٌ للرسولِ ومعهدُ ... منيرٌ ، وقد تعفو الرسومُ وتهمد
أطالتْ وقوفاً تذرفُ العينُ جهدها ... علـى طللِ القبرِ الذي فيهِ أحمدُ
فبوركتَ، يا قبرَ الرسولِ، وبوركتْ ... بلادٌ ثوى فيها الرشيدُ المسددُ

أ - هات مرادف " رسم " و تعفو " وجمع طلل .
ب ـ ما العاطفة المسيطرة علي الشاعر وأثرها علي الألفاظ .
ج- في الأبيات تأثر بنهج القصيدة القديم . وضحه وبين دلالته
د- ما الجمال في " تذرف العين "
هـ - علل تفضيل الشاعر للأسلوب الخبري مع التمثيل .
و- اعرب ما تحته خط .

س2- عفوٌّ عن الزلاتِ، يقبلُ عذرهمْ ... وإنْ يحسنوا، فاللهُ بالخيرِ أجودُ
عزيزٌ عليهِ أنْ يحيدوا عن الهدى ... حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا
عطوفٌ عليهمْ، لا يثني جناحهُ ... إلى كنفٍ يَحنو عليهم ويمهدُ

أ - جمع " عذر (معاذير – أعاذر – أعذار – أعاذير)

مقابل " عزيز (ضعيف – شحيح – جبان - يسير)
المراد ب" يمهد (يخالط – يشاكل – يساعد – يقاوم)
ب -تناولت الأبيات بعضاً من صفات النبي وضحها .
ج- استخرج من الأبيات محسناً بديعيا وصورة بيانية موضحاً أثرهما في المعني
د- تظهر الأبيات تأثر الشاعر بالقرآن الكريم وضح ذلك مع التعليل .
هـ- إلي أي غرض من أغراض الشعر ينتمي هذا النص ؟

س3- عطوفٌ عليهمْ، لا يثْني جناحهُ إلى كنفٍ يَحنو عليهم ويمهدُ
فجودي عليهِ بالدموعِ وأعولي لفقدِ الذي لا مثلهُ الدَّهرِ يوجدُ
وما فقدَ الماضونَ مثلَ محمدٍ ولا مثلهُ، حتّى القيامةِ، يفقدُ

أ - جمع " كنف " (كَنِيْفُ – كَنوف - أَكْنافٌ)
مقابل " جودي (اجمدي – اعطي – امنعي)
مرادف " أعولي " (ادمعي – ابكي بصوت مرتفع – نوحي)
ب -بماذا يامر الشاعر عينه، وما السبب ؟
ج- ما نوع الأسلوب في " وما فقد الماضون مثل محمد " وما غرضه ؟
د- استخرج لوناً بيانياً وبين أثره .

تدريبات

- - السؤال الأول:

بطيبة رسْمٌ للرسولِ ومعهدُ -- منيرٌ وقد تعفُو الرسومُ وتهمدُ
أطالتْ وقوفًا تذرفُ العينُ جُهدُها -- على طلل القبرِ الذي فيه أحمدُ
فَبُورِكْتَ يا قبرَ الرسولِ وبُورِكتْ -- بلادٌ ثوى فيها الرشيدُ المسدَّدُ

(أ) هات ما يَلي في جمل من تعبيرك: مرادف (معهد)، ومفرد (الرسوم)، ومضاد (ثوى).
(ب) ما الرسم؟ وبِمَ وصفه الشاعر؟
(ج) علام يدل قول الشاعر (بوركت بلاد ثوى)؟
(د) ما نوع الأسلوب في قول الشاعر: **(فبوركت – يا قبر الرسول)**؟ وما غرضه؟
(هـ) هات من الأبيات:
- - صورة بيانية وبين نوعها وسر جمالها.
- - أسلوب قصر وبين فائدته.
- - محسنًا بديعيًا وبين نوعه وسر جماله.
(و) أعرب ما تحته خط.

- - السؤال الثاني:

إمامٌ لهم يهديهمُ الحقَّ جاهدًا -- مُعَلِّمُ صدقٍ إن يطيعوهُ يَسْعَدُوا
عَفُوٌ عن الزلاتِ يقبلُ عذرَهم -- وإن يُحْسِنُوا فاللهُ بالخيرِ أجودُ
عزيزٌ عليه أن يَحيدُوا عن الهُدىَ -- حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا
عطوفٌ عليهم لا يُثْنِي جَناحَهُ -- إلى كنفٍ يَحنُو عليهم ويَمْهَدُ

(أ) هات ما يلي في جملٍ من تعبيرك: مرادف (يحنو)، ومضاد (يهتدوا)، وجمع (جناح).
(ب) اشرح الأبيات شرحًا أدبيًا.
(جـ) ما سبيل السعادة؟
(د) ما الجمال في قول الشاعر: (إمام لهم يهديهم الحق جاهدا)؟ وما أثره في المعنى؟
(هـ) حدد ملامح شخصية الشاعر وأثر البيئة فيها
(و) في الأبيات تأثر بالقرآن الكريم .. بينه موضحًا أثره في المعنى.
(ز) أعرب ما تحته خط.

- - السؤال الثالث:



فَجُودِي عليه بالدموعِ وَأَعْوِلي - - لفقدِ الذي لا مثلُهُ الدهرَ يُوجَدُ
وما فَقَدَ الماضُونَ مثلَ محمَّدٍ - - ولا مثلُهُ حتى القيامةِ يُفْقَدُ

(أ) هات ما يلي في جمل من تعبيرك: مرادف (أعولي)، ومضاد (مثله)، وجمع (الدهر).
(ب) ماذا يطلب الشاعر من عينيه؟
(ج) هات من الأبيات: صورة – إنشائيًا مبينًا أثرهما في المعنى.
(د) علل: قلة الصور البيانية في النص؟
(هـ) ما الخصائص الفنية لأسلوب حسان بن ثابت؟
(و) ما سمات الشعر في عصر صدر الإسلام؟
(ز) ما غرض النص؟ وبمَ تأثر في ألفاظه وصوره؟
(ح) ما أسباب تغيُّر الشعر وتحوُّله في عصر صدر الإسلام؟



من الهدى النبوى ..



من خُطبة الوداع

تـمـهـيـد :

يرسم الرسول - ε- في هذه الخُطبة معالم طريق الفضيلة ويضع دستورًا لحياة كريمة ينعم بها مَن اعتصم بمبادئ هذا الدستور وقوانينه. والخطبة تُبرز لنا هذه المبادئ والقيم التي قوامها الحق والخير والعدل.

الـخـطـبـة :

(أ) المقدمة: حمد الله والثناء عليه

(الحمدُ للهِ نَحمَدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُهُ ونتوبُ إليه، ونَعوذُ باللهِ مِن شُرورِ أنفسنا ومِن سيئاتِ أعمالنا، مَن يَهْدِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأَشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له وأشهدُ أنَّ محمدًا عَبْدُهُ ورسولُه. أُوْصِيكُمْ عبادَ اللهِ بتقوى اللهِ وأَحُثُّكُمْ على العملِ بطاعتِهِ، وأَستفتِحُ بالذي هو خير.)

الـمـفـر د ات:

الحمد: الثناء × الذم والجحود والكفر- نحمده: نثني عليه بكل خير- نستعينه: نطلب العون منه (عون)- نستغفره: نطلب عفوه- نتوب: نرجع × نصر - نعوذ: نلجأ ونحتمي (عوذ) - شرور: ذنوب (م) شر- يهده: يرشده × يضله - أشهد: أُقرّ وأعترف - شريك: مُشارِك (ج) شركاء - أوصيكم: أنصحكم - تقوى الله: مخافته (وقي) - أحثكم: أشجعكم × أثبطكم - أستفتح: أبدأ × أختم وأُنهي.

الـشـرح والـتـحـلـيـل

- اشتملت مقدمة الخطبة على :

كما يقول النقاد : براعة استهلال ، وحسن استفتاح سار الخطباء على نهجه حتى عصرنا الحاضر ،فقد :

- حمد الرسول - ε- الله عز وجل وطلب العون والمساعدة والعفو والمغفرة منه.
- اللجوء إلى الله هربًا من شرور النفس و أعمالها السيئة.
- الاعتراف بأن الهداية من الله تعالى، فلا هادي إلا الله ومن يهده الله فلن يجد من يبعده عن الصواب، ومن يضلل فلن يجد من يهديه.
- الإقرار بوحدانية الله تعالى، والشهادة بأن محمدًا عبد الله و رسوله.
- التوجه إلى المؤمنين بالنصيحة موصيا بالخوف من الله والعمل بما يرضيه والحث على طاعته.

ألـو ا ن الـجـمـا ل :

- (ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا): (استعارة مكنية): حيث صور النفوس والأعمال السيئة أشخاصًا شريرة نهرب منها،ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه و هو الفعل (نعوذ) وسر جمالها التشخيص، وتوحي بضرورة محاسبة النفس والإقلاع عن المعاصي.



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

(أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير): (كناية): عن صفة وهى حب الرسول- ε- للناس وحرصه على الدعوة إلى طاعة الله. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

- (الحمد – نحمده): (جناس ناقص): يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن و يحرك الذهن .
- (من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له):(مقابلة): تؤكد المعنى وتوضحه وتبرزه بالتضاد .

الأساليب الإنشائية :

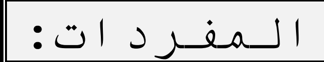
- (عباد الله) :(أسلوب إنشائي). نوعه (نداء) غرضه التنبيه وإظهار الحب، وحذفت أداة النداء للدلالة على قرب من يناديهم من قلبه. و(عباد الله): أجمل من (عبيد) فكلنا عبيد لله عز وجل ، أما العباد فهم صفوة العبيد والخلق .
- (نعوذ بالله من شرور أنفسنا....) أسلوب خبرى لفظا إنشائى معنى غرضه الدعاء .
- بقية الأساليب خبرية للتقرير

تحليل الألفاظ :

- (الحمد لله نحمده ونستعينه) : (أسلوب خبري): غرضه التقرير والتوكيد ، والتعبير بالمضارع ؛ للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .والجملة الإسمية تفيد الثبات والاستمرار .
- (من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له): أساليب شرط للتوكيد.
- (وأشهد أن لا إله إلا الله): (أسلوب قصر). بالنفي والاستثناء للتوكيد و التخصيص.
- (وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له): ذِكْر (لا شريكَ له) بعد (لا إله إلا الله وحدَهُ) للتوكيد على وحدانية الله تعالى.
- (وأَشهدُ أنَّ محمدًا عبده ورسوله): أسلوب مؤكد بأنَّ، وكلمة (عبده) تؤكد تواضع الرسول - ε- واعترافة بالعبودية لله عز وجل ، وكلمة (رسوله) توحى بتشريف الله عز وجل للرسول - ε- واختصاصه بتبليغ الرسالة للناس كافة .
- (أُوصيكم وأحُثُّكم): مضارعان يدلان على التجدد والاستمرار عطف الثاني على الأول يؤكد حرص النبي - ε- على إرشاد الناس المستمر لما فيه خيرهم وسعادتهم إذا اتقوا الله وعملوا بطاعته .
- (نحمده - نستغفره - نتوب - نعوذ) أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الموقف فيحدث التأثير المقصود في النفس.

(ب) من توجيهات النبي ε

(أمَّا بعْدُ: أيُّهَا الناسُ! اسمعُوا منِّي أبَيِّنْ لَكُمْ؛ فإني لا أدري لعلِّي لا ألقاكُم بعدَ عامي هذا في مَوْقفي هذا. أيُّهَا الناسُ! إنَّ دماءَكُم وأموالَكُم وأعراضَكُم عليكُمْ حرامٌ إلى أنْ تَلْقَوا ربَّكُم كَحُرْمَةِ يومِكُم هذا في شهرِكُمْ هذا في بلدِكُمْ هذا ألا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللهُمَّ فاشْهَدْ! فَمَنْ كانَتْ عندَهُ أمانةٌ فليؤَدِّهَا إلى مَن ائتمَنَهُ عليها. وإنَّ رِبَا الجاهليةِ مَوضوعٌ، وإنَّ أوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ به رِبا عَمِّي العباس بنِ عبدِ المُطَّلِب، وإنَّ دماءَ الجاهليةِ موضوعةٌ وإنَّ أوَّلَ دَمٍ أَبْدَأُ به دَمُ عامر بنِ ربيعةَ بنِ الحارث بنِ عبد المطلب، وإنَّ مآثرَ الجاهليةِ موضوعةٌ غيرَ السِّدَانَةِ والسِّقَايَة. والعَمْدُ قَوَدٌ وشِبْهُ العَمْدِ ما قُتِلَ بالعَصَا والحَجَر وفيهِ مائةُ بعيرٍ، فَمَنْ زادَ فَهُوَ مِن الجاهليةِ.)



المفردات :

أبيّن: أوضح وأظهر× أخفي - أدري: أعلم × أجهل - لا ألقاكم: لا أستقبلكم وأصادفكم و لا أقابلكم ولا أجدكم - عامي هذا: العام العاشر من الهجرة، و(هذا): نعت للعام - موقفي: مكاني والمراد جبل الرحمة بعرفات (ج) مواقف - دماءكم: المقصود أنفسكم وأرواحكم (م) دم (دمى) - أعراضكم: شرفكم (م) العِرض - تَلْقَوا ربَّكُم: تموتوا - حرام: مُحَرَّمة × حلال - يومكم: يوم عرفة - شهركم: ذو الحجة (ج) شهور وأشهر - بلدكم: مكة المكرمة - ألا: حرف تنبيه - أمانة: وديعة (ج) أمانات - يؤدها: يُوْصِلها ويعيدها × يخونها ويضيعها - الربا :الفضل و الزيادة - موضوع: باطل وحرام وساقط - العباس ψ عم النبي - ربيعة بن الحارث ψأبوه ابن عم النبي - دماء الجاهلية: مَن قُتلوا قبل الإسلام - مآثر: فضائل ومكارم (م) مأثرة - السدانة: خدمة الكعبة - السقاية: سقاية الحُجاج - العمد: القصد × الخطأ و المصادفة - قود: قصاص - العصا:(ج) عصيّ وعصوات (عصو) - بعير: جَمَل أو ناقة (ج) بُعران وأباعر وأباعير.

الشرح :

- أوصى الرسول - ε- الناس في هذا الجزء:

- بعد أن حمد النبي - ε- ربه وأثنى عليه ، نادى الناس لينبههم إلى ما فيه الخير والسعادة قائلا:

أيها الناس اسمعوا منى أوضح لكم ما يسعدكم في الدنيا والآخرة ، فربما لا ألقاكم مرة أخرى بعد عامى هذا الذى أحج فيه معكم ولا أقف في موقفى هذا مرة أخرى ، ثم أوصاهم هذه الوصايا :

- حفظ الأموال والأنفس والأعراض وتحريمها.

- حفظ الأمـــانة وردها لأصحابها.

- تحريم التعامل بالربا في الأمـــوال.

- جزاء القتل العمد هــو القصاص من القاتل.

- جزاء القتل غير العمد مائة بعير ، ومن زاد على ذلك فهو من مبالغات الجاهليين في طلب الدية .

ألــوان الجمــال :

- (**إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا**): (تشبيه): حيث صور حُرمة الدماء والأموال والأعراض بحرمة اليوم والشهر والبلد، وسر جماله التوضيح، ويوحي بالمبالغة في تحريم هذه الأشياء.

- (**دماءكم**): (مجاز مرسل):عن الأرواح والأنفس علاقته السببية .وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

- (**تلقوا ربكم**): (كناية): عن موصوف وهو (الموت) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ..

- (**وإن ربا الجاهلية موضوع**): (كناية): عن صفة وهى (تحريم وقبح) الرِّبا حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

- (**وإن أول ربا أبدأ به ربا عمى العباس بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية**): (كناية): عن صفة وهى نبذ تصرفات الجاهلية ورفضها، و(كناية): عن تساوي الناس في الحقوق والواجبات. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

- (**والعمد قَوَدٌ وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر**): (كناية): عن صفة وهي (تحريم القتل العمد وتغليظ عقوبته) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ..
- (**فَمَنْ زادَ فَهُوَ مِن الجاهلية**): (كناية): عن صفة وهي التنفير من طلب زيادة فوق الدية المقررة ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

تحليل الألفاظ:

- (**أمَّا بعدُ**): (أما) حرف شرط وتفصيل وتوكيد، (بعد) ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب، و(أما بعد) تُسمى فصل الخطاب لأنها تفصل المقدمة عن الموضوع.
- استخدام كلمة (الناس) للدلالة على شمول المسلمين وغير المسلمين (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) النساء: 79، (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) الأنعام:19.
- (**أبين لكم**): تعليل لما قبلها.
- (**فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم**): تعليل لما قبلها، وأسلوب مؤكد بإنَّ.
- (**بعد عامي هذا - في موقفي هذا**): اسم الإشارة للتعظيم.
- (**غير السدانة والسقاية**): استثنى النبي - ε- السدانة والسقاية من مفاخر الجاهلية للحث على خدمة بيت الله الحرام.
- (**إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام**): أسلوب مؤكد بإنَّ، وتقديم شبه الجملة (عليكم) على خبر إنَّ أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص، والجمع للتكثير والشمول.
- (**فليؤدها**): نتيجة لما قبلها.
- (**وإن ربا الجاهلية موضوع**): أسلوب مؤكد بإنَّ.

الأساليب:

- (**أيها الناس**): (أسلوب إنشائي): نوعه نداء للتنبيه والاستمالة.وكررها الرسول الكريم ε- لجذب الانتباه.
- (**اسمعوا منّي**): (أسلوب إنشائي): نوعه أمـر غرضه الحث والنصح والإرشاد.
- (**ألا هل بلغت**): (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام غرضه التقرير.
- (**اللهم**): (أسلوب إنشائي): نوعه نداء غرضه التعظيم.
- (**فاشهد**): (أسلوب إنشائي): نوعه أمر غرضه الدعاء.
- (**فليؤدها**): (أسلوب إنشائي): نوعه أمر حقيقي غرضه الإلزام والوجوب.

(ج) التحذير من اتباع الشيطان

(أَيُّهَا الناس! إنَّ الشيطانَ قد أَيِسَ أنْ يُعبدَ بأرضِكُم هذه، ولكنه قد رَضِيَ بأنْ يُطاعَ فيما سوى ذلك فيما تَحْقِرونَ من أعمالكم.

أيها الناس! "إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ"؛ وإنَّ الزمانَ قد استدارَ كهيئتِه يومَ خَلَقَ اللهُ السماواتِ والأرضَ، و "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ"، ثلاثةٌ مُتَوالياتٌ وواحدٌ فَرْدٌ: ذو القَعْدَةِ وذو الحِجَّةِ والمحرم، ورَجَبٌ بين جُمَادى وشَعْبَان. ألا هل بلغتُ؟ اللهم فاشهد!)

اللغويات:

الشيطان: إبليس، وهو رُوح خبيثة مغوٍ بالفساد (ج) شياطين - أيس: يئس وملَّ وانقطع رجاؤه × أَمِلَ - **يعبد**: يكون معبودا - **أرضكم**: بلدكم مكة المكرمة أو شبه الجزيرة العربية كلها (ج) أراضٍ وأرضون وأَرْوُض- **رضي**: قبلَ ووافقَ × رفض وأَبَى - **سوى**: غير- **تحقرون**: تستهينون وتستقلون × تعظمون- **النسيء**: التأخير- الكفر: الشرك × الإيمان- **يضل**: يغوي × يهدي ويرشد - **يحلونه**: يبيحونه × يحرمونه- **ليواطئوا**:

يوافقوا × يخالفوا - **عدة**: عدد- استدار: عاد ورجع ودار- **هيئة**: شكل وحالة وصورة - **الزمان**: الوقت (ج) أزمنة وأزْمُن - **حُرُم:** يحرم فيها القتال (م) حرام - متوالية: متتابعة.

الـشـرح :

- يحذر الرسول - ε- في هذا الجزء من الخطبة من:
- يحذر من الشيطان ووساوسه لهم في الأمور البسيطة ليوقع بهم في الشر ومعصية الله.
- تحريم تبديل الشهور كما كانوا يفعلون في الجاهلية، فيجعلون شهر محرم بدلاً من شهر صفر والعكس عام بعد عام ليحلوا لأنفسهم الحرب والقتال.
- عدد الشهور عند الله تعالى اثنا عشر شهرًا مرتبة لا يجوز تغيرها.
- الأشهر الحُرُم هي: (ذو القَعدة – ذو الحجة – المحرم - رجب).

ألـوان الـجـمـال :

- (**الناس**): (مجاز مرسل):عن المسلمين علاقته الكلية، حيث أطلق الكل (الناس) وأراد الجزء (المسلمين) .وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- (**إنَّ الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه**): (كناية) : عن صفة وهى قداسة أرض مكة وما حولها ،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (**ولكنه قد رضى فيما سوى ذلك فيما تحقرون من أعمالكم**): (كناية): عن موصوف وهو وسوسة الشيطان للناس في الأمــور البسيطة ليوقع بهم في الكبائر،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (**إنَّ الزمان قد استدار**): (استعارة مكنية): حيث صور الزمان بإنسانً يستدير، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل استدار ، وسر الجمال التشخيص، وتوحي بتشابه الأيام.
- (**إنَّ الزمان قد استدار كهيئتِهِ يومَ خَلَقَ اللهُ السماواتِ والأرضَ**): (تشبيه تمثيلى): حيث شبه الزمان الذي حج فيه النبي - ε- بهيئة الزمن فى أول نظام لخلق السماوات والأرض، للتوضيح وهو يوحي بالصفاء والنقاء وتشابه الأيام .
- (**يحلونه - يحرمونه**): (طباق) :يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (**أيس - رضى**) : (طباق) :يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (**السماوات - الأرض**) : (طباق) :يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .

تـحـلـيـل الألـفــاظ :

- (**إنَّ الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه**): أسلوب مؤكد بإنَّ، وقد .
- (**ليواطئوا عدة ما حرم الله**): تعليل لما قبلها.
- (**إنَّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض**): أسلوب مؤكد بإنَّ، وقد والفعل الماضي.
- (**إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً**):أسلوب مؤكد بإنَّ.
- (**إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً**): (أسلوب قصر): بتقديم شبه الجملة (عند الله) على خبر إن (اثنا عشر شهرا) للتوكيد والتخصيص.
- (**منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب بين جمادى وشعبان**): تفصيل بعد إجمال للتوضيح والتوكيد .
- (**ولكنه**): حرف استدراك ينفي الحكم عما قبله ويثبته لما بعده، ويمنع الفهم الخطأ.





(إنما النسيء زيادة في الكفر): أسلوب قصر مؤكد بــ (إنما) للتوكيد والتخصيص.

الأساليب :

- (**أيها الناس**): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه التنبيه.
- (**ألا هل بلغت**): (أسلوب إنشائي): نوعه (استفهام) غرضه التقرير.
- (**اللهم**): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه الدعاء .
- (**فاشهد**): (أسلوب إنشائي): نوعه (أمر) غرضه الدعاء.

(د) السعادة في اتباع القرآن والسُّنة

(أيها الناسُ! إنما المؤمنون إخوةٌ، ولا يَحِلُّ لمؤمنٍ مالُ أخيه إلا مِنْ طيبِ نَفْسٍ منه. ألا هل بلغتُ؟ اللهُمَّ فاشهدْ! فلا تَرْجِعُنَّ بَعدي كُفَّارًا يضربُ بعضُكُمْ رقابَ بعضٍ، فإني قد تركْتُ فيكم ما إنْ أَخذْتُمْ بِهِ لن تَضِلُّوا؛ كتابَ اللهِ وسُنَّةَ نبيِّه، ألا هل بلغتُ؟ اللهم فاشهد!

أيُّها الناسُ! إنَّ ربَّكُمْ واحدٌ وإنَّ أباكم واحدٌ، كُلُّكُمْ لآدمَ، وآدمُ مِنْ تُراب، إنَّ أكرمَكُمْ عندَ اللهِ أتقاكُم، وليسَ لعربيٍّ على عَجَميٍّ فَضْلٌ إلا بالتقوى، ألا هل بلغتُ؟ قالوا: نعم، قال: فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهدُ الغائِبَ!)

اللغويات :

لا يحل: يحرم ولا يباح - طيب: رضا وموافقة × إرغام وإجبار - يضرب: يقتل بالسيف - أخذتم به: تمسكتم × تخليتم وفرطتم - سُنَّة: طريقة ومنهج (ج) سُنن - أباكم: آدم عليه السلام أبو البشر - تراب: ما نَعُمَ من أَديم الأَرض (ج) أتربة وتِرْبَان - أكرمكم: أفضلكم × أسوأكم - أتقاكم: أخشاكم لله (وقي) -عربي (ج) عَرَب - عَجَمي: غير عربي (ج) عَجَم وأعاجم - فضل: ميزة (ج) أفضال وفضول - التقوى: خشية الله تعالى - الشاهد: الحاضر (ج) الشهود × الغائب - يبلغ: يوصل.

الشرح :

يوصى الرسول - ع- في هذا الجزء بـ:
- **الأخوة والترابط بين المؤمنين.**
- **تحريم أخذ الأموال إلا بطيب نفس ورضا.**
- **عدم القتال والقتل والحروب بين المؤمنين.**
- **التمسك بكتاب الله تعالى و سنة الرسول الكريم.**
- **وحدانية الله تعالى.**
- **كل الناس من أصل واحد هو "آدم عليه السلام".**
- **خلق آدم من تراب.**
- **إن أفضل الناس عند الله هو الأكثر خشية وتقوى لله.**
- **لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح.**

ألوان الجمال :

- (**يضرب بعضكم رقاب بعض**):(كناية):عن صفة وهى العداوة ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (**ما إن أخذتم به لن تضلوا ؛ كتاب الله وسنة نبيه**): (كناية):عن صفة وهى ضرورة التمسك بالقرآن والسنة النبوية المطهرة ،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

(**إن ربكم واحد**): (كناية):عن صفة وهى الوحدانية لله تعالى ،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

- (**كلكم لآدم وآدم من تراب - وإن أباكم واحد**): (كناية):عن صفة وهى الأصل الواحد للبشر ،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (**وليس لعربى على عجمي فضل إلا بالتقوى**): (كناية):عن صفة وهي المساواة بين جميع الناس في الحقوق والواجبات،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ،وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (**عربي - عجمي**):(طباق) :يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (**الشاهد - الغائب**): (طباق) :يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (**فإني قد تركْتُ فيكم ما إنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لن تَضِلُّوا؛ كتابَ اللهِ وسُنَّةَ نبيِّهِ**): (التفات): حيث انتقل من ضمير المتكلم في (تركتُ) إلى ضمير الغائب في (نبيه) يحرك الذهن ويجذب الانتباه.

تحليل الألفاظ:

- (**إنما المؤمنون إخوة**): أسلوب قصر بـ (إنما) للتوكيد التخصيص.
- (**ولا يحلّ لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس منه**): (أسلوب قصر) بالنفي والاستثناء ، للتوكيد و التخصيص.
- (**فإني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به**): أسلوب مؤكد بإن وقد. وهو
- (**إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب**): أسلوب مؤكد بإنَّ. وهو (أسلوب قصر) بتقديم شبه الجملة (فيكم) على المفعول به (ما ...) للتوكيد و التخصيص.
- (**إنَّ أكرمكم عند الله اتقاكم**): أسلوب مؤكد بإن. وهو (أسلوب قصر) بتقديم شبه الجملة (عند الله) على خبر إن (أتقاكم) للتوكيد و التخصيص.
- (**وليس لعربى على عجمي فضل إلا بالتقوى**): (أسلوب قصر) بالنفي والاستثناء للتوكيد و التخصيص.

الأساليب:

- (**أيها الناس**): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه التنبيه.
- (**ألا هل بلغت**): (أسلوب إنشائي): نوعه (استفهام) غرضه التقرير.
- (**اللهم**): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه الدعاء .
- (**فاشهد**): (أسلوب إنشائي): نوعه (أمر) غرضه الدعاء.
- (**فلا ترجعن بعدي كفارًا**): (أسلوب إنشائي): نوعه (نهي) غرضه (التحذير)، وهو أسلوب مؤكد بنون التوكيد.
- (**فليبلغ الشاهد الغائب**): (أسلوب إنشائي): نوعه (أمر) غرضه النصح والإرشاد.

التعليق على النص

س:ماذا يلاحظ المتأمل في خُطبة النبيε- ؟

المتأمل في الخطبة يجدها وثيقة كاملة جامعة تضمنت كثيرًا من الهدي النبوي في عبارات قننت الحقوق المدنية والاجتماعية للأمة الإسلامية، ففيها إقرار مبدأ الأخوة والمساواة (إن ربكم واحد - وإن أباكم واحد - كلكم لآدم وآدم من تراب - أكرمكم عند الله أتقاكم)، وفيها ثورة ناسخة لأعراف الجاهلية (فربا الجاهلية موضوع، ودماء الجاهلية ومآثرها كلها موضوعة).

وفي خطبته صلى الله عليه وسلم إقرار مبدأ الأخوة بين الناس، فالناس جميعًا متساوون لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، ومن َ ثمَّ تصبح الخطبة دستورًا عامًا شاملا؛ إذ كانت كلماتها وما تزال هداية للإنسان رغم تعاقب القرون واختلاف البيئات، وتمايز الأجناس والقوميات.

س:لمَ سُميت الخُطبة بـ ''خطبة الوداع''؟

سُميت خطبة الوداع بهذا الاسم لأن النبي - ε- ألقاها يوم عرفة من جبل الرحمة وقد نزل الوحي مبشرًا باكتمال الدين وتمام النعمة (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) المائدة:3 ، وقد توفى الرسول - ε- بعدها .

بـيـئـة الـنـص:

عصر صدر الإسلام، فلقد جاهد الرسول - ε- لإرساء دعائم الدين الإسلامي، وعندما اكتمل الدين ووضحت معالمه قام الرسول صلى الله عليه وسلم بإلقاء خطبة الوداع ليلخص فيها تعاليم الإسلام ومنهجه.

الأسـالـيـب:

- لاحظ تنوع الأساليب في الخطبة للدلالة على تنوع المعاني وتباين القضايا التي يتناولها كل أسلوب، وهي في مجملها تؤكد المعنى وتثير القارئ وتجذب انتباهه.

- - لاحظ أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أكثر من استخدام أسلوب التوكيد في الخطبة ليبرز خطورة الابتعاد عن التعاليم الواردة في خطبته ويؤكد أن السعادة في الاقتداء بها والامتثال لها.

سمات أسلوب الخطبة:

السنة النبوية هي كل قول أو فعل أو تقرير صدر عن النبي الكريم، وهي مصدر من مصادر البلاغة والفصاحة والبيان، وقد كان لخطب النبي - ε- نهج سار عليه الخطباء من بعده.

وتميزت خُطبة حجة الوداع بـ:

1 - جمال الألفاظ وسهولتها واتساقها مع المعاني فهي قوية حاسمة في الموضع الذي يتطلب ذلك، وهي هادئة لينة في مواضع مغايرة؛ فالنبي صلى الله عليه وسلم أُوتِيَ جوامعَ الكَلِم.

2 - دقة الصياغة، ومتانة السبك والتوازن الموسيقى والترتيب المنطقي لفكرها.

3 - نُدْرة الصور الخيالية وكثْرة المؤكدات .

4 - تنوُّع الأسلوب بين الخبر والإنشاء مما يدفع الملل عن السامع.



س**1**: ضع علامة (✓) أو (✗) أمام ما يلي:

أ) حج النبي ε بالمسلمين في العام السادس من الهجرة.

ب) الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام.

جـ) يجب الحج على كل مسلم بالغ قادر مستطيع ماديًا وبدنيًا.

د) كل مناسك الحج تُؤدى في مكة المكرمة.

هـ) تقوم العلاقة بين الإنسان وخالقه على أساس من التقوى.

س2: (قال رسول الله ρ : الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وأوصيكم بتقوى الله وأحثكم على العمل بطاعته وأستفتح بالذي هو خير.)

أ) استخدم مضاد: "سيئات"، وجمع (هادي) في جملتين من عندك.

ب) في هذه المقدمة لهذه الخطبة العظيمة براعة استهلال ... وضح ذلك.

جـ) عين في هذه الفقرة: - محسنًا بديعيًا واذكر نوعه وأثره.

- أسلوبًا إنشائيًا وبين نوعه وغرضه.

- أسلوبًا مؤكدًا واذكر وسيلة التوكيد فيه. - صورة بيانية وبين أثرها في المعنى.

د) أعرب ما تحته خط.

س3: (أيها الناس إنَّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغتُ اللهم فاشهد.)

أ - هات في جمل من تعبيرك مرادف(حرام)، ومفرد (أعراض)، وبين المراد من (دماءكم).

ب - ما المقصود بـ: يومكم هذا - بلدكم هذا- شهركم هذا؟

ج - في هذا الجزء من الخطبة.. ما الذي يؤكده الرسول الكريم؟

د - استخرج من الفقرة: - أسلوبًا إنشائيًا واذكر نوعه وغرضه.

- صورة بيانية وبين أثرها. - أسلوبًا مؤكدًا وأسلوبًا للقصر وبين وسيلته وغرضه.

هـ - لماذا جاء الخطاب للناس جميعًا؟ و - أعرب ما تحته خط.

ز – من أي فنون النثر هذا النص؟ وممَّ يتكون؟ طَبِّق ذلك على هذا النص.

س4: (من كانت عنده أمانة فليؤدها إلى مَن ائتمنه عليها، وإنَّ رِبا الجاهلية موضوع، وإن أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية. والعمد قَوَدٌ وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر، فيه مائة بعير فمن زاد فهو من الجاهلية.)

أ - ضع في جمل من عندك مرادف (ربا – السدانة – موضوعة – قود)، ومفرد (مآثر)، وجمع (بعير).

ب - اشرح الفقرة بأسلوبك.

ج - ما العمد؟ وما جزاؤه؟ وما شبه العمد؟ وما جزاؤه؟

د - استخرج من الفقرة: - أسلوبًا مؤكدًا واذكر وسيلة توكيده.

- أسلوبًا إنشائيًا واذكر نوعه وغرضه.

هـ - علل: سُميت هذه الخطبة (خطبة الوداع)؟ و - أعرب ما تحته خط .

س5: (أيها الناس إن الشيطان قد أيس أنْ يُعبد في أرضكم هذه، ولكنه قد رضي فيما سوى ذلك فيما تحقرون من أعمالكم.. أيها الناس إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ يضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يحِلُّونَه عَامًا وَيحَرِّمُونَه عَامًا لِيوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ التوبة: ٣٧ . وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا، منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب بين جمادى وشعبان. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.)

أ – اختر الصواب مما بين القوسين: - (النسيء) مردافها: (النسيان – التأخير – التبكير – الزيادة)

- (يواطئوا) مرادفها: (يسايروا – يمهدوا – يوافقوا – يرفضوا)

ب - في هذه الفقرة... وضح ما قرره الرسول الكريم.

ج - لماذا تكرر النداء(أيها الناس)؟ ولمَ كثرت أساليب التوكيد؟

د - استخرج من الفقرة: - صورة بيانية واذكر نوعها وقيمتها الفنية. - إطنابًا واذكر قيمته. - أسلوب قصر واذكر غرضه. هـ - أعرب ما تحته خط.

و- ما السُّنة؟ وما أهميتها للبلاغة والأدب؟

س6: (أيها الناس! إنما المؤمنون إخوة، ولا يحلّ لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس منه. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. فلا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن

تضلوا؛ كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت قالوا: نعم قال: فليبلغ الشاهد الغائب.)

أ – اختر الصواب مما بين القوسين: - (أكرمكم) مرادفها: (أكبركم – أكثركم – أفضلكم – أقربكم)

- (التقوى) مضادها: (الضلال – الفجور – الكفر - الغواية)

ب – (فلا ترجعن بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض) في العبارة عادة جاهلية .. ما هي؟ وما موقف الإسلام منها؟

ج - استخرج من الفقرة: - أسلوب قصر واذكر طريقته وغرضه – أسلوبًا إنشائيًا، واذكر نوعه وغرضه.

د - ما سمات أسلوب الخطبة؟ هـ - أعرب ما تحته خط.

س7 :

" الحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ وَأَحُثُّكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَأَسْتَفْتِحُ اللهَ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ " .

(أ) - ما جمع " هادي - شريك " ؟ و ما مضاد " يهده - الحمد " ؟ و ما معنى " نتوب - أحثكم " ؟

(ب) - بمَ استعاذ الرسول- ε- في بداية خطبته ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟ وبمَ وصّى ؟

(جـ) - في الفقرة ركن من أركان الإسلام الخمس . وضح .

(د) - هات من الفقرة السابقة :

1 - أسلوباً إنشائياً ، وبين غرضه . 2 - أسلوباً خبرياً مؤكداً ، وبين وسيلة توكيده .

3 - كناية ، وبين سر جمالها . 4 - محسنين بديعيين مختلفين ، وبين سر جمالهما .

س8 :

"أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا . وَإِنَّ رِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ بِهِ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وَإِنَّ دِمَاءَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبْدَأُ بِهِ دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. وَإِنَّ مَآثِرَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السِّدَانَةِ وَالسِّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوَدٌ وَشِبْهُ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالحَجَرِ وَفِيهِ مِائَةُ بَعِيرٍ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الجَاهِلِيَّةِ." " .

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- مرادف (موضوع) : (مكتوب - باطل - مدون - مناقش)

- مضاد (العمد) : (النسيان - الغفلة - الجهل - الخطأ)

- مفرد (مآثر) : (مأثرة - أثر - مأثور - مؤثر)

- جمع (عصا) : (عصيات - عصيان - عصيّ - عصاوي)

- جمع (بعير) : (أباعِر - أباعِير - بُعْرَان - كل ما سبق)

(ب) - لقد أوضحت الفقرة عادة من عادات الجاهلية التي قضى عليها الإسلام . وضحها ، وبين لماذا قضى الإسلام عليها ؟

(جـ) - كان الرسول - ε- يستشعر دنو أجله . دلل على ذلك من الفقرة السابقة .

(د) - هات من الفقرة السابقة :

1 - أسلوبين إنشائيين مختلفين ، وبين غرضهما .

2 - أسلوباً للقصر ، وبين غرضه . 3 - كناية ، وبين سر جمالها .

(هـ) - ماذا أفاد العطف في : (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام) ؟



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

(و) - (**عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا - كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا**) . وضح المقصود بما تحته خط .

س9 :

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تُحَقِّرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ. "

(أ) - ما مرادف " أيس " ؟ و ما مضاد " يطاع " ؟ و ما معنى " يميز " ؟

(ب) - ما الذي يؤكده النبي الكريم ؟ وماذا يستدرك ؟

(جـ) - أيهما أدق هنا ؟ ولماذا : (أيها الناس) أم (أيها المسلمون) ؟

(د) - لماذا أكثر الرسول- ε- في خطبته من أساليب التوكيد ؟

س10 :

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عاماً لِيُواطِئُوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللهُ ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! " .

(أ) - ما مرادف " ليواطئوا - عدة " ؟ و ما مضاد " يضل - يحرمونه" ؟ و ما جمع " الزمان " ؟ وما المقصود بـ(النسيء) ؟

(ب) - ماذا كان يفعل أهل الجاهلية في الأشهر الحرم ؟ وماذا فعل الإسلام فيها ؟

(جـ) - علامَ يدل تكرار الرسول- ε- لقوله :(أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟) ؟

(د) - هات من الفقرة السابقة :

1 - أسلوبين إنشائيين مختلفين ، وبين غرضهما .

2 - أسلوباً للقصر ، وبين غرضه .

3 - خيالاً ، وبين نوعه .

4 - محسناً بديعياً ، وبين سر جماله .

(هـ) - لماذا تعد هذه الخطبة دستوراً عاماً لكل الناس ؟

س11 :

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلا هَلْ بَلَّغْت ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نبيِّه ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! ".

(أ) - هات مرادف " يحل " , ومضاد " طيب " , وجمع " سُنة " في جمل من عندك.

(ب) - لماذا يشهد الرسول- ε- الله في هذه الخطبة أكثر من مرة ؟

(جـ) - أي التعبيرين أجمل وأدق :

1 - (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) ، (الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) ؟ ولماذا ؟

2 - (فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً) ، (فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً) ؟ ولماذا ؟

3 - (فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِ موتي كُفَّاراً) ، (فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً) ؟ ولماذا ؟

(د) - ما أهم سمات أسلوب الخطبة ؟

س12 :

" أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ. قَالَ : فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ! "

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- مرادف (فضل) : (ثناء - ميزة - زيادة - قيمة)

مضاد (التقوي) : (الكفر - الجحود - الفجور - الإلحاد)
- مفرد (الدوح) : (الداحة - الدحية - الدوحة)
- جمع (عجمي) : (عواجم - عجائم - عجوم - أعاجم)
(ب) - ما الذي يؤكد عليه الرسول- ε- في هذه الفقرة ؟
(جـ) - علل :
1 - تكرار النداء (أيها الناس) في الخطبة .
2 - استخدام الرسول - ε- لأساليب التوكيد .
(د) - ماذا أفاد التعبير بـ :
1 - (عربي - عجمي - فضل) كأسماء نكرة ؟
2 - الجمع بين : (عربي - عجمي) ؟
3 - (قالوا : نعم) ؟
(هـ) - لماذا سميت هذه الخطبة بـ (خطبة الوداع)؟



العلم حياة .

لسابق بن عبد الله البربري

التعريف بالشاعر: فقيه ومحدث وأحد شعراء الزهد في العهد الأموي أخذ الشعر عنه وتتلمذ له أبو العتاهية ، من أهل خراسان (مقسمة ما بين إيران وطاجيكستان وأوزبكستان وأفغانستان وتركمنستان الآن) ، سكن الرقة ، عرف بأبي أمية البربري والبربري لقب له ولم يكن من البربر وكان قاضى الرقة بالموصل وإمام مسجدها وكثيراً ما وفد على عمر بن عبد العزيز فأنشده من مواعظه ؛ لأنه يعلم أن الدين النصيحة ، وأحق الناس بالنصيحة الحاكم .

التمهيد: في حياة الإنسان قيم لا يعيش بدونها ؛ قيم روحية وقيم مادية ، ومن القيم الروحية : الإيمان بالقضاء والقدر ، والتقوى ، والهدى ، والحق. أما القيم المادية فهي استشارة الآخرين ، وطلب الحق ، والظفر بالأشياء والبصر بالأمور ، والعلم الذي يكشف مكنون الأشياء فيجعلها واضحة جلية ، كما يجلو القمر الظلام . ومن هذه المعاني وتلك القيم انطلق الشاعر يضمنها هذا النص.

بيئة النص: ينتمي هذا النص إلى العصر الأموي ، ويمثل غرضاً من أغراض الشعر ، وهو النصح والإرشاد الذي يتسق مع طبيعة الفترة التي عاش فيها الشاعر معاصراً الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين ، حيث كان سابق البربري يفد على الخليفة يعظه. ويؤكد بعض القيم مثل : استشارة الآخرين والعدل والحق والعلم والتقوى مركزاً على أثر العلم في حياة الإنسان.

مناسبة النص:
يقال : أن عمر بن العزيز كتب إلى سابق البربري ينشده الوعظ والنصيحة فأرسل إليه بهذه القصيدة .
وهناك من يقول أن سابق البربري أرسلها لعمر كتعزية بوفاة ولده .

الــنص

باســم الذي أُنزلت من عِندِه السُّوَرُ ... والحَمدُ للهِ أَمَّا بَعدُ يا عُمَــــرُ
إن كنتَ تَعلَـمُ ما تأتـــي وما تَذَر ... فَكُن على حَذر قد يَنفَعُ الحَــذَرُ
واستَخبِــر الناسَ عمّا أنت جَاهِلُه ... إذا عَمِيتَ فقد يَجلو العَمَى الخَبَرُ
مَـــن يَطلُبِ الجَورَ لا يَظفَر بحاجَتِهِ ... وطالِبُ الحقِّ قد يُهدَى له الظَّفَرُ
وفي الهُدَى عِبَرٌ تُشفَى القلوبُ بها ... كالغَيثِ يَنضُرُ عن وَسْمِيِّه الشَّجَرُ
وليسَ ذُو العِلـم بالتَّقوى كَجاهِلِها ... ولا البَصيرُ كأعمَى ما له بَصَـرُ
والرُّشدُ نافلَةٌ تُهــــدَى لصاحِبِها ... والغَيُّ يُكرَه منه الوِردُ والصَّـدْرُ
والذِّكـــرُ فيه حَيَـاةٌ لِلقُلُوبِ كمـا ... يُحيي البِلادَ إذا ما مَاتَت المَطَـرُ
والعِلمُ يَجلُو العَمَى عن قلبِ صاحِبِه ... كما يُجلِّي سوادَ الظُّلمةِ القَمَــرُ

الــشرح والــتحليل

1 - بِاسمِ الذِي أُنزِلَتْ مِنْ عِندِهِ السُّوَرُ والحَـمدُ للهِ أَمَّا بَعدُ يا عُمَرُ

الـمفـردات :

أنزلت : هبطت × رُفِعَت - السور : (م) سورة - الحمد : الثناء ، الشكر - أما بعد : فصل خطاب لفصل المقدمة عن الموضوع .

الشرح :

- يبدأ الشاعر كلامه بذكر اسم الله الذي أنزل القرآن الكريم لهداية البشرية وبعد أن حمد الله ، يوجه كلامه إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز .

ألوان الجمال :

- (الذى أنزلت من عنده السور): (كناية): عن موصوف وهو الله سبحانه تعالى ،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (السور): (مجاز مرسل).عن القرآن الكريم علاقته الحالية ، حيث أطلق الحال (السور) وأراد المحل (القرآن) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.
(مجاز مرسل).عن الوحى علاقته اعتبار ما سيكون ، حيث أطلق الحال (الحالى والكائن) وأراد المحل (ما كان) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.
- (الحمد لله): (كناية) :عن نسبة الحمد لله حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (السُّوَرُ - يا عُمَرُ): (تصريع).يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (يا عُمَرُ) : أسلوب إنشائى نوعه نداء غرضه التعظيم وجذب الانتباه لما هو قادم .
- (باسم الذِي) : إيجاز بحذف المبتدأ ، وتقديره : (ابتدائي أو قولي) .
- (أنزلَتْ مِنْ عندِهِ السُّوَرُ):أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور(من عنده)على نائب الفاعل (السور) يفيد التخصيص والتوكيد ، وبناء الفعل (أنزلت) للمجهول إيجاز بالحذف للعلم بالفاعل وتعظيمه وهو الله.
- فى البيت اقتباس من الحديث الشريف (كل عمل لا يبدأ باسم الله فهو أبتر) .

2- إن كنتَ تَعـلَمُ ما تأتي وما تَـذَر ... فَكُن على حَـذر قد يَنفَعُ الحَذَرُ

المفردات :

تعلم : تعرف × تجهل- ما تأتى : ما تفعل × تترك - تذر : تترك و ماضيه :وذر - حذر : حيطة ، احتراس × تهور ، اندفاع - ينفع : يفيد × يضر .

الشرح :

- أيها الخليفة إن كنت تعرف ما الذى تحب أن تفعله ، وما يجب أن تتركه ، فإن عليك أن تكون حذراً واحترس ، فقد يمنع الحذر من وقوع الشر.

ألوان الجمال :

- (إن كنتَ تَعـلَمُ ما تأتى وما تَـذر):(كناية):عن صفة وهى الفطنة والذكاء وحسن التوقع والخبرة ،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

(قد ينفع الحذر): (استعارة مكنية).حيث صورالحذر بإنسان ينفع ،ثم حذف المشبه به وجاء بشئ من لوازمه وهو الفعل (ينفع) للتشخيص ، وتوحى بأهمية الحذر .
- (تأتى - تذر): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (تذر - الحذر): (جناس ناقص). يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (كن على حذر) : أسلوب إنشائى نوعه أمر غرضه ، الحث والنصح والإرشاد .
- (تأتى - تذر): إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول ، وأصل الكلام (ما تأتيه ، وما تذره) .
- (قد ينفع الحذر): أسلوب مؤكد بقد . وهو (إطناب): بالتذييل يؤكد المعنى ، و هو فيها تعليل لما قبله .
- (قد ينفع الحذر): أسلوب خبرى غرضه التقرير والنصح ويجرى مجرى الحكمة .
- (تعلم ، تأتى ، تذر ، ينفع): أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- (ما): اسم موصول يفيد العموم والشمول .

3- واستَخبِرِ الناسَ عمّا أنت جَاهِلُه ... إذا عَمِيتَ فقد يَجلو العَمَى الخَبَرُ

المفردات :

-استخبر : اطلب المعرفة الصحيحة ، اسأل × أخبر - عميت : أي جهلت × أبصرت ، أدركت- يجلو : يزيل ، يكشف × يثبت - العمى : أي الجهل - الخبر : أي المعرفة والعلم والإدراك.

الشرح :

- واسأل ذوي الخبرة وأهل المعرفة عما لا تعرفه ، فقد يزيل الاستخبار ما خفي عليك ويكشف لك جوانب لم تكن مدركة من قبل.

ألوان الجمال :

- (الناس): (مجاز مرسل).عن الحكماء علاقته الكلية ، حيث أطلق الكل (الناس) وأراد الجزء (الحكماء) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.
- (قد يجلو العمى الخبر): (استعارة مكنية).حيث صورالعمى والجهل بشىء مادى يُجلى ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (يجلو) للتجسيم ، وتوحى بأهمية الاستشارة فى الأمور.
- (إذا عميت): (كناية). عن صفة وهى الجهل أو الظلم ،حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (العمى): (استعارة تصريحية). حيث صور الجهل بالعمى ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتوضيح ، وتوحى بضرر الجهل وقبحه .
- (استخبر - جاهله): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (يجلو - العمى): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (استخبر الناس) : أسلوب إنشائى نوعه أمر غرضه ، الحث والنصح والإرشاد .
- (عما): الاسم موصول يفيد العموم والشمول .
- (فقد يجلو العمى الخبر): أسلوب مؤكد بقد . وهو تعليل لما قبله .
- (فقد يجلو العمى الخبر): أسلوب قصر بتقديم المفعول به (العمى) على الفاعل (الخبر) للتوكيد والتخصيص .

(إذا عميت): أسلوب شرط للتوكيد والتقرير والنصح ، وفيه إيجاز بحذف المفعول به فى (عميت) للعموم والشمول ، وأصل الكلام (إذا عميته) ، وإيجاز آخر بحذف جواب الشرط للعلم به وتحريك الذهن ؛ حيث دل عليه الكلام السابق (استخبر الناس) .

- (قد يجلو العمى الخبر): أسلوب خبرى غرضه التقرير والنصح ويجرى مجرى الحكمة التى تعكس خبرة الشاعر وصدق نصائحه.

- (يجلو): فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

4- مَـــن يَطلُبِ الجَورَ لا يَظفَر بحاجَتِهِ ... وطالِبُ الحقِّ قد يُهدَى له الظَّفَرُ

المفردات :

-الجور : الظلم × العدل - لا يظفر : لا يفوز ، لا ينال × يخسر - حاجته : مطلبه وغايته وهدفه (ج) حاجات ، حاج – يهدى : يعطى ، يمنح × يُسلَب ، يُؤخَذ منه – الظفر : الفوز والانتصار و المقصود الهدف والطلب .

الشرح :

- من كان ظالما خاب سعيه ولم يحقق هدفه ؛ فالله لا يصلح عمل المفسدين ،
أما من كان هدفه إحقاق الحق ونصرته فإن سعيه سيكلل بالنجاح والتوفيق .

ألوان الجمال :

- (من يطلب الجور): (استعارة مكنية).حيث صور الجور والظلم بشىء مادى يُطلب ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (يطلب) للتجسيم ، وتوحى بسوء عاقبة الظلم والتنفير منه .

- (طالب الحق): (استعارة مكنية). حيث صور الحق بشىء مادى يُطلب ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (الطلب) للتجسيم ، وتوحى بالحث على طلب الحق.

- (يُهْدَى له الظَّفر): (استعارة مكنية).حيث صور الظفر والنصر بشىء مادى يُهدى ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (يهدى) للتجسيم ، وتوحى بحسن العاقبة والحث على طلب الحق.

- (بين شطرى البيت) : (مقابلة): توضح المعنى وتبرزه وتؤكده بالتضاد .

- (لا يظفر بحاجته) : نتيجة مترتبة على ما قبلها .

- (قد يُهْدَى له الظَّفر): (أسلوب مؤكد بقد). وفيه أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (له) على نائب الفاعل (الظفر) للتوكيد والتخصيص .

- (الحق - الظَّفر): معرفة للتعظيم .

5- وفي الهُدَى عِبَرٌ تُشفَى القلوبُ بها .... كالغَيثِ يَنضُرُ عن وَسْمِيِّه الشَّجَرُ

المفردات :

-الهُدَى : الهداية والرشاد × الضلال ، الغواية - عِبَر : عظات ، حكم (م) عِبرة – تُشفَى : تصح ،تسلم × تمرض - الغيث: المطر (ج) غُيوث ، أَغْيَاث – يَنْضُرُ : يصبح ذا رونق وجمال وبهجة – وَسْمِيِّه :مطر الربيع .

الشرح :

- وفى الهداية والرشاد عبر وعظات تريح القلوب وتحييها ، كما يحيى ماء المطر الشجر فى فصل الربيع.

ألوان الجمال :

- (البيت كله): (تشبيه تمثيلى):حيث صور حال العبروالعظات التى تريح وتشفى القلوب بحال المطر الذى ينزل على الأرض فتنمو به الأشجار وتزداد جمالا فى فصل الربيع ، للتوضيح .
- (عِبَرٌ تُشفَى القلوبُ بها): (استعارة مكنية):حيث صورالعِبَر بدواء يشفى ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (تُشْفى) للتجسيم ، وتوحى بأهمية العبر فى إحياء القلوب .
- (يَنضُرُ عن وَسْمِيِّه الشَّجَرُ): أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (عن وسيمه) الفاعل (الشجر) للتوكيد والتخصيص .
- (أسلوب البيت): خبرى للتقرير والوصف ويجرى مجرى الحكمة .

6- وليسَ ذُو العِلــم بالتَّقوى كَجاهِلِها ... ولا البَصيرُ كأعمَى ما له بَصَــرُ

المفردات :

- ذو : صاحب (ج) ذوو × ذات - التَّقوى : الخوف من الله (وقى) – أعمى : فاقد البصر (ج) عُمْي ،عميان.

الشرح :

- وليس صاحب العلم الذى يخشى الله كالجاهل العاصى ، وليس البصير كالأعمى الذى لا يرى ولا يبصر شيئا .

ألوان الجمال :

- (وليسَ ذُو العِلــم بالتَّقوى): (كناية): عن موصوف وهو الإنسان التقى المؤمن ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (وليسَ ذُو العِلــم بالتَّقوى كَجاهِلِها): (تشبيه منفى):حيث نفى أن يكون صاحب العلم كالجاهل ، للتوضيح .
- (ولا البَصيرُ كأعمَى ما له بَصَــرُ):(تشبيه منفى):حيث نفى أن يكون البصير كالأعمى ، للتوضيح .
- (ذو العلم بالتقوى - جاهلها): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (البصير – ما له بصر): (طباق سلب).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (أسلوب البيت): خبرى للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .
- (ما له بصر): أسلوب قصر بتقديم الخبر شبه الجملة (له) على المبتدأ (بصر) للتوكيد والتخصيص.
- (ما له بصر):بعد (كأعمى). يرى النقاد أنها لم تضف جديدا وجلبت لأجل القافية . وأرى أن البصر يعنى الإدراك أو البصيرة ، وبذلك يكون المقصود العمى المادى والمعنوى ، كما أنا بينهما إطناب بالترادف للتوكيد .



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468



7- والرُّشدُ نافلةٌ تُهــــــدَى لصاحِبِها .... والغَيُّ يُكرَه منه الوِردُ والصَّــدْرُ

المفردات :

- الرشد : الهدى × الغى - نافلة : هبة زائدة من الله (ج) نوافل - الغَيُّ: الضلال (غوى) × الهداية والرشد – الوِرْد : الحضور والإتيان × الصَّدْر – الصَّدْر: الرجوع والانصراف × الوِرْد .

الشرح :

- إن الهداية هبة من الله يمنحها من يشاء من عباده ، وإن الضلال مكروه فى كل حين ووقت .

ألوان الجمال :

- (الرُّشدُ نافلةٌ تُهـدَى لصاحِبِها): (صورة مركبة) من (تشبيه بليغ): في (الرُّشدُ نافلةٌ): حيث صور الرشد بالنافلة التى تهدى ، للتجسيم . ومن (الاستعارة المكنية) فى (نافلةٌ تُهـدَى لصاحِبِها) : حيث صور النافلة بهدية تهدى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (تهدى) للتجسيم .

- (الغِيّ يُكرَه منه الوردُ والصَّـدْرُ): الاستعارة المكنية) :حيث شبه الغى بعدو يكره ، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (يكره) للتشخيص. وتوحى بقبح الغى والتنفير منه .

- (الرُّشد - الغَيُّ): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .

- (الوِرْد – الصّدر): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .

- (يُكرَه منه الوردُ والصَّـدْرُ): أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (منه) على نائب الفاعل (الوِرد) للتوكيد والتخصيص.

- (تُهدى): إيجاز بحذف الفاعل للعلم به وتعظيمه وهو الله سبحانه وتعالى .

- (الرشد): معرفة للتعظيم . - (الغى):معرفة للتحقير .

- (أسلوب البيت): خبرى للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .

8- والذِّكــــرُ فيه حَيَــاةٌ لِلقُلُوبِ كمـــا .... يُحيِي البِلادَ إذا ما ماتَت المَطَـــرُ

المفردات :

- الذكر : القرآن والدعاء والصلاة (ج) الأذكار – حياة : بقاء و وعيش و نماء والمراد راحة وسعادة (ج) حيوات (حيي) - × موت .

الشرح :

- بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن تسعد القلوب وتحيا كما يحيى ماء المطر البلاد بكل ما فيها .

ألوان الجمال :



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

- (والذِّكــــرُ فيه حَيَـــاةٌ لِلقُلُوبِ): (تشبيه بليغ): حيث صور الذكر بالحياة للقلوب ، للتوضيح ، ويوحى بقيمة الذكر وأثره فى إحياء وسعادة القلوب .
- (البيت كله): (تشبيه تمثيلى):حيث صور حال الذكر بالنسبة للقلوب بحال المطر الذى يحيى البلاد ، للتوضيح . ويوحى بقيمة الذكر وأثره فى إحياء وسعادة القلوب .
- (يُحيِي البلادَ إذا ما ماتَت المَطَـــرُ):(استعارة مكنية):حيث صور البلاد بإنسان يحيا ،ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (يحيى) للتشخيص ، وتوحى بأهمية المطر فى حياة البلاد.
- (البلاد): (مجاز مرسل).عن الأحياء علاقته المحلية ، حيث أطلق (المحل) البلاد وأراد (الحال) الأحياء ، وسر الجمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.
- (يُحيى - ماتت): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (يُحيِي البلادَ إذا ما ماتَت المَطَـــرُ):أسلوب قصر بتقديم المفعول به (البلاد) على الفاعل (المطر) للتوكيد والتخصيص . وهو أسلوب مؤكد بما الزائدة .
- (يُحيِي): فعل مضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- (والذكـــرُ - المطر):معرفة للتعظيم . – (حياة) : نكرة للتعظيم .
- (أسلوب البيت): خبرى للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .

9- والعِلمُ يَجلُو العَمَى عن قلبِ صاحبِه .... كما يُجلّي سوادَ الظّلمةِ القَمَـــرُ

المفردات :

- العلم : المعرفة والإدراك × الجهل (ج) العلوم - يجلو: يوضح والمراد يزيل ويمحو (جلو) × يثبت
- الظّلمة: الظلام (ج) الظُلم × النور والضياء - سواد : عتمة (ج) أسودة - القمر : (ج) الأقمار .

الشرح :

- والعلم يجلو ويزيل صدأ القلوب ، كما يزيل نور القمر ظلام الليل .

ألوان الجمال :

- (والعِلمُ يَجلُو العَمَى): (استعارة مكنية): حيث صور العلم بإنسان يجلو، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل يجلو ، للتشخيص ، أو صور العمي بصدأ يُجلى ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل يجلو للتجسيم .ويوحى بقيمة العلم وأثره فى محاربة الجهل .
- (العمى): (استعارة تصريحية). حيث صور الجهل بالعمى ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتوضيح ، وتوحي بضرر الجهل وقبحه .
- (يُجلّي سوادَ الظّلمةِ القَمَـــرُ): (استعارة مكنية): حيث صور القمر بإنسان يجلو، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل يجلو ، للتشخيص ، أو صور الظلمة بصدأ يُجلى ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل يجلو للتوضيح .
- (البيت كله): تشبيه تمثيلي حيث شبه حال العلم وهو يكشف ويزيل الجهل بحال القمر وهو يزيل الظلام ، ويوحى بأهمية العلم في حياة كل إنسان.
- (العلم - العمى): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (العلم - العمى): (جناس ناقص): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن.

- (الظلمة - القمر): (طباق).يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (يُجلّي سوادَ الظّلمةِ القَمَـــرُ):أسلوب قصر بتقديم المفعول به (سوادَ الظلمةِ) على الفاعل (القمرُ) . للتوكيد والتخصيص .
- (العلمُ - القمر):معرفة للتعظيم .
- (يجلو - يُجلِي): فعل مضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- (أسلوب البيت): خبرى للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .

التعليق

س: بمَ وصف الجاحظ زهديات سابق بن عبد الله البربري؟

قال: لو كان مفرقًا في أشياء كثيرة لصارت تلك الأشعار أرفع مما هي عليه بطبقات .ولكن القصيدة إذا كانت كلها أمثالاً لم تسر.

- هل تعلم أنَّ؟

عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الأموي الذي لم يعطِ الشعراء جزاء مدحهم له، وقال لكُثَيِّر عندما وقف يمدحه لا تقل إلا حقًّا.

- السمات الأسلوبية للشاعر:

1 - استخدام المفردات الدينية.
2 - الإقناع بصور الحكمة والنصيحة.
3 - عدم التكلف في المحسنات البديعية.
4 - المباشرة والخطابية والتقرير.
5 - وضوح اللغة وسلاسة العبارة.
6 - تنوع الأساليب بين الخبري والإنشائي.

- عناصر البناء الفني في النص:

ينتمي هذا النص إلى غرض النصح والإرشاد الذي يعبر عن حكمة قائله وخبرته بالحياة وإبراز خبرة الشاعر وتجربته في الحياة منطلقًا في ذلك من نُصح الخليفة عمر بن عبد العزيز.

- الملامح الشخصية للشاعر:

1 - صاحب ثقافة دينية واجتماعية لأنه كان فقيهًا محدثًا.
2 - حكيم مجرب للحياة.
3 - حريص على تقديم النصيحة.

- بنية النص:

لتعرف بنية النص الأدبي ومكوناته، فإنه يتكون من: الألفاظ والتراكيب والصور والموسيقى والأساليب والعاطفة والمعاني والمحسنات.

لعلك لاحظت أن بينة النص الأدبي - والشعر منه بخاصة - تمتزج فيها الأحاسيس والمشاعر والمدركات الذهنية والواقع الحياتي بالخيال وتتلبس جميعًا في صورة لغوية خاصة هي ما تعرف باسم الأسلوب.

تدريبات

س 1 : 1 - بِاسمِ الذِي أُنزِلَتْ مِنْ عِندِهِ السُّوَرُ ... والحَمـدُ للهِ أمَّـا بَعدُ يا عُمَـرُ
2 - إن كنتَ تَعلَمُ مـا تأتي وما تَـذَرُ ... فَكُن على حَـذَرٍ قد يَنفَعُ الحَذَرُ
3 - واستَخبِرِ النّاسَ عمّا أنت جَاهِلُه ... إذا عَمِيتَ فقد يَجلو العَمَى الخَبَرُ



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

(أ) - هات من الأبيات كلمة بمعنى (حيطة - يزيل) ، وكلمة مضادها (رُفِعَت - تترك) .
(ب) - ما قيمة الحذر ؟ وما فائدة الاستخبار ؟
(جـ) - استخرج من الأبيات :
1 - إطناباً ، وقدره . 2 - محسناً بديعياً .
3 - أسلوباً إنشائياً وبين غرضه البلاغي . 4 - استعارة تصريحية.
(د) - ما مصدر الموسيقى الإضافية في البيت الأول ؟
(هـ) - إلى أي العصور الأدبية ينتمي هذا النص ؟ و ما غرضه ؟

س 2 : 4 - مَن يَطلُبِ الجَورَ لا يَظْفَر بحـاجَتهِ و طالِبُ الحقِّ قد يُهـدَى له الظَّفَرُ
5- وفي الهُدَى عِبَرٌ تَشفَى القلوبُ بها كالغَيثِ يَنضِرُ عن وَسميِّه الشَّجَرُ
6 - وليسَ ذُو العِلم بالتَّقوى كَجاهِلِها ولا البَصيرُ كأعـمَى ما له بَصَرُ

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- مرادف (الجور) : (الظلم ، الحَيْف ، الضَيْم- كل ما سبق)
- مضاد (تشفى) : (تبرأ - تقوى - تسقم - الإلحاد)
- جمع (البصير) : (البصراء - الأبصار - البصائر - البصيرات)
(ب) - كيف يظفر الإنسان بما يريد في الحياة ؟ ومتى يفشل ؟
(جـ) - هات من الأبيات :
- تشبيهين مختلفين . - كناية . - أسلوب قصر . - إطناباً ، وقدره . - محسناً بديعياً .
(د) - ما قيمة الهداية للقلوب ؟ وبمَ شبهها الشاعر ؟ (هـ) - ما أهم سمات أسلوب الشاعر؟

س 3 :
7 - والرُّشدُ نافلةٌ تُهدَى لصاحِـبِها والغَيُّ يُكرَه منه الوِردُ و الصَّـدَرُ
8 - و الذِّكرُ فيه حَـيَاةٌ لِلقُلُوبِ كما يُحيِي البِلادَ إذا ما ماتَت المَطَرُ
9 - والعِلمُ يَجلُو العَمَى عن قلبِ صاحبِه كما يُجلي سوادَ الظُّلمةِ القَمَرُ

(أ) - هات مرادف (نافلة - قلب) , ومضاد (الصدر - يجلو) , وجمع (سواد - حياة) , في جمل من عندك.
(ب) - للذكر أثر عظيم في قلوب البشر . وضح .
<u>(جـ) - هات من الأبيات :</u>
- محسنين بديعيين مختلفين . - تشبيهاً تمثيلياً . - أسلوب قصر .
- استعارة تصريحية . - استعارة مكنية . – إيجازا .
(د) - لماذا فضل الشاعر للأسلوب الخبري على الأسلوب الإنشائي في الأبيات السابقة ؟
(هـ) - ما أثر كل من (الرشد - الذكر - العلم) على الإنسان ؟
(و) - بماذا تسمي أو تصف الحاكم الذي يتقبل النصيحة والحاكم الذي لا يتقبلها ؟

الــواجب

- السؤال الأول:
أ - ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ:
1- سابق بن عبد الله البربري من شعراء العصر الأموي. ( )
2- ينصح الشاعر في القصيدة الخليفة عمر بن عبد العزيز. ( )
3- دارت القصيدة حول غرض شعري هو النصح والإرشاد. ( )
4- الفِكَر في القصيدة لم تكن مترابطة. ( )



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

5- مال الشاعر في مطلع القصيدة إلى أسلوب الخطابة. (   )
6- اعتمد الشاعر إلى حد بعيد على المقابلة في توكيد فِكَره. (   )

ب – اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1) (سابق بن عبد الله) من شعراء: (صدر الإسلام - العصر الأموي - الجاهلية)
2) في البيت الأول من المحسنات: (تصريع - جناس – سجع)
3) من يطلب الجور في العبارة: (استعارة - تشبيه - كناية) 4) جمع نافلة: (نوافل – نافلات – أنفال)
5) (الرشد - الغي) بينهما: (طباق – مقابلة – جناس) 6) غرض النص: (الرثاء - الحكمة - النصح والإرشاد)

- السؤال الثاني:

1 - باسم الذي أنزلت من عنده السُّوَرُ ... والحمد لله أما بعدُ يا عمرُ
2 - إنْ كنتَ تعلمُ ما تأتي وما تذرُ ... فكُنْ على حَذَرٍ قد ينفعُ الحَذَرُ
3 - واستخبر الناسَ عمّا أنت جاهِلُهُ ... إذا عَمِيتَ فقد يَجلو العمَى الخَبَرُ

أ - هات من الأبيات جملة بمعنى "الله"، ومضاد "عالمه"، ومرادف "يمحو".
ب - بمَ ينصح الشاعرُ عمرَ بن عبد العزيز؟ وما المبررات التي ساقها لهذه النصائح؟
ج - دلل من الأبيات السابقة على تأثر الشاعر بالثقافة الدينية.
د - هات من الأبيات:
1 - صورة خيالية، ووضحها. 2 - محسنًا بديعيًا، واذكر نوعه.
3 - إيجازًا، وحدد نوعه. 4 – أسلوبًا إنشائيًا وبين نوعه وغرضه.
هـ - أعرب ما تحته خط. و – تحدث عن بنية هذا النص.

- السؤال الثالث:

4 - مَـن يطلبِ الجورَ لا يظفر بحاجَتِه ... وطالبُ الحقِّ قد يُهدى له الظَّفَرُ
5 - وفي الهُدَى عِبَرٌ تُشفَى القلوبُ بها ... كالغيثِ يَنضُرُ عن وَسْمِيِّه الشَّجَرُ
6 - وليسَ ذو العِلمِ بالتَّقوى كجاهِلِها ... ولا البَصيرُ كأعمى ما له بصرُ

أ - هات في جمل مرادف "الظفر"، ومضاد "الجور"، مفرد "عبر".
ب - إلامَ يدعو الشاعر في أبياته السابقة؟
ج - ما غرض الأبيات السابقة؟ وإلى أي العصور الأدبية تنتمي الأبيات؟
د - من المخاطب في الأبيات السابقة؟ وبمَ لُقِّب؟
هـ - وضح الخيال في البيت الثاني وأثره في المعنى. و - هات من الأبيات محسنًا بديعيًا، واذكر نوعه.
ز – ما الغرض الأدبي لهذا النص؟ وما أهم سمات شخصية قائله؟
ح – تحدث عن البيئة التي ينتمي إليها النص. ط – أعرب ما تحته خط.

- السؤال الرابع:

7 - والرُّشد نافلة تُهدى لصاحبها ... والغي يكره منه الورد والصدر
8 - والذِّكرُ فيه حياةٌ للقلوبِ كما ... يُحيي البلادَ - إذا ما ماتتِ - المَطَرُ
9 - والعِلمُ يَجلو العمَى عن قلبِ صاحبِهِ ... كما يُجلِّي سوادَ الظُّلمةِ القَمَرُ

أ - هات في جُمَل جمع "حياة"، ومضاد "الظلمة"، والمراد بـ "الذِّكْر".
ب - لماذا دعا الشاعر في البيتين إلى القرآن الكريم والعلم؟
ج - ما نوع الأسلوب في الأبيات السابقة؟ ولماذا آثره الشاعر؟
د - وضح الخيال في قول الشاعر: "والذكر فيه حياة للقلوب"؟

د - ما أهم السمات الفنية لأسلوب الشاعر؟ و ـ أعرب ما تحته خط.



علم وعمل..

للحسن البصرى

التعريف بالكاتب: **هو الحسن بن أبى الحسن البصري وكنيته أبو سعيد مولى الأنصار . ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، وتوفى سنة مائة وعشر ، وهو من العباد الفقهاء الخطباء في مسائل علم التوحيد وتلميذه واصل بن عطاء رأس المعتزلة . .**

التمهيد: **كان الحسن البصري واعظاً يأمر بالمعروف ويرشد المسلمين وكان يلقي العظات الدينية حافلة بالحكمة فهو يذكر بالله واليوم الآخر ، ويحث على التقوى ويرشد المسلمين إلى ما يجب أن يكونوا عليه من الأخلاق الكريمة من اقتران القول بالعمل والصبر في طلب العلم والتحلي بشمائل تصونهم عن الزلل مثل : (الحلم - الفراسة - الصبر - الشفقة) وهذا النص مما قاله في هذا الباب . .**

النص:

" هيهاتَ هيهاتَ .... أهلكَ الناسَ الأمانيُّ : قولٌ بلا عملٍ ، ومعرفةٌ بغير صبرٍ ، وإيمانٌ بلا يقين ، مالي أرى رجالاً ولا أرى عقولاً ! وأسمع حسيساً ولا أرى أنيساً !
دخل القومُ والله ثم خرجوا ، وعرفوا ثم أنكروا ، وحرَّموا ثم استَحَلُّوا ، إنما دينُ أحدِكم لعقةٌ على لسانه ، إذا سُئِل أمؤمنٌ أنت بيوم الحساب ؟ قال: نعم ! كذَبَ ومالكِ يومِ الدين إن من أخلاق المؤمن قوةً في دين ، وإيمانًا في يقين ، وعلمًا في حِلم ، وحِلمًا بعلم ، وكيْسًا في رفق ، وتحمُّلاً في فاقة ، وقصداً في غنى ، وعطاءً في الحقوق ، وإنصافاً في الاستقامة ، لا يحيفُ على من يُبْغِضُ ، ولا يَأْثمُ في مساعدة من يُحِبُّ ، لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ ، ولا يلغو ولا يلهو ولا يلعبُ ، ولا يَشْمَتُ بالفجيعة إن نزلت بغيره ، ولا يُسَرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه .
المؤمن في الصلاة خاشعٌ ، وإلى الركوع مسارعٌ ، قولُه شفاءٌ ، وصبرُه تُقى ، وسكوتُه فكرةٌ ، ونَظَرُهُ عِبرةٌ ، يخالطُ العلماءَ ليعلمَ ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ ، ويتكلمُ ليغنمَ ، وإن سَفِهِ عليه حَلِم ، وإن ظُلِم صبر ، وإن جِيرَ عليه عَدَل "

المفردات :

هيهات : اسم فعل ماضي بمعنى بعد - أهلك : أفنى - الأماني : الآمال ، المطالب - صبر : جلد وتحمل × جزع - يقين : تأكد ، ثقة × شك - حسيساً :صوتاً خفياً - أنيس : صديق حميم حسن الألفة والملاطفة ، رفيق - أنكروا : جحدوا ، تنصلوا × أقروا - حرموا : منعوا ، حظروا × أباحوا- استحلوا : عدوه حلالاً - دين أحكم : ملته ج أديان - لعقة :ملء ملعقة ، لحسة ، والمقصود : الشيء القليل - إيماناً : تصديقاً × كفراً - حِلم : أناة ، صبر ، ضبط نفْس ، تمهل × طيش ، رعونة ، جهل ج أحلام ، حلوم - كيْس : فطنة ، عقَل × حمق - رفق : لين × قسوة - فاقة : فقر ، عَوَز ، حاجة × غنى - قصْد : توسط في الإنفاق ، اقتصاد ، اعتدال × إسراف - إنصاف : عدل × جور ، ظلم -الاستقامة : الصلاح ، الاعتدال × الانحراف ، الميل - يحيف : يجور ويظلم× يعدل - يبغض : يكره ، يمقت × يحب - يأثم : يذنب - لا يهمز : لا يغتاب ولا يعيب ولا يطعن - لا يغمز : لا يعرض بإنسان - لا يلمز : لا يغتاب ولا يعيب ولا ينتقص - لا يغلو : لا يتجاوز الحد ، يتشدد × يتساهل - يشمت : يظهر الفرح في المصيبة - الفجيعة : المصيبة المؤلمة ج الفجائع - نزلت : جاءت ، حلت ،

أصابت - لا يسر :لا يسعد × لا يحزن - المعصية : الإثم ، الخطيئة ، العصيان × الطاعة - خاشع : متضرع ، خاضع لله × عاصٍ ، متمرد - الركوع : الانحناء والسجود ، جُثُو ×القيام - مسارع : مبادر × متباطئ - شفاء : برء ، علاج ، إبلال × مرض - صبره : جلده وتحمله × جزعه - تقى : ورع ، إيمان × فجور - سكوته : صمته × كلامه - فكرة : أي تفكّر ، تأمل - عِبرة : عظة ج عبر- يخالط : يجالس ، يختلط × يعتزل - يسلم : يخلص وينجو من الأذى × يُؤذى - يغنم : يربح ، يكسب ، يفوز × يغرم ، يخسر - سفه عليه : أهين ، تعرض لطيش × كرّم - جير عليه : ظلم ، اعتدي عليه × أنصف

ـ الــشـــرح :

بدأ الإمام الحسن البصري خطبته ببيان أهمية التطبيق العملي للقول حتى لا تكون الأقوال مجرد أماني لا تقدم بها أو انتفاع .
كما أن المعرفة تحتاج إلى الصبر في اكتسابها والوصول إليها ، كما يحتاج الإيمان إلى اليقين ؛ لتقوى العزائم وتنجز الأعمال ، ويتعجب من الرجال الذين يعطلون عقولهم ولا يتفكرون ، ومن أصحاب الأصوات العالية الذين لا يشعر الإنسان معهم بأنس أو أمان ولا نفع ينتظر منهم .
ثم انتقل الإمام الحسن البصري إلى بيان ما يصيب بعض الناس من تبدل الأحوال ، وضعف العزيمة وسفاهة العقل وسوء الفهم لأمور الدين وشئون الدنيا .
ويؤكد أن المؤمن راجح العقل قوي العزيمة ، فهو قوي في الدين ، وحليم في علمه ، و كيِّس فطِن صابر في الضراء معتدل في السراء ، عطوف رحيم ، مؤدٍّ الحق لصاحبه ، ينصف الآخرين وإن كان على خلاف معهم ، لا يسيء للآخرين بغمز أو لمز أو همز ، معتدل الحال ، لا يحقد على أحد ولا يشمت فيه.
وهو خاشع في صلاته مخلص في عبادته ، تقي ثاقب البصر في الأمور ذو بصيرة نافذة ، يخالط العلماء ويحسن معاشرتهم ويجلهم ، صبور ، حليم ، عادل .

س**1** : ما الذي أهلك الناس من وجهة نظر الخطيب ؟
- الذي أهلكهم ميلهم إلي شهوات النفس وأمانيها الخداعة .

س**2** : اذكر بعض الأماني التي أهلكت الناس ؟
- منها القول بلا عمل أو جهد ، والمعرفة التي يود تحصيلها بغير صبر عليها ، والإيمان الضعيف بلا يقين قوي في الله .

س**3** : ما الذي يتعجب منه الإمام الحسن البصري في الخطبة ؟
- يتعجب من كثرة الأجسام وضخامتها غير أنها تفتقر إلي الحكمة والعقل وضعف العزيمة واتصافها بسفاهة العقل وسوء الفهم لأمور الدين وشئون الدنيا.

س**4** : للمؤمن صفات وضحها الخطيب . اذكرها
- صفات المؤمن :
1 - قوة الدين وإيمان بالله كله يقين . 2 - علم مع الرفق بالناس .
3 - الصبر على الفقر . 4 - الاقتصاد وعدم الإسراف عند الغنى .
5 - يعطي كل ذي حق حقه . 6 - عادل مع كل الناس .
7 - لا يظلم من يكرهه . 8 - لا يساعد في معصية تغضب الله .
9 - لا يغتاب أو يعيب الناس بالقول أو الإشارة . 10 - كلامه كله فيه مخافة من الله .

11 - لا يشمت إن رأى المصيبة قد نزلت بغيره . 12 - لا يفرح إن رأى أحداً على معصية .
13 - خاشع في صلاته مسارع إليها . 14 - يشفي صدور الناس بقوله .
15 - صبره خوف من الله .
16 - سكوته تدبر وتفكر في ملكوت الله . س 5: متى يصمت المؤمن ؟ [أجب بنفسك].
17 - نظره اتعاظ واعتبار .
18 - يجالس للعلماء ؛ ليتعلم منهم ويسكت بينهم ليسلم من الخطأ . س 6: لماذا يحتاج المؤمن لمخالطة العلماء ؟ [أجب بنفسك].
19 - يتكلم لفائدة . س 7: متى يتكلم المؤمن ؟ [أجب بنفسك].
20 - إن آذاه الناس عفا عنهم وصبر على أذاهم .
21 - إن ظلمه الناس تحمل وأنصفهم . س 8: كيف يعامل المؤمن الناس ؟ [أجب بنفسك].

الصور البيانية :

- (أهلكَ الناسَ الأمانيّ) : (استعارة مكنية): حيث صور الأماني بإنسان يُهلِك , ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لاوازمه وهو الفعل (أهلك) وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بخطورة الأحلام التي لا يساندها العمل .
- (معرفة بغير صبر): (كناية): عن صفة وهى ضعف المعرفة وتدنيها. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (إيمان بلا يقين): (كناية): عن صفة وهى ضعف الإيمان. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (أرى رجالاً ولا أرى عقولاً): (كناية): عن صفة وهى التفاهة وضعف التفكير. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (لا أرى عقولاً) : (استعارة مكنية): حيث صور العقول بشيء مادي يرى , ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لاوازمه وهو الفعل (أرى) , وسر جمالها التجسيم . وجاءت (عقولاً) جمعاً ؛ لتدل على كثرة العقول المغيبة ضعيفة الإيمان ، ويجوز أن تكون كناية عن الفكر التافه الضعيف .
- (دين أحدكم لعقة) : (تشبيه بليغ): حيث صور الدين بطعام يلعقه الإنسان ويزول مذاقه سريعاً ؛ لأن الجسم لم يستفد منه ، وسر جماله : التجسيم ، وفيه توضيح لضعف التأثر بالدين وعدم قوة ورسوخ الإيمان لدى البعض .
- (وإلى الركوع مسارعٌ) : (كناية): عن صفة وهى التقوى والورع ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (حرموا ثم استحلوا): (كناية): عن صفة وهى ضعف الإيمان. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (إنما دين أحدكم لعقة على لسانه): (تشبيه بليغ): حيث صور ا لدين باللعقة التي تمر سريعًا على اللسان فلا يستفيد منها الجسم، وسر جماله التجسيم ويوحي بضعف أثر الدين وقلة الاستجابة لأوامره ونواهيه.
- (يوم الحساب) : (كناية): عن موصوف وهو يوم القيامة حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .- (مالك يوم الدين): كناية عن موصوف وهو الله عزَّ وجلَّ.



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

(لا يهمز، ولا يغمز، ولا يلمز): (كناية): عن صغة وهى حسن أخلاق المؤمن حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (الفجيعة إن نزلت بغيره): (استعارة مكنية):حيث صور الفجيعة ضيفًا غير مرغوب فيه، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (نزلت) وسر جمالها التشخيص، وتوحي بقسوة الفجيعة وشدة ضررها.
- (بالمعصية إذا نزلت بسواه) : (استعارة مكنية): تصور المعصية بإنسان ينزل , ، ثم حذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو الفعل (نزلت) وسر جمالها التشخيص .
- (تحمُّلاً في فاقة): كناية عن القناعة والرضا حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (قصدًا في غنى): (كناية): عن صفة وهى التواضع والاعتدال حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (علمًا في حلم، حلمًا بعلم، كيسًا في رفق): (كناية): عن صفة وهى التعقل والحكمة حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (لا يحيف على من يبغض): (كناية): عنصفة وهى العدل حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (لا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره، لا يسربالمعصية إذا نزلت بسواه): (كناية): عن صفة وهى حسن الخلق حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .- (المؤمن فى الصلاة خاشع): (كناية): عن صفة وهى قوة الإيمان حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (قوله شفاء): (تشبيه بليغ): صور القول بالشفاء، يوضح المعنى، ويبين فضل حديث المؤمن على غيره.
- (يسكت بينهم ليسلم): (كناية): عن صفة وهى حصافة المؤمن وذكائه. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (إنْ سُفِه عليه حلم): (كناية): عن صفة وهى صبره وصلابته حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .
- (إن ظلم صبر): (كناية): عن صفة وى قوة المؤمن وصلابته حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

المحسنات البديعية

- (أهلك الناسَ الأمانيُّ): اقتباس من قول النبي ε:"والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني"، يحسن الأسلوب ويؤكد المعنى ويدل على ثقافة الكاتب الدينية.
- (قول × عمل): (طباق): يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد.
- (قول بلا عمل، معرفة بغير صبر، إيمان بلا يقين): (ازدواج) يعطى جرسًا موسيقيًا ويثير الذهن.
- (أرى × لا أرى): (طباق بالسلب): يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد.
- (حسيسًا – أنيسًا) :(جناس ناقص): يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن ويثير الذهن.

(أسمع حسيسًا –لا أرى أنيسًا): (سجع): باتفاق الفواصل فى الحرف الأخير يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن ويثير الذهن.

- (دخل × خرجوا/ عرفوا × أنكروا/ استحلوا × حرموا): (طباق): يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد.

- (خرجوا، عرفوا، أنكروا، حرموا، استحلوا): (سجع): يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن ويثير الذهن.

- (لا يغلو، ولا يلهو): بينهما (سجع): و(جناس ناقص): يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن ويثير الذهن..

- (يبغض × يحب): (طباق): يوضح المعنى ويقويه.

-(كيسًا في رفق، تحملاً في فاقة، قصدًا في غنى، عطاء في الحقوق، إنصافًا في الاستقامة):(ازدواج): بتقسيم الكلام إلى عبارات متساوية فى الطول والإيقاع بغير سجع ، يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

- (فاقة × غنى): (طباق): يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد.

- (قوة فى دين، إيمانًا في يقين): (سجع):يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

- (دين - يقين) : (جناس ناقص): يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن

- (علمًا فى حلم، حلمًا بعلم): (سجع): ، يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

- (علمًا، حلمًا): (جناس ناقص): يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الأذنويثير الذهن.

- (المؤمن خاشع) متأثر بقوله تعالى: (والذين هم في صلاتهم خاشعون).

- (خاشع – مسارع/ فكرة – عبرة/ يعلم – يسلم – يغنم) : (سجع): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

- (قوله شفاء، صبره تقى): بينهما ازدواج يعطي جرسًا موسيقيًا.

- (ليعلم – ليسلم): (جناس ناقص): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

- (يسكت × يتكلم/ سفه × حلم/ جير × عدل): (طباق): يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد.

- (إن سفه عليه حلم، إن ظلم صبر، إن جير عليه عدل): (ازدواج): بتقسيم الكلام إلى عبارات متساوية فى الطول والإيقاع بغير سجع ، يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

الأساليب والألفاظ :

- (هيهات هيهات) : (إطناب): بالتكرار فيه تأكيد على استحالة تحقق أماني البشر إلا إذا تحلوا بصفات المؤمنين الحقيقية .

- (أهلكَ الناسَ الأمانيّ) : (أسلوب قصر): بتقديم المفعول به (الناس) على الفاعل (الأماني) يفيد التخصيص والتوكيد .

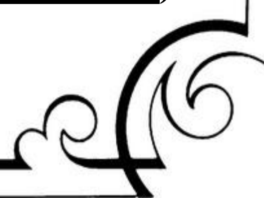
- (قول بلا عمل) : إيجاز بحذف المبتدأ للتركيز على معنى الخبر .

- (مالي أرى رجالاً ولا أرى عقولاً ؟) : (أسلوب إنشائى): نوعه (استفهام) غرضه التعجب والسخرية وإظهار الدهشة والحيرة من قوة بنيان البعض وضعف العقل مما يثير الأسى على حال الأمة . وجاءت (رجالاً) جمعاً ؛ لتدل على الكثرة .

- (أنيساً) : نكرة للتقليل .

- (إنما دين أحدكم لعقة) : (أسلوب قصر): بـ (إنما) يفيد التخصيص والتأكيد .





اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

- (أمؤمن أنت بيوم الحساب ؟) : (أسلوب إنشائى): نوعه (استفهام) ،غرضه :الاستنكار والتعجب وإظهار الدهشة .
- (كذَبَ ومالكِ يوم الدين) : : (أسلوب إنشائى): غير طلبي نوعه (قسم) غرضه : التوكيد ولبيان صدقه.
- (لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ) : استخدام الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة ، -والعطف يفيد تعدد وتنوع صفات المؤمن السامية الرائعة .
- (لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ) : استخدام أداة النفي (لا) يفيد استمرارية تحلي الإنسان المؤمن بصفات المؤمن الحق لذلك (لا) هنا أجمل من (لم) التي تفيد النفي في الماضي ، ومن (لن) التي تفيد النفي في المستقبل ، وتكرار (لا) يفيد التأكيد على استمرارية تلك الصفات الطيبة السامية عند المؤمن.
- (يلهو - يلعب) : (إطناب): بالترادف يؤكد المعنى .
- (المؤمن فى الصلاة خاشعٌ) : (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور (في الصلاة) على الخبر (خاشعٌ) يفيد التخصيص والتوكيد ، واستخدام اسم الفاعل (خاشع) يدل على التجدد والاستمرار .
- (خاشعٌ) : استخدام اسم الفاعل للدلالة علي التجدد والاستمرار .
- (وإلى الركوع مسارعٌ) : (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور للتأكيد والتخصيص .
- (ليعلم - ليسلم - ليغنم) تعليل للجمل التي جاءت قبلها .
- (يخالطُ - ليعلمَ - يسكتُ - ليسلمَ - يتكلمُ - ليغنمَ) : استخدام الفعل المضارع هنا بكثرة يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- (حَلِم - صبر - عَدَل) : عبارات فيها نتيجة لما قبلها .
- (ليعلمَ - ليسلمَ - ليغنمَ) : عبارات فيها تعليل لما قبلها .

س : علل : أكثر الخطيب من مطابقاته في خطبته

جـ : ليوضح الفارق الكبير بين جمال وروعة صفات المؤمن الحق وبين الآخرين من البشر وأيضاً للتوضيح وتأكيد فكرته.

- التعليق على الخطبة -

- بيئة النص :ينتمي هذاالنص إلى العصرالأموي وإلى فن الخطابة،وقد قويت الخطابة في هذا العصر وازدهرت وتنوعت موضوعاتها،فوجدنا خطب التأييد للسلطان أومعارضته، وأخرى للحث على الجهادأوالتبشيربفتح جديد. علاوةعلى خطب الوعظ فى المساجد والرؤساءفى المحافل،والخلفاءُ يرغبون ويحذرون.

وخطبةالحسن البصرى من خطب الوعظ التي تبث القيم والتعاليم الدينية فى الناس، وتأخذ بأيديهم وعقولهم فتستقيم حياتهم.

- العاطفة: تسود الخطبة مشاعر الإيمان الصادق وحب الأخلاقيات الكريمة.
- الأساليب: تنوعت بين الخبر والإنشاء لإضفاء حيوية وقوة ولإثارة التفاعل بين الخطيب ومستمعيه، وعندما يريد تقرير المعاني وبيان حقائق مسلم بها فإنه يستخدم الأساليب الخبرية.

- الخيال: الصور قليلة وقد عوض عن ذلك بالآتى :

- **البراعة فى عرض المعاني وتقريبها إلى الذهن والإقناع بها .**
- **التناسق اللفظى والتوازن الموسيقي الناتج عن الازدواج .**
- **عدم التكلف فى استخدامه للمحسنات البديعية .**

- المعاني: - **غزيرة، مرتبة، لا غموض فيها، والفِكَر مترتبة واضحة متسلسلة.**

- السمات الأسلوبية للحسن البصري:
- **سهولة العبارة فهي لا تحتاج إلى شرح.**
- **جزالة اللفظ وعذوبته.**
- **غزارة المعاني وعمق الفكرة وحسن ترتيبها في تسلسل منطقي.**
- **أسلوبه السهل الممتنع الذي يظن من يقرؤه أنه يحسن مثله فلا يستطيع.**
- **قلة الصور البيانية، وعدم التكلف فى المحسنات البديعية.**
- **التأثر بالقرآن الكريم والسنة النبوية.**
- **الاعتماد على التناسق اللفظى والتوازن الموسيقي الناتج عن الزدواج بين الجمل.**
- **استخدام المحسنات البديعية مثل السجع دون تكلف في مواضعها.**

- ملامح شخصية الحسن البصري: **فقيه، عالم، حكيم، عاقل، مجرب، لين الخلق، يقدم مواعظه من خلال خطبه في لين ويسر ودون تزيُّد في الكلام.واضح البيان رائع الفصاحة محب للأمة.**

تــدريــبــات

س**1** **:(** هيهاتَ هيهاتَ .... أهلكَ الناسَ الأمانيُّ **:** قولٌ بلا عملٍ ، ومعرفةٌ بغير صبرٍ ، وإيمانٌ بلا يقين ، مالي أرى رجالاً ولا أرى عقولاً**!** وأسمع حسيساً ولا أرى أنيساً **!) .**

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- مرادف (حسيساً) : (إحساساً رقيقاً - غناء ساحراً - صوتاً - كلاماً) .

- مضاد (صبر) : (ضعف - جزع - تراخ - تبلّد) .

- (حسيساً - أنيساً) محسن بديعي نوعه : (طباق - جناس - سجع - حسن تقسيم) .

(ب) - ما سبب هلاك الناس ؟ وما الذي يتعجب منه الخطيب ؟

(جـ) - استخرج من الفقرة السابقة :

1 - استعارة مكنية .

2 - مجازاً مرسلاً .

3 - إيجازاً ، وقدره .

4 - محسناً بديعياً .

5 - أسلوباً إنشائياً ، وبين غرضه .

(د) - أكمل : النص من فن .... ، وموضوعه .

س**2** **:** (دخل القومُ واللهِ ثم خرجوا ، وعرفوا ثم أنكروا ، وحرَّموا ثم استَحَلُّوا إنما دينُ أحدِكم لعقةٌ على لسانه ، إذا سُئِل أمؤمنٌ أنت بيومِ الحساب ؟ قال **:** نعم**!** كذَبَ ومالكِ يومِ الدين .. **).**

(أ) - هات مرادف (أنكروا) , ومضاد (حرَّموا) , وجمع (دين) , في جمل من عندك.

(ب) - أين دخل القوم ؟ وماذا عرفوا ؟
(جـ) - استخرج من الفقرة السابقة :
- أسلوب قصر . - تشبيهاً . - محسناً بديعياً . - أسلوباً إنشائياً . - كناية .
(د) - ما مظاهر ازدهار فن الخطابة في العصر الأموي ؟

س**3 :**(إن من أخلاق المؤمن قوةً في دين ، وإيمانًا في يقين ، وعلمًا في حِلم ، وحِلمًا بعلم ، وكيْساً في رفق ، وتحمُّلاً في فاقة ، وقصداً في غنى ، وعطاءً في الحقوق ، وإنصافاً في الاستقامة ، لا يحيفُ على من يُبْغِضُ ، ولا يَأثمُ في مساعدة من يُحِبُّ ، لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ ، ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعبُ ، ولا يَشْمَتُ بالفجيعة إن نزلت بغيره ، ولا يُسَرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه **).**
(أ) - هات مرادف (يقين - يحيف) , ومضاد (يبغض - رفق) , وجمع (الفجيعة - المعصية) , في جمل من عندك.
(ب) - للمؤمن صفات رائعة . وضح .
(جـ) - استخرج من الفقرة السابقة :
1- ثلاثة محسنات بديعية مختلفة ، وبين سر الجمال فيهم .
2 - أسلوب قصر ، وبين فائدته .
3 - صورة خيالية ، وبين سر جمالها .
(د) - ما أهم سمات أسلوب الخطيب ؟
س**4 :**(المؤمن في الصلاة خاشعٌ ، وإلى الركوع مسارعٌ ، قولُه شفاءٌ ، وصبرُه تُقى ، وسكوتُه فكرةٌ ، ونَظَرُهُ عِبرةٌ ، يخالطُ العلماءَ ليعلمَ ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ ، ويتكلمُ ليغنمَ ، وإن سَفِه عليه حَلِم ، وإن ظُلِم صبر ، وإن جِيرَ عليه عَدَل) .
(أ) - هات من الفقر ة كلمة بمعنى (متضرع - يربح) ، وكلمة مضادها (أنصف - فجور)
(ب) - بمَ يتصف المؤمن في : صلاته - ركوعه - قوله - سكوته - نظره ؟ وماذا يفعل إن ظُلِم ؟
(جـ) - الإيقاع الموسيقي قو ي في الفقرة السابقة . علل .
(د) - استخرج من الفقرة السابقة : كناية - طباقاً - سجعاً .
(هـ) - للخطابة في العصر الأموي خصائص فنية . وضحها .



الأدب



المعلقات

✍- هي قصائد طوال من الشعر الجاهلي اختيرت- لجودتها ومتانتها وجمال أسلوبها, وتعبيرها الصادق عن بيئتهم ؛ ولذلك احتفى بها العرب .

س : لماذا سميت المعلقات بهذا الاسم؟

1-إنها كانت تكتب بماء الذهب, وتعلق فى أستار الكعبة.

2-إنها كانت تكتب علي رقاع من الجلد, ومعلقة علي عمود الخيمة حفاظاً لها وصونا .

3-إنها كانت كحبات العقد النفيسة التى تزين الجيد (العنق).

4-إنها كنت تعلق بالأذهان والأفئدة لجمالها وروعة أسلوبها.

س : ما عدد المعلقات و من شعراؤها ؟

✍- ذهب الرواة والمؤرخون إلى أن المعلقات سبع عند الزوزونى ، ولكن بعضهم يقول :إنها عشر التبريزى وابن الأنبارى ، وعند بعضهم تع كما ورد عند أبى جعفر النحاس .

- ما الشعراء السبعة فهم :

1 - امرؤ القيس بن حجر الكندى.

2- طرفة بن العبد البكرى .

3 - زهير بن أبى سلمى المزنى .

4 - لبيد بن ربيعة العامرى..

5 - عمرو بن كلثوم التغلبى .

6 - عنترة بن شداد العبسى..

7 - الحارث بن حلزة اليشكرى.

و بعض النقاد يضيف إليهم ثلاثة شعراء ، هم :- النابغة الذبيانى . - الأعشى (ميمون بن قيس) - عبيد بن الأبرص .

1 ـ امرؤ القيس

س بم لقب امرؤ القيس و متى توفى ؟ وبم تميز شعره ؟

✍- لقب امرؤ القيس بأمير شعراء العصر الجاهلى و عرف بالملك الضليل ، أجاد القول في استيقاف الصحب، و بكاء الديار ، وتشبيه النساء بالظباء و المها ، و في وصف الخيل ،

وفي ترقيق النسيب، و جودة الاستعارة، وتنويع التشبيه ، و يغلب على شعره التشبيه و الوصف .

س: ما مكانة معلقة امرئ القيس ؟ وما مطلع معلقته ؟

✍- إنها أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم ، و مطلعها :

قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل

س: ما الموضوعات التي تدور حولها المعلقة؟

✍- تدور حول البكاء على الطلال ، ووصف المها و الفرس، ووصف الليل و الصيد و البرق و المطر .

2 ـ طرفة بن العبد البكري

س: كيف كانت نشأته ؟ وماذا قالت عنه العرب ؟ وبمَ لقب

✍- أقصر شعراء الجاهلية عمرا ،بلغ من الشعر ما لم يبلغه الكثيرون ،وكانت له نباهة مبكرة ، نشأ يتيما ، وقالت عنه العرب: " أشعر الناس ابن العشرين " و يلقب بالغلام " القتيل ".

س : ماذا قالوا عن طرفة ؟

✍- قالوا عنه : أفضل الناس و احدة و هي المعلقة و مطلعها :

لخِولة أَطْلالٌ بِبرْقَةِ ثَهْمَدِ *** تَلُوحُ كَبَاقي الْوَشْمِ في ظَاهِرِالْيَدِ

س : ما الموضوعات التى تدور حولها معلقته ؟

✍- تدور معلقته حول بكاء الأطلال والترحال ، والمعاهد وذكرياتها ، ووصف المحبوبة ووصف الناقة والفخر بنفسه ، والحكمة والشكوى ، ورثاء نفسه .

س : بم تتميز معلقته ؟

✍- تعد من أجود المعلقات ، وأكثرها غريباً ، وأغزرها معنى ، وأدقها وصفاً ، وأرصنها لفظاً وعبارة .

3 ـ زهير بن أبى سلمى

س : ماذا تعرف عن نسب زهير ونشأته ؟ وما أثر بشامة بن الغدير عليه ؟

✍- ينتمى إلى قبيلة مزينة إحدى قبائل مضر ، نشأ فى بيئة كلها شعراء فقد كان أبو شاعراً وخاله بشامة بن الغدير شاعراً ، وهو أحد الأشراف واستفاد من حكمته وأدبه ، وكانوا يرجعون إليه فى معضل الأمور ، فشب زهير متخلقاً ببعض صفاته ، كما لزم زهير أوس بن حَجَر زوج أمه ، وكان شاعر مضر فى زمانه ، وكانت أختاه شاعرتين ، كان أبناه كعب وبجير شاعرين .

س : متى توفى زهير ؟

✍- توفى زهير قبل البعثة النبوية .

س : بم تسمى قصائدة ؟ ولماذا ؟

✍- تسمى قصائدة بالحوليات ؛ لأنه كان ينظم القصيدة فى أربعة أشهر ، ويهذبها فى أربعة أشهر ، ويعرضها على خواصه فى أربعة اشهر فلا يظهرها إلا بعد حول كامل فسميت بالحوليات.

س : ما الموضوعات التى تدور حولها معلقته ؟

✍- بدأها بمقدمة طللية يناجى فيها الديار الدارسة ، ثم ذكر الترحال ، ومدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان ، وذم الحرب وما تحدثه من دمار ، ومدح عبس لتماسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح ، ثم ختمها بكثير من أبيات الحكمة التى سبق تناولها ومطلعها :

أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ   بِحَومانَةِ الدُرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ.

4 - لبيد بن ربيعة العامرى

س : ماذا تعرف عن لبيد ؟ ولماذا يعد من الشعراء المخضرمين ؟

✍- من قبيلة مضر وأمه من بنى عبس ،من أشراف الشعراء المجيدين ، والفرسان المعمرين ، والحكماء المحنكين ، يقال إنه عمر مائة وخمساً وأربعين سنة ، عاش معظمها فى الجاهلية ، وقد أدرك الإسلام فأسلم وهاجر ، وحسن إسلامه ، وكان مع الوفود التى على النبى ρ ثم عاد إلى بلاده ، وتنسك وحفظ القرآن كله وهجر الشعر ، ولما سئل عن ذلك قال : اكتفيت ببلاغة القرآن .

س : متى ظهر نبوغ لبيد الشعرى ؟ وماذا قال عنه النابغة حين رآه ؟

✍- ظهر نبوغ لبيد منذ صباه ولما رآه النابغة قال له : " يا غلام إن عينيك لعينا شاعر " .

س : كان لبيد ذا محامد فى الجاهلية أكدها الإسلام . وضحها .

✍- كان لبيد ذا محامد فى الجاهلية أكدها الإسلام ، مقل : حسن المعاشرة ، وحسن المفارقة ، وحفظ الجار ، والنجدة ، والجلد ، والصبر على النوائب ، والعزة والمنعة ، وكان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق ويقول : " ما عاتب الحر الكريم كنفسه " .

س : ما الأغراض التى تدور حولها معلقة لبيد ؟ما مطلع معلقته ؟

- تبدأ ببكاء الأطلال - وصف الديار والناقة والبقر الوحشى والمطر وأثره فى الأرض - الفخر بنفسه وبقبيلته .

ومطلع معلقته:

عفتِ الديارُ محلُّها فمُقامُها   بمنًى تأبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُهَا

- *الشرح* : عفت ديار الأحباب ومحيت منازلهم التى كانت فى منى ، وقد توحشت الديار لارتحال قطانيها .

س : بم يتميز شعره ؟ ✍- يتميز شعره وخاصة معلقته بنبالة الفخر ، وجزالة الألفاظ ، وفخامة العبارات ، ودقة المعانى ، وشرف المقصد ، وكثرة اشتماله على عقائد الإيمان ، والحكمة الصادقة والموعظة الحسنة .

5 - عمرو بن كلثوم

س : ماذا تعرف عن عمرو بن كلثوم ؟

✍- عمرو بن كلثوم بن مالك التغليب سيد تغلب وفارسها وشاعرها المعروف بمعلقته ، وهو احد فتاك العرب ، وأمه ليلى بنت المهلهل . كان موقعه وموقع أسلافه مدعاة للفخر ، على أنه لم يفخر بوفرة المال ، وكثرة الإبل ، ولكن بالعزة والمنعة ، وبالقوة والبسالة فى الحرب ، وبكرم العنصر ومجد الأسلاف ؛ فأبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب ، واشتهرت أمه بالأنفة وعظم النفس تفاخراً بأبيها .

س : بم وصف ابن قتيبة معلقة عمرو بن كلثوم ؟

✍- عدَّت هذه القصيدة من مفاخر شعر العرب ، ووصفها ابن قتيبة فقال:إنها جيد شعر العرب .

س : ما مطلع معلقته ؟ وفيم خالف المعلقات ؟

✍- تبدأ معلقته بوصف الخمر ولم تبدأ بالغزل أو البكاء على الأطلال كباقى المعلقات ومطلعها.

ألا هُبَّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينا *** ولا تُبْقِي خُمورَ الأنْدَرِينا

س : ما رأى ابن قتيبه فى معلقته ؟ ✍- قال ابن قتيبة : " هى من جيد شعر العرب "

س : ما الموضوعات التى تدور حولها المعلقة ؟

✍- تدور المعلقة حول وصف الخمر ، ووصف ساقية الخمر ، والفخر بالقبيلة وأيام حروبها ، والتهديد والوعيد لعمرو بن هند .

س : بم عرف عمرو بن كلثوم ؟ ولماذا ؟

✍-عرف بشاعر القصيدة الواحدة ؛ لأنه لم يصل إلينا من شعره سوى معلقته وبعض المقطوعات الصغيرة .

س : ما موقف عمرو بن كلثوم من الملك عمرو بن هند ؟

✍- كانت الأحداث التى عاصرها عمرو تلقى بظلالها على نفسه ، فالحرب بين بكر وتغلب لم تضع أوزارها ، وهو زعيم تغلب وفارسها ، وعندما يلتقى طرفا النزاع للصح ثم يفشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذى انحاز فى حكمه إلى قبيلة بكر مما أثار عمرو بن كلثوم وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه.

س : ما مكانة قصيدته عند العرب ؟

✍-أنشد عمرو المعلقة فى سوق عكاظ فأجتلها العرب ، وعظمتها بنو تغلب ، ورواها صغارهم وكبارهم ، لا يملون روايتها ، ولا يسأمون قصتها حتى قيل : إنها ألهتهم عن العمل والكفاح .

ومن قصيدة عمرو :

أَبَا هِـنْـدٍ فـلاَ تَعْجَلْ عَلَيْنَـا ... وَأَنْظِـرْنَا نُخَـبِّرْكَ اليَقِيْنَـا
بِأَنَّا نُـوْرِدُ الـرَّايَاتِ بِيْضـاً ... وَنُصْـدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رُوِيْنَـا
وَأَيَّـامٍ لَـنَـا غُـرٍّ طِـوَالٍ ... عَصَيْنَـا المَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِيْنَـا

س : بم تميزت معلقة عمرو بن كلثوم ؟

✍- لقد طبع عمرو بن كلثوم معلقته بطابع الفخر والحماسة ، وكان لذلك تأثير فى ألفاظه فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية ، أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة وكذلك الموسيقى .

6 - عنترة بن شداد

س : ماذا تعرف عن عنترة بن شداد ؟

✍- عنترة بن شداد العبسى ، أحد فرسان العرب ، كانت أمُّه أمَة حبشية ، وأبوه أحد سادات عبس ، وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمة بنسبها ، ويصبح فى عداد العبيد ، وكان شداد قد نفاه (أنكره) ثم اعترف به وألحقه بنسبه ، وكان عنترة يدافع عن عبس مع شقائه بحب عبلة ابنة مالك ، ومن خلال شعره تعرف أنه كان يعانى عُقدتين أثقلتا قلبه هما : رق أمه وسواد وجهها ووجهه . إلا أنه - بهمته التى لا تلين - كان يقاوم هاتين العقدتين ، وقد وجد فى فروسيته وبطولاته ما تعزى به فيهما ، وتسلى به عنهما .

س : ما أغراض الشعر التى تقلب فيها عنترة ؟

✍- تنوع شعر عنترة بين الذاتى والقبلى موزعاً على الأغراض ، وإن قل المدح والرثاء وطغى غزله العفيف فى عبلة على سائر الأغراض .

س : ما الموضوعات التى تدور حولها معلقته ؟

✍- تبدأ بالبكاء على الأطلال ، ووصف محبوبته عبلة ، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب ، والفخر الذاتى وشجاعته ، ثم يختمها بإنذار الثأر ممن سبه .

س : ما مناسبة معلقته ؟

✍- أن رجلاً عابه بسواده وسواد أمه ، وعيره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار (المقطوعات) فحرك ذلك غيرته وقال له : " ستعلم ذلك " ونظم القصيدة فى خمسة وسبعين بيتاً ضمنها خصاله ومكارم قومه وحسن دفاعه عنهم .
ومطلعها :

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ منْ مُتَـرَدَّمِ *** أم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّمِ

7 - الحارث بن حلزة

س : بم اشتهر الحارث ؟ وما دوره فى إنصاف قومه أمام عمرو بن هند ؟



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

✍-اشتهر بمعلقته ، وكان له دور فى الحرب التى وقعت بين بكر وتغلب ، فكان فى وفد بكر الذى أتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم ، فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضى لبنى تغلب أنشد الحارث معلقته ومطلعها :

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْماءُ *** رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

ثم أزيلت الستور ، وأدنى الملك الحارث وبالغ في إكرامه .

س : ما مناسبة المعلقة ؟

✍- ارتجل الحارث هذه المعلقة ؛ ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البو ، وقد نجح فى ذلك فقد انقلب ابن هند إلى جانب البكريين .

س : ما الموضوعات التى تدول حولها المعلقة ؟

✍- تدور حول البكاء على الأطلال ، ووصف الناقة ، والواشين ، وهجاء تغلب ، ومدح الملك ، والفخر بالقبيلة .

س : ماذا يبدو فى المعلقة من سماته ؟

✍- تبدو فى هذه المعلقة خبرة الشيخ وكثرة تجاربه وأناة الحكيم .



الحكم والأمثال

1 – الحكم : الكلام الذى يقل لفظه ويجل معناه ، وهى تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم ، ويريد بها توجيه من يحب إلى حب الخير .

ومن حكم العرب :

1 – " من سلك الجدد أمن العثار "

معناها : من سار فى أرض مستوية أمن الزلل والسقوط .

2 – " رضا الناس غية لا تدرك "

معناها : أن الإنسان مهما قدم من إحسان إلى الناس لا يستطيع أن ينال رضاهم .

3 – " خير العفو ما كان عند المقدرة "

معناها : أن الإنسان يدخل فى زمرة الأخيار عندما يعفو عن المسيء وهو قادر على أن يقتص منه .

وهناك بعض الحكم الشعرية :

قول زهير :

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِـهِ   يَكُـنْ حَمْدُهُ ذَماً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

قول كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أُنْثى وإنْ طالَتْ سَلامَتهُ   يوماً على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمول

قول أبى الأسود الدؤلى :

قَد يَجمع المَرء مالاً ثُمَّ يُسلَبُهُ   عَمّا قَليلٍ فَيَلقى الذُلَّ وَالحَرَبا

قول المتنبى :

ذو العَقلِ يَشقَى في النّعيمِ بعَقْلِه   وَأخو الجَهالَةِ في الشّقاوَةِ يَنعَمُ

قول شوقى :

وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً"   " وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا
فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُه وَزِنها "   "كَما تَزِنِ الطَعامَ أَوِ الشَرابا
بالعلمِ والمالِ يبني الناس ملكهم   لم يُبْنَ مُلْكٌ على جهلٍ وإقلالِ

قول حافظ إبراهيم :

الأُمُّ مَدرَسَةٌ إِذا أَعدَدتَها   أَعدَدتَ شَعباً طَيِّبَ الأَعراقِ

2 - الأمثال

✍- قول موجز محكى سائر قيل فى حادثة ما . يقصد به تشبيه حال الذى فيه بحال الذى قيل لأجله ، ويذيع على الألسن على مر العصور ، وله مورد ومضرب .

1 – " أبلغ من قُسّ "

مورده : هو قُسّ بن ساعدة الإيادى ، وكان من حكماء العرب ، وأعقل من سمع به منهم ، وهو أول من أقر بالبعث من غير علم ، وأول من قال " أما بعد " وقد عمر طويلاً .

مضربه : يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته .

2 – " على أهلها جنت براقش "

مورده : " براقش كلبة لقوم العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة ، فلما عادوا خائبين لم يتعثروا عليهم نبحت براقش فاستدلو بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم .

مضربه : يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصد .

3 – " أرخى عمامته "

مورده : كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحس بالأمن أرخى عمامته .

مضربه : يضرب عند الإحساس بالأمن .

وهذه بعض الأمثال الشعرية :

قول أبى أزينة اللخمى :

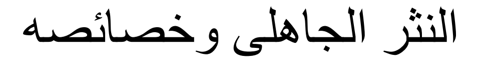
لا تقطعنّ ذنب الأفعى وتتركها   إن كنت شهماً أتبع رأسها الذنبا

ويضرب فى التحريض على استئصال شأفة الشر .

س : الأمثال مرآة العصور . علل .

✍- لأن الأمثال ترينا صور الأمم التى مضت لنقف على أخلاقها التى انقضت ، وهى ميزان يوزن به رقى الشعوب وانحطاطها ، وسعادتها وشقاؤها ، وأدبها ولغتها ، ولقد أكثر العرب منها فلم يتركوا باباً إلا ولجوه ، ولا طريقاً إلا سلكوه ، وأفردها العلماء بالتأليف .

وأقدم الأمثال هى امثال لقمان الحكيم .



النثر الجاهلى وخصائصه

1 – الخطابة : ✍ - تلقى فى مواجهة الجمهور

س : علام يعتمد أسلوب الخطبة ؟

✍- يعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوع الأسلوب والجمل القصيرة والمعانى القريبة .

2 – الحكم :

✍- خلاصة تجربة أو درس تعلمه الإنسان من حياته .

س : علام يعتمد أسلوب الحكمة ؟

✍- يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة .

3 – الأمثال :

✍- أقوال موجزة وردت في موقف ما أو حادثة ما ، ولكل مثل مضرب ومورد

س : علام يعتمد أسلوب الأمثال ؟

✍- يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة .

4 – الوصايا :

✍- خلاصة تجارب قائلها ، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه.

س : ماذا يغلب على أسلوب الوصية ؟

✍- يغلب على أسلوبها السجع .

س : علام تعتمد الحكم والأمثال ؟

✍- تعتمد الحكم والأمثال على وضوح دلالتها ، وسلامة الإيقاع ، وشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التى تحمل توجيها سلوكياً يهدف إلى الخير .

سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام :

س : بم تميز الشعر فى عصر صدر الإسلام ؟

✍- من حيث الألفاظ : سهولة ألفاظه والبعد عن الألفاظ الموغلة فى الغرابة ، وشعر حسان بن ثابت فى مدح الرسول ρ ورثائه دليل على ذلك .

* من حيث الأوزان والأخيلة ونظام القصيدة : بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على ماهى عليه فى العصر الجاهلى .

✍- من حيث المعانى : أما معانى الشعر فقد اختار الشعراء المعانى التى تتفق مع روح الإسلام .

س : ما أسباب تعرض الشعر فى صدر الإسلام للتغير والتحول ؟

✍- 1 – انبهار العرب ببلاغة القرآن . 2 – انشغال العرب بالفتوحات .

3 – محاربة الإسلام للعصبيات . 4 – معارضة الإسلام للغزل الفاحش .
5 – تحريم الإسلام للخمر . 6 – معارضة الإسلام للهجاء القبلى .
7 – سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر .

الخطابة فى عصر صدر الإسلام

من الثابت تاريخياً أن الخطابة منذ أقدم العصور سارت مواكبة للأحداث الجسام فى كل الحضارات ، وأنها من ثم تعد سلاحاً مهما من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث ، والإسلام كان بمثابة ثورة شاملة على الحياة فى كافة جوانبها ، وهو الأمر الذى ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها ، فقد كانت وسيلة من أهم الوسائل التى اتكأت عليها الدعوة الإسلامية ، فالاقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب ، والوعظ والإرشاد والهداية والرد على الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة . كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها ، فوجدنا رسول الله ρ يجعلها وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف ، ويتخذها عدة له فى شتى الأمور ، فيبين من خلالها الاحكام ويقدم المواعظ كما فى خطبة الوداع .

قد اقتدىالخلفاء بالرسول ρ فى الخطابة ، فوجدناهم يتناولون فى خطبهم ما تناوله الرسول ρ بل زادوا عليه واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة بعد وفاة الرسول ρ فقد جاءت موضوعات سجلها التاريخ الإسلامى مثل : الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة – الردة فى عهد أبى بكر الصديق – اتساع الفتوحات الإسلامية فى عهد الخليفتين : عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما .

س : ما خصائص الخطبة فى صدر الإسلام ؟

✍-1 – البدء بالحمد والسلام . 2- سهولة الألفاظ .
3 – تنوع الأساليب . 4 – معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف .
5 – مواكبتها للأحداث . 6 – ترابط الأفكار .

س : مم تتكون الخطبة ؟ ✍- تتكون من مقدمة وموضوع وخاتمه ولا يلزم ذلك فى الوصية

الوصية

س : عرف بالوصية ؟

✍- فن نثرى قديم عرفه العرب فى الجاهلية وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية فلا عجب فى أن نجدها تنساب على ألسنتهم بديهة وارتجالا كالخطبة تماما .

س : ما أنواع الوصايا فى صدر الإسلام ؟

✍- ظهر منها فى صدر الإسلام الوصايا الدينية والسياسية والاجتماعية وقد كثرت فى كلام الرسول ρ وصحابته والخلفاء .

س : بم تأثرت الوصية ؟ ✍- تأثرت بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل

س : فيم تشتبه الخطبة الوصية ؟

✍- تشبهها من حيث المقومات الفنية الكلامية فهى كلام يقال أو يكتب من رئيس أو زعيم أو قائدأو من أحد الأبوين لأبنائه أو لأحدهم فى أمر ما من أمور الدنيا ، وغالباً ما يكثر هذا النمط الفنى عند الإحساس بقرب الأجل أو العزم على الترحال أو الفراق لأمر ما .

س : فيم تخالف الخطبة الوصية ؟

✍- الخطبة تقال فى مواجهة الجمهور ولها مقدمة وموضوع وخاتمة . أما الوصية توجه لفرد أو جماعة قولاً أو كتابة وليس لها أجزاء كالخبطة .

أغراض الشعر فى العصر الأموى :

س : ما أغراض الشعر فى العصر الأموى ؟ ✍- المدح - الهجاء – الرثاء – الساسة – الغزل الصريح والعفيف – اللهو – الطبيعة – الزهد – النصح والإرشاد .

س : علام يركز الشعر فى العصر الأموى ؟

✍- يركز على النصح وعدم الانغماس فى متع الحياة ونعيمها الزائل ، ويحث على التقوى والعمل الصالح كما فى شعر سابق بن عبد الله فهو يفيض تقوى وورعاً ويدعو إلى التقشف والفرارإلى الله من الدنيا ومتاعها ، كما يكثر الحديث عن الموت ، ويدعو إلى الرضا بقضاء الله .

الخطابة فى العصر الأموى

س : ما أنواع الخطابة فى العصر الأموى ؟ وما أسباب ازدهارها ؟

✍- تعددت ألوان الخطب إلى (سياسية – اجتماعية – دينية – حفلية) أما اسباب ازدهارها بسبب
1 – تأييد الحاكم . 2 – الصراعات الحزبية . 3 – الفتوح الإسلامية .

س : ما سمات الخطابة فى العصر الاموى ؟

✍- 1 – من حيث الموضوعات : تجددت الموضوعات واستحدث الأمويون موضوعات جديدة مثل : الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم والدعوة إلى مبادئها .
2 – من حيث الألفاظ : اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض – ملاءمتها للمعانى .
3 – الأساليب : حرص الخطباء على تنويع أساليبهم لجذب انتباه السامع ، وتحقق الإقناع والإمتاع
4 – من حيث الخيال : قل الخيال فى الخطب بصفة عامة ؛ لأن الخطبة تعتمد على المعانى المباشرة البسيطة التى يسهل فهمها على الجميع .
5 – حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية وخاصة السجع نظراً للنغمة الموسيقية التى تطرب النفس عند سماعها .
6 – جاءت الجمل ـ أحياناً ـ قصيرة معبرة عن المعانى بإيجاز .



المحسنات البديعيـــة

1 - الطبـــــاق :

هو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد .

وهو نوعان :

أ – (طباق إيجابي) : إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه بغير نفى .

- كالجمع بين (اسمين متضادين) مثل * الحياة والموت – أو بين (فعلين متضادين) مثل * تعز وتذل – أو بين (حرفين متضادين) * لك و عليك – أو بين (اسم و فعل متضادين) * ضالا فهدى – أو بين (فعل واسم) * وأحيى الموتى .

مثـل :-

{1}- (لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى).

{2}(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)
(آل عمران: 26 - 27).

{3}- { فخذ لبنيك والأيام ذخرا * واعط الله حصته احتسابا}.

ب - (طباق سلبي) : هو ما جاء فيه التضاد عن طريق الإثبات والنفي أو عن طريق الأمر والنهى

مثـل :- (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) (الزمر: من الآية9) .

(فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ واحشون) (المائدة: من الآية44) .

(لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار).

{ آه من قيدك أدمى معصمي * لمَ أبقيه وما أبقى علىَّ}.

2 - المقابلة :- هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل تلك المعانى على الترتيب .

مثـل :- (وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) (الأعراف: من الآية157).

(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى)

(اللهم أعطِ منفقا خلفاً و أعطِ ممسكاً تلفاً) .

{ رأى الجماعة لا تشقى البلاد به * رغم الخلاف ورأى الفرد يشقيها} .

{ فإمــا حياة تسر الصــديق * وإما ممات يغيظ الــعـدا } .

الأثر الفني للتضاد والمقابلة{ سر الجمال} :

يعملان على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه و إثارة الانتباه عن طريق التضاد:

1- الـجنـــــــاس

هو اتفاق أو تشابه كلمتين في النطق (النغم)واختلافهما في المعنى.

وهو نوعان :

أ - جناس تام : و هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور .



نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطهابغض النظر الى حركة الحرف الأخير .

مثل :-

(يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الليل والنهار إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار)

(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) (الروم : من الآية55)

(صليت المغرب في أحد مساجد المغرب)

(يقيني بالله يقيني) ، (أَرْضِهِم مادمت في أَرْضِهِم)

{ وسلا مصر هل سلا القلب عنها *** أو أسى جرحه الزمان المؤسى}.

ب - جناس ناقص (غير تام) :-

و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها .

مثل : *** الاختلاف في نوع الحروف : مثل قول أبي فراس الحمداني :**

(الحسن مكانك معبده * واللحظ فؤادى مغْمَدُهُ}.

{من بحر شعرك أغترف .. وبفضل علمك أعترف}.

*** الاختلاف في عدد الحروف :**

- [فيا راكب الوجناء (الناقة الشديدة) هل أنت عالم .. فداؤك نفسي كيف تلك المعالم]

- { فتنفست صعدا وقالت ما الهوى * إلا الهوان فزال عنه النون}

***الاختلاف في الترتيب :**

- {بيض الصفائح (السيوف) لا سود الصحائف} (م صحيفة).

***الاختلاف في الضبط : كقول خليل مطران**

- {يا لَلْغُروب وما به من عَبْرَة * للمستاهم وعِبْرَة للرائي }.

* سر جمال الجناس :-

أنه يعطى جرسا موسيقياً يطرب الأذن و يحرك الذهن عن طريق الاختلاف في المعنى.

2- السجع

هو توافق فواصل الكلام في الحرف الأخير.

* الفاصلة هى كل كلمة يحسن الوقوف (السكوت) عندها ويكون في النثر فقط

مثل : - (الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع).

- (المعالي عروس مهرها بذل النفوس).

قال رسول الله - ρ - :[ربّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي (أي إثمي) ، وَأجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي...] .

- من السجع ما يسمى - الترصيع - ، وهو أن تتضمن الفقرة الواحدة سجعتين أو سجعات داخلية .

كقول الحريري : (فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه،ويقرع الأسماع بزواجر وعظه).

سر جمال السجع :- * يعطى جرسا موسيقياً ويطرب الأذن.

تذكر :**- أجمل أنواع السجع ما تساوت فقراته مثل :**

- (الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب) اللجاج : التمادي في الخُصومة

5 - التورية

هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي وهو المقصود و المطلوب ، وتأتي التورية في الشعر و النثر .

مثل : **- قول الشبراوي فى التشوق إلى مصر ونيلها:**



وردد على سمعي أحاديث نيلها ** فقد ردت الأمواج سائله نهراً .
[سائله] : لها معنيان الأول قريب وهو "سيولة الماء " ، ليس المراد .
الثاني بعيد و هو "سائل العطاء " و هو المراد .
[نهراً]: لها معنيان الأول قريب وهو" نهر النيل " ، ليس المراد .
الثاني بعيد و هو "الزجر والكف" و هو المراد .
- وقول الشاعر:ى أيها المعرض عنا حسبك الله تعالى .
[تعالى] : لها معنيان الأول قريب وهو "تعاظم وعلا " ، ليس المراد .
الثاني بعيد و هو " طلب الحضور" و هو المراد .
- قال حافظ مداعبا شوقى: يقولون إن الشوق نار ولوعة .. فما بال شوقي اليوم أصبح باردا .
[شوقي] : شدة الشوق (شوقي)اسم الشاعر
غير مقصود وهو المقصود
- فرد عليه شوقى قائلا :وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعها الإنسان والكلب حافظ
[حافظ] : صائن الأمانة (حافظ) اسم الشاعر
غير مقصود وهو المقصود
- وقول الشاعر: النهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلوا الصدى
[الصدى] : الصدأ (الصدى) العطش
غير مقصود وهو المقصود
* سر جمال التورية : تحرك الذهن وتجذب الانتباه.

6 - الازدواج

هو تقسيم الكلام إلى مقاطع متساوية فى الطول والإيقاع ، بشرط ألا يوجد اتفاق في الحرف الأخير ، ويأتي في النثر فقط .

مثل :- " حبب الله إليك الثبات ، و زيّن في عينيك الإنصاف ، و أذاقك حلاوة التقوى "
-" لا يترفع عند بني أو زاهد ، ولا ينحط عن دني أو خامل ".
قيمته الفنية : مصدر للموسيقى الهادئة التي تطرب الأذن

7 - مراعاة النظير

هو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنىأو ذكر أشياء من عائلة واحدة بشرط ألا يكونا ضدين .

مثل :-
1- كقوله تعالى: (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين) .
2-{ قرأنا عليك كتاب الحياة * فض الهوى سرها المغلقا }
3-{ أنا الذى نظر الأعمى إلى أدبى * وأسمعت كلماتى من به صمم }
4-{ سناء تقرأ ورانيا تكتب}.
5-{ فالخيل والليل والبيداء تعرفنى * والسيف والرمح والقرطاس والقلم}
* قيمته الفنية : تقوية المعنى ، وتأكيده و نقل إحساس الأديب

8 - التصريع

هو تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول.

مثال :-

1- { سكت فغر أعدائي للسكوتُ وظنوني لأهلي قد نسيتُ }
2- {بكاؤكما يشفى وإن كان لا يجدى * فجودا فقد أودى نظيركما عندى}
* (سر جماله) يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

9 - حسن التقسيم

هو تقسيم البيت أو جزء منه إلى مقاطع متساوية في الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط.
مثال :-
{الوصل صافية ، والعيش ناغية *** والسعد حاشية والدهر ماشينا}.
{متفرد بصبابتي ، متفرد *** بكآبتي ، متفرد بعنائي}.
{طويل النجاد رفيع العماد *** ساد عشيرته أمردا }
* **سر جماله:** يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

10 - الالتفات

هو الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود بالضميرين واحد .
كقوله تعالى: (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً * وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفّاً لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً) (الكهف47 :48) .
فقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : (وحشرناهم) ثم بضمير المخاطب في قوله : (جئتمونا) .
وتكلّم جلّ وعلا عن نفسه فقال : (وحشرناهم) بضمير المتكلم ثم قال: (وعرضوا على ربك).
- يقول البارودي :{أنا المرء لا يثنيه عن درك العلا نعيم ولا تعدو عليه المفاوز}
* فقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلّم [أنا] إلى ضمير الغائب في [يثنيه] والمقصود بهما واحد وهو البارودي .

قال المتنبى:{يا من يعز علينا أن نفارقهم * وجداننا كل شيء بعدكم عدم }
* فقد انتقل من ضمير الغائب فى [نفارقهم] إلى ضمير المخاطب فى [بعدكم] والمقصود بهما واحد وهو سيف الدولة .
سر جمال الالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه .
* ملحوظة -
* (الطباق – المقابلة – التورية – مراعاة النظير – الالتفات) تسمى محسنات معنوية0
* (الجناس – التصريع – حسن التقسيم – السجع – الإزدواج) تسمى محسنات لفظية0

الإيجاز و الإطناب
1 - الإيجاز :

هو آداء حقيقة المعنى بأقل عبارة ممكنة ، أو هو الكلام قليل الألفاظ كثير المعانى ، وهو التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ .

وهو نوعان :
أ- الإيجاز بالقصر : وهو الكلام قليل الألفاظ كثير المعاني ، أو التعبير عن المعانى الكثيرة بالألفاظ القليلة.
مثل :-
- قال تعالى: " أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ " العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته .... إلخ .
- " ولكم في القصاص حياة "
***العبارة توضح معاني كثيرة منها :**
1- أن القصاص هو قتل نفس جزاء قتلها نفس أخر بغير حق وليس أى قتل .
2- القصاص حياة للقاتل لأن فيه تهديد وتخويف له من عاقبة جريمته لأنه سيدفع حياته ثمنا لجريمته .
3- القصاص حياة للمقتول لأن القاتل حين يعرف أنه سيدفع حياته إذا أقدم على جريمته سيكف عن قتله فتُحفظ حياة المقتول.
4- القصاص حياة للمجتمع كله لأنه يقضى على جريمة القتل فيقضى بالتالى على جريمة الأخذ بالثأر فيحفظ حياة المجتمع كله.
5- القصاص تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ...إلخ.
6- القصاص ليس أى قتل.

قال الرسول - ρ - : إذا لم تستح فاصنع ما شئت !! رواه البخاري.
وفي قول الرسول - ρ - (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) ، الكثير من المعاني التي يحملها ذلك الأمر التهديدي ، ومعناه أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سراً وجهراً ، قولاً وعملاً ، ولكن العاقل يدرك أن وراء هذا القول ما وراءه من تهديد ووعيد ، فمن يقدم على ذلك ، فالحساب أمامه والعقاب ينتظره .
* جاء في رسالة الرسول -ρ- إلى كسرى : أسلم تَسْلَمْ رواه البخاري.
وفي قول الرسول (أسلم تسلم) غاية الإيجاز ، ومنتهى الاختصار ، فمعنى هاتين الكلمتين : اعرف الإسلام ، وادخل فيه ، وسلِّم أمرك لله ، بالانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك ، فإن تحقق ذلك سلمت نفسك من العذاب وسلطانك من الانهيار.

ب - الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثربشرط ألا يؤدى إلى استغلاق (غموض) الكلام .

مثل :- **1**- إيجاز بحذف المبتدأ : ويكون قيمته{ قيمتها الاهتمام بالخير}

{ميلاد إحسان وهجرة سؤدد * قد غيرا وجه البسيطة حالا}**

أصل الكلام (هو ، هذا) ميلاد إحسان ....

*ولاستخراجه نبحث عن كلمة غالباً نكرة فى أول الكلام يمكن أن نضع قبلها ضميراً مناسباً أو اسم إشارة مناسب .

ومثل: **{حوراء إن نظرت إليك * سقتك بالعينين خمرا }**

أصل الكلام(هى ، هذه) حوراء.....

2- إيجاز بحذف المفعول به : ويكون قيمته{ قيمتها العموم والشمول أو للعلم به}.

مثل : قال تعالى: **{ والله يدعو إلى دار السلام}.**

*ولاستخراجه نبحث عن فعل متعد و ليس له مفعول ،أصل الكلام في غير القرآن { يدعو الناس}

مثل: **{إذا ما نعمة وافت لغيرى * شكرت كأن لى فيها نصيباً }**

أصل الكلام (شكرت الله)

مثل: **{ألامُ لما أبدى عليك من الأسى * وإنى لأُخفى منك أضعاف ما أُبدى}**

3- حذف أداة نداء : وقيمته (للقرب) ولاستخراجه نبحث عن كلمة يصح أن نضع قبلها (يا) أو نبحث عن كلمة (أيها) غير مسبوقة بـ (يا).

مثل: {أحبك مصر من أعماق قلبى ...... وحبك فى صميم القلب نام}

أصل الكلام أحبك {يا مصر }

مثل {أيها الطفل لا تخف عنت الدهر ..... ولا تخشَ عاديات الليالى}

أصل الكلام { يا أيها الطفل}

4- حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه: قيمته العلم به

مثل: قال تعالى: { واسأل القرية التى كنا فيها....}. أصل الكلم في غير القرآن { واسأل أهل القرية}.

5- حذف المضاف إليه وإبقاء المضاف: قيمته العموم والشمول أو العلم به.

مثل: {كلٌ يجرى إلى أجل مسمى}. أصل الكلام{ كل شىء يجرى .....}.

مثل: { الحمد لله من قبلُ ومن بعدُ}. أصل الكلام في غير القرآن { من قبل النصر ومن بعده}.

6- حذف الموصوف وإبقاء الصفة: قيمته للعلم به أو تعظيمه.

مثل: { وذكر الله كثيرا } أصل الكلام في غير القرآن { وذكر الله ذكرا كثيرا}.

مثل: { وعندهم قاصرات الطرف أتراب} . أصل الكلام في غير القرآن {وعندهم حور قاصرات ..}.

7- حذف الصفة وإبقاء الموصوف: قيمته للعلم به.

مثل: قال تعالى: { وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا }وأصل الكلام في غير القرآن{ وكان وراءهم ملك ظالم يأخذ كل سفينة صالحة غصبا }.

8- حذف الفاعل ببناء الفعل للمجهول: قيمته للعموم والشمول أو للتعظيم أو للعلم به

مثل: { خُلق الإنسان عجولا} أصل الكلام في غير القرآن{ خلق الله الإنسان}

مثل: {ألامُ لما أبدى عليك من الأسى * وإنى لأُخفى منك أضعاف ما أُبدى}

2 - الإطناب :

*هو أداء المعنى بعبارة زائدة سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة (كالرغبة في الحديث مع المحبوب - أو التعليل ، أو الاحتراس ، أو الدعاء - أو التذييل - أو الترادف - أو ذكر الخاص بعد العام - أو التفصيل

بعد الإجمال) فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطنابا ، بل تطويلا أو حشوا لا داعي له ، وهو مذموم .

من صـــور الإطنــاب

1- إطناب بالترادف : بالتعبير عن المعنى الواحد بألفاظ مختلفة وقيمته توكيد. مثل:
{ أعطني حريتي أطلق يديَّ ... إننى أعطيت ما استبقيت شيئا}

2- إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال : نبحث عن عدد ثم بيان مكونات العدد أو فكرة ثم شرح هذه الفكرة . وقيمته التوضيح والتوكيد.

مثل:{ ونفس الشريف لها غايتان * ورود المنايا ونيل المُنى}

مثل: قول الرسول : { بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ , وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ , وَإِقَامُ الصَّلَاةِ , وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ , وَحَجُّ الْبَيْتِ , وَصَوْمُ رَمَضَانَ } .

*** وهذا النوع من الإطناب يُسمى أيضا {التوضيح بعد الإبهام}.**

3- إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام : بذكر الكل ثم بعضه أو جزئه. وقيمته العموم ولتنبيه على فضل الخاص وتعظيمه.

مثل: قوله تعالى: (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) (القدر4) .

فقد خص الله - سبحانه وتعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل عليه السلام- مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له.

مثل: قوله تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى).

4- إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص: لإفادة العموم مع الاهتمام بالخاص.

مثل: قوله تعالى:(رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) (إبراهيم41).

مثل: قوله تعالى:(وما أوتى موسى وعيسى وما أُوتى النبيون).

5 - إطناب عن طريق الاعتراض: بذكر كلمة أو جملة بين كلامين متصلين فى المعنى ويمكن الاستغناء عن الكلمة أو الجملة . وقيمته الاحتراس حين يأتى المتكلم ليخلص كلامه من معنى خاطئ قد يتبادر إلى ذهن المتلقى ،فى مثل قول الشاعر: {ولى وإن هاجت الأحقاد قلب * كقلب الطفل يغتفر الذنوب }

مثل : { وسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تهمى}

حتى لا يظن أحد أنه يدعو عليها بالغرق.

وقد يكون الاعتراض للدعاء: مثل: قول الشاعر:

{ إن الثمانـين - وبُـلِّـغتها - * قد أحوجت سمعى إلى ترجمان}

وقد يكون الاعتراض للتعليل مثل قول الشاعر:

{ قد سَألنا – ونحن أدرى بنجد- * أ قريب طريقنا أم يطول} أى لأننا أدرى بنجد.

6- إطناب عن طريق التذ ييل : حين يأتى بكلام جديد بعد تمام المعنى ويمكن الاستغناء عنه :**وقد يأتى للتعليل** في مثل

قوله تعالى:(وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (لقمان: من الآية17) .

وقد يكون للاحتراس في مثل قول الرسول : (المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللَّهِ تَعالى مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ) : فقول الرسول (وفي كُلٍّ خَيْرٌ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه

و كقوله تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) (المنافقون:1) .
فقوله تعالى { وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ } إطناب جيء به للاحتراس .
7 – إطناب للمؤانسة(للرغبة في إطالة الحديث مع المحبوب) :
مثل قوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى) (طه17 :18) .
في المثال السابق بسط سيدنا موسى الكلام تلذُّذاً بالحديث مع الله ، فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذه المنزلة لذلك أطال مع أنه كان يكفيه أن يقول (هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ).
8 - إطناب عن طريق التكرار : وقيمته التوكيد
☐ كقوله تعالى :(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) (الشرح 5: 6) .



الأساليب الخبرية والإنشائية

الأسلوب الخبري

وهو ما يحتمل الصدق والكذب ويستثنى من هذا القرآن الكريم - الحديث - الحقائق العلمية
- الأسلوب الخبري أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، ومنها :
(الاسترحام - إظهار التحسر - إظهار الضعف - الفخر - النصح - التهديد - التوبيخ - المدح ... إلخ) و منها :
1 - الاسترحام وإظهار الضعف :- إذا كان الكلام فيه اعتراف بالذنب وإقرار بالضعف .
مثل : (إلهي عبدك العاصي أتاكا..).
2 - إغراء المخاطب بشيء، نحو: (وليس سواء عالم وجهول).
3 - إظهار الضعف والخشوع، كقوله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) (مريم: من الآية4) .
4 - إظهار التحسر على شيء محبوب، كقوله تعالى : (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى) (آل عمران: من الآية36) .
5 - إظهار الفرح، كقوله تعالى (جاء الحق..) .
6 - التوبيخ، كقولك: (أنا أعلم فيم أنت!).
7 - التحذير، نحو (أبغض الحلال الطلاق) .
8 - الفخر، نحو: (أنا سيد ولد آدم ولا فخر) .
9 - المدح، نحو: (فإنك شمس والملوك كواكب..).

الأسلوب الإنشائي

وهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب .

وهو نوعان :
- طلبـــــي : وهو الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني.
- غير طلبي: وهو التعجب والقسم والمدح والذمو الرجاء .

الأمـــر : هو طلب فعل الشيء على وجه الاستعلاء(أي الآمر يعد نفسه أعلى من المخاطب) .
صيغ الأمر :-
(أ) - الفعل الأمر مثل : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا ".
(ب) - المضارع المقرون بلام الأمر مثل : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه".
(ج) - المصدر النائب عن فعله مثل : " وبالوالدين إحسانا

(د) - اسم الفعل مثل : " عليك بتقوى الله

أغراضه البلاغية : تفهم من سياق الكلام وهي كثيرة **مثل** :

[الدعاء - التهديد - النصح والإرشاد - التعجيز - الذم والتحقير - التحسر - التمني] و منها :

1 - الدعاء : **إذا كان الأمر من البشر إلى الله .**

مثل : قول سيدنا موسى : (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) (طه 25 : 26).

2 - الرجاء : **إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر .**

مثل : انظر إلى شعبك أيها الحاكم .

3 - النصح والإرشاد **: إذا كان الأمرخاليا من التكليف ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب .**

مثل : (اطلبوا الحكمة عند الحكماء) (دع ما يؤلمك).

أحسن إلى الناس تستعبد قــلوبهم ** فلطالما استعبد الإنسان إحســـــان

اِرْجِع إلَى النفْسِ فاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا ** فأنْتَ بِـالنَّـفْسِ لاَ بِالجِـسْمِ إنْسَـانُ

4 - الالتماس **: إذا كان الأمر بين اثنين متساويين في المكانة .**

(أي إذا كان صادرا إلى الأنداد)

- **مثل** : يا صاحبي تقصيا نظريكما .

- : (أرونى بخيلا طال عمرا ببخله ** وهاتوا كريما مات من كثرة البذل)

5 - التعجيز **: إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به .**

- **مثل** : (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) (لقمان: من الآية11).

- (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ) (البقرة: من الآية23).

6 - التمني **: إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل ، أو للمطالبة بشيء محبوب بعيد التحقق .**

- **مثل** : ألا أيها الليل الطويل ألا أنجلِ * بصبح وما الإصباح منك بأمثل.

7 - التحسُّر و الندم **: إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس و يؤلمها على شيء مضى و انتهى .**

مثل : قال البارودي : رُدُّوا عَلَيَّ الصِّبَا مَنْ عَصْرِيَ الخَالِي .

8 - التهديد و التحذير **: إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف و يرهب .**

مثل : أهْمِلْ دروسك ، وسترى عاقبة ذلك .

النهــي : ويأتي على صورة واحدة وهى المضارع المسبوق بـ[لا] الناهية.

{و النهي الحقيقي هو طلب الكف من أعلى لأدنى} .

{وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى بلاغية كالدعاء ، والالتماس ، والتمني ، والإرشاد ، والتوبيخ ، والتيئيس ، والتهديد ...

تذكر أن :

الأغراض البلاغية لأسلوب النهي هي نفس الأغراض البلاغية للأمر

1 - الدعاء : (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة: من الآية286)

2 - التهديد : قال الأبُ متوعداً ابنه : لا تُقْلِعْ عَنْ عِنَادِكَ

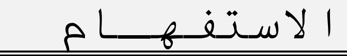
3 - التمني : لا تغربي يا شمس !

4 - النصح والإرشاد : قال خالد بن صفوان: (لا تطلبوا الحاجات في غير حينها، ولا تطلبوها من غير أهلها).

5 - التيئيس : (لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) (التوبة: من الآية66).

6 - التحسر والندم : (لا تأملي يا نفس في الدنيا ، فما فيها من وفاء) .





الاستفهـــام

الاستفهـام الحقيقي : هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب .

الاستفهـام البلاغي : لا يتطلب جواباً و إنما يحمل من المشاعر .

أغراضاً بلاغية عديدة منها :

1 - النفي : (اذا كان الجواب على الاستفهام بالنفى أى صح وضع أداة النفى مكان أداة الاستفهام) **مثل :** (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يعلمون).

2 - التقرير و التأكيد : إذا كان الاستفهام منفياً أو كان الجواب عليه بالإثبات مثل :

(ألم نشرح لك صدرك).

{ (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا) (الأعراف: من الآية 172).

2 - الإنكار : إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون :

- **مثل** : (أتلعب و أنت تأكل .) ، (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ..)

3 - التمني : إذا إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستقام المعنى او كان الاستفهام عن شيئ محبوب ويصعب او يستحيت حصوله

- **مثل** : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) (الأعراف 53).

4 - التشويق و الإغراء : إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه .أو ذكر الجواب بعد الاستفهام

- **مثل** : (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) (الصف: من الآية 10).

النــــداء

وأدواته هي : الهمزة و(أي) ، وينادي بهما القريب، و(وا) و(أيا) ، و(هيا) وينادى بها البعيد، و(يا) لنداء القريب والبعيد .

أغراض النداء البلاغية عديدة ومنها :

1 - إظهار التحسُّر والحزن : **مثل** : قول الشاعر يرثي ابنته : يا درة نزعت من تاج والدها

2 - التعجب : **مثل** : قال أبو العلاء المعري: فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدِّعِي الفَضْلَ نَاقِصٌ

3 - الاستبعاد : إذا كان المنادى بعيد المنال . **مثل** : يا بلاداً حجبت منذ الأزل .

4 - الاستغاثة : **مثل** : يا الله للمؤمنين .

5 - التعظيم : **مثل** : يا فتية الوطن المسلوب هل أمل على جباهكم السمراء يكتمل

6 - التنبيه : **مثل** : يا صاحبي تقصيا نظريكما

التـمنـــــي

أداته الأصلية (ليت) وقد تستعمل في التمني أدوات أخرى هي (لو / هل /عسى/ لعل)

لو : تفيد إظهار التمني بعيد نادر الحدوث

مثل : لو كان ذلك يشترى أو يرجع . هل ، لعل : لإظهار التمني قريب الحدوث . **مثل** : لعل الكرب ينتهي .

ليت : تفيد استحالة حدوث الشيء **مثل** : ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب.

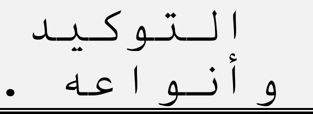
تــذكـر أن :

هناك أسلوب آخر هو : الأسلوب الخبري لفظاً الإنشائي معنى ، ودائماً يفيد : الدعاء -*- عندما يكون الدعاء بغير أمر أو نهى 0

مثل : (بورك هارون من إمام ** بطاعة الله ذى اعتصام)

مثل : (جزاك الله خيراً).

مثل : (لا حرمنى الله صائب رأيك)



التوكيد وأنواعه .

الأصل في الكلام أن يخلو الأسلوب الخبري فيه من أدوات التأكيد ، حيث يعرض على المخاطَب عرضاً أوليًّا و هنا الكلام غير المؤكد يسمى : " ابتدائياً

مثل : المهذب محبوب .

فإن كان المخاطَب متردداً متحيراً في قبول الكلام فيستحسن أن يؤكد بمؤكد واحد ؛ لأن حاله يتطلب دفع ذلك التردد بمؤكد واحد ، وهنا الكلام المؤكد بمؤكد واحد يسمى : " طلبياً " .

مثل : إن المهذب محبوب .

وإن لم يقبله و كان إنكاره أشد وجب أن يؤكد له بعدد من المؤكدات ، وهنا الكلام المؤكد بأكثر من مؤكد يسمى : " إنكاريا "

مثل : إن المجتهد لمحبوب .

تذكر أن :

وسائل أسلوب التوكيد : -

(إنّ - أنَّ - القسم - لام الابتداء – نون التوكيد - قد - حروف الجر الزائدة - أما الشرطية - أساليب القصر - التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي - المفعول المطلق - بعض الألفاظ مثل : حقا ، يقينا ، لا ريب .... إلخ) .

أسلوب القصر : هو أسلوب من أساليب توكيد الكلام .

- هو: تخصيص شيء بشيء ، والشيء الأول هو المقصور ، والشيء الثاني هو المقصور عليه.

فلو قلت: (وما محمد إلا رسول) قصرت محمّداً (ρ) في الرسالة، بمعنى: انه ليس بشاعر ، ولا كاهن ... فمحمد(ρ) مقصور ، والرسالة مقصور عليها.

إذن للقصر طرفان : مقصور ومقصور عليه .

وسائل أسلوب القصر :

1 - النفي مع الاستثناء : ويكون المقصور بعد أداة النفي، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء.

قال تعالى : (وما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرُسُل).

2 - إنما : ويكون المقصور بعد إنما والمقصور عليه هو المؤخر.

قال تعالى : (إنَّما يخشى الله من عباده العلماء) .

3 - تقديم ما حقه التأخير: والمقصور هو المؤخر، والمقصور عليه هو المقدم.

قال تعالى : (ايّاك نعبد وايّاك نستعين) . - للمجتهد التفوق .

4 - العطف بـ (لا - بل - لكن) ، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا لما بعدها ، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما .

(الفخر بالعلم لا المال) (ما الفخر بالنسب بل بالتقوى).

كقول الشاعر : عمر الفتى ذكره لا طول مدّته وموته خزيه لا يومه الداني . سر جماله : التوكيد ، التخصيص ، المبالغة المقبولة .

أسئلة بلاغية هامة

س1 : ما نوع الأسلوب في الأبيات ؟ و ما غرضه البلاغي ؟

جـ : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن الأساليب ثلاثة أنواع :

1 - الأسلوب الخبري ، وغرضه : غالباً تقرير المعنى وتوضيحه ؛ لأنه يعرض حقائق ، وهذا له تأثيره في العقل مع ما تفهمه من معنى الأبيات .

2 - الأسلوب الإنشائي ، وغرضه : الإقناع و إثارة ذهن المخاطب .

تذكر : الأساليب الإنشائية نوعان :

* **طلبية** : و هي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني .

* **غير طلبية:** و هي التعجب والقسم والمدح والذم.

غير ذلك فالأسلوب خبري .

- و يجمع الكاتب بين الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي ؛ ليجعل القارئ يشاركه أفكاره ومشاعره ، وليثير ذهنه و انتباهه وليبعد عنه الملل .

3 - أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ،

- **غرضه** : الدعاء . مثل : (جزاك الله خيراً) .

س2 : هات من الأبيات لونا بيانيا و محسنا بديعيا ، و فصلهما .

جـ : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن اللون البياني هو : التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز فقط .
وتفصيل الصورة يكون بذكر نوعها ، وسر جمالها والإيحاء فيها إن وجد .

* المحسن البديعي وتبحث عن : (الطباق - المقابلة - السجع -الجناس - التورية - التصريع .)

س3 : ما الفكرة العامة التي يناقشها الشاعر في الأبيات

جـ : للإجابة عن هذا السؤال ضع عنواناً للأبيات من خلال فهمك لما تتحدث عنه

س4 : لماذا آثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؟

جـ : للإجابة نقول : آثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات؛ لأنه يفيد تقرير حقائق ثابتة لا تقبل الجدل أو النقاش كما أن الأسوب الخبرى يناسب الغرض الذى يتحدث عنه الشاعر فى الأبيات0

س5 : لماذا لجأ الشاعر إلى الأسلوب الإنشائي ؟

جـ : لجذب انتباه السامع ، وإثارة ذهنه و تشويقهكما أن الأسلوب يعقد مشاركة وجدانية بين الشاعر والمتلقى .

س6 : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟

جـ : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن العاطفة هي المشاعر و الأحاسيس التي سيطرت على الشاعر تجاه الفكرة و تتضح من خلال ألفاظه وصوره المعبرة ، و هي إما فرحة - حزن - فخر و اعتزاز - حب - دعوة إلى الكفاح ... إلخ

س7 : للعاطفة المسيطرة على الشاعر أثرها في اختيار الألفاظ ؟

جـ : للإجابة عن هذا السؤال نقول : أن الشاعر سيطرت عليه عاطفة قوية هي وقد ظهر أثر هذه العاطفة في اختياره لألفاظه الموحية ومنها .



قال النبي صلى الله عليه وسلم:
((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
فأكثروا علي من الصلاة فيه
فإن صلاتكم معروضة)) [رواه أبو داود]

اعداد أ / شريف الشريف
01003514468



إعمال العقل
زكي نجيب محمود

التعريف بالمؤلف :

ولد زكي نجيب محمود عام 1905م، في بلدة ميت الخولي عبد الله، بمحافظة دمياط. تخرج من كلية المعلمين العليا بمصر، عام 1930م . وفي عام 1933م بدأ في كتابة سلسلة من المقالات عن الفلاسفة المحدثين في مجلة الرسالة. وفي عام 1936م سافر إلى إنجلترا في بعثة صيفية لمدة ستة شهور. وفي عام 1944م سافر إلى إنجلترا للدراسات العليا. وبعد عام واحد حصل على البكالوريوس الشرفية في الفلسفة من الدرجة الأولى من جامعة لندن (وكانت تحتسب في جامعة لندن آنذاك بمثابة الماجستير لكونها من الدرجة الأولى). عام 1947م حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن (كلية الملك) في موضوع (الجبر الذاتي)، بإشراف الأستاذ هـ.ف . هاليت . وقد ترجم البحث إلى اللغة العربية الدكتور إمام عبد الفتاح بنفس العنوان عام 1973م . عاد إلى مصر عام 1947م والتحق بهيئة التدريس بقسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة .

الموضــوع

حضارة المسلمين : لقد قامت حضارات المسلمين ، كما قام غيرها على واقع ، وعلى علم بذلك الواقع

.الإمام علي والمنجم عندما هم بالخروج للقتال : وها هو أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب ، وقد همّ بالخروج للقتال ، فجاءه منجم يدّعي القدرة على حساب الغيب ، ونصحه بألا يسير إلى القتال في تلك الساعة ، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلا له : " إنك إن سرت في هذه الساعة ، أصابك وأصحابك أذى وضرّ شديد ، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها ، ظفرت وظهرت ، وأصبت ما طلبت " .

موقف الإمام علي من المنجم وا الدروس المستفادة : فما كان من الإمام عليّ – كرّم الله وجهه – إلا أن أعرض عن المنجم ، بعد أن عنّفه تعنيفا شديدا ، ومضى فيما كان ماضيا فيه ، وانتصر ، فقال لأصحابه ساعة النصر : " لو سرنا في الساعة التي حددها لنا المنجم ، وانتصرنا ، لقال الناس : إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته ، أما إنه ما كان لمحمد - ρ - منجم ، ولا لنا بعده ، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر".

موقف الناس عند الاختلاف في أمر من أمور العقل : إنه لمن أعجب ما يلفت النظر في طبيعة الإنسان ، أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شيء تولاه العقل بالتحليل والحساب ، لم يغضب أحد منهم من أحد ، بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى ، حتي يذعن المخطئ للمصيب .

موقف الناس عند الاختلاف في أمر من أمور الأهواء والعواطف :

أما إذا اختلفوا على شيء في غير ميدان العقل ، شيء تولته العواطف والأهواء ، فلا أمل عندئذ في إقناع أو اقتناع ، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى حد القتال ، فكأنما يسهل عليهم أن يتنازلوا عن الرأي الذي يرونه بعقولهم ، ولا يسهل عليهم أن يفرطوا في ميل مالت بهم إليه عواطفهم ، مع أن رؤية العقل هي مجال اليقين ، وأما ميل العاطفة فطريق معبأ بالضباب .

ترداد كلمة (العقل) والجدوى منها : على أنه لا جدوى من أن نردد كلمة " العقل " بألسنتنا دون أن نعني بها كل ما تعنيه تلك الكلمة ، أو ما يجب أن تعنيه ، إذ العقل – آخر الأمر – هو التخطيط المدروس .



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

التخطيط المدروس : ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة ، وأن يكون هناك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم ، ثمّ يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو " عقل " فيطوع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعا يحقق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها .

نقطة البداية في الحضارة الإسلامية : إنه إذا قيل لنا : أين نقطة البدء التي بدأ منها تقدمنا في هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو : كانت البداية حين دعا الدعاة إلى صحوة " العقل " في وجه الموجة العاتية التي غمرتنا بطوفانها ، فإنها من خرافات.

المقصود بالخرافة في حياتنا : وما الخرافة ؟ هي قبل كلّ شيء ، وبعد كلّ شيء ربط المسببات بغير أسبابها.

بداية تقدمنا كما يري الكاتب : أقول : إن تقدمنا قد بدأ ، عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل ، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة ، وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده ، الذي إذا طرحت من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل ، لم يبق منه إلا واحد كسائر الآحاد ، فلقد أخذ - بكل جهده - يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام ، توضيحا يبين استنادها إلى منطق العقل ، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو "النظر العقلي" ، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح .

المناقشة

س1: علام قامت حضارة المسلمين ؟

✍ - لقد قامت حضارات المسلمين ، كما قام غيرها على واقع ، وعلى علم بذلك الواقع .

س2: ماذا حدث مع الإمام علي عندما هم بالخروج للقتال ؟ وما موقفه ؟

✍ - جاءه منجم يدّعي القدرة على حساب الغيب ، ونصحه بألا يسير إلى القتال في تلك الساعة ، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلا له : " إنك إن سرت في هذه الساعة ، أصابك وأصحابك أذى وضرّ شديد ، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها ، ظفرت وظهرت ، وأصبت ما طلبت "فما كان من الإمام عليّ – كرّم الله وجهه – إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عنّفه تعنيفا شديدا، ومضى فيما كان ماضيا فيه ، وانتصر .

س3: بم برر الإمام علي تصرفه ؟ وما الدرس المستفاد من ذلك ؟

✍ - قال لأصحابه ساعة النصر : لو سرنا في الساعة التي حددها لنا المنجم ، وانتصرنا ، لقال الناس : إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته ، " أما إنه ما كان لمحمد - ρ - منجم ، ولا لنا بعده ، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر".

* <u>الدرس المستفاد هو</u> : ألا نعتمد في حياتنا إلا على الله ، ثم تحكيم العقل .

س4: ما موقف الناس عند الاختلاف في أمر من أمور العقل ؟

✍ - الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شيء تولاه العقل بالتحليل والحساب ، لم يغضب أحد منهم من أحد ، بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى ، حتي يذعن المخطئ للمصيب .

س5: ماذا يحدث عند الخلاف في أمر من أمور الأهواء والعواطف ؟

✍ - إذا اختلفوا على شيء في غير ميدان العقل، شيء تولته العواطف والأهواء، فلا أمل عندئذ في إقناع أو اقتناع ، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى حد القتال .

س6:ماذا نستفيد من اختلاف الناس في حالة العقل عنها في حالة العواطف ؟



✍ - يسهل علي الناس أن يتنازلوا عن الرأي الذي يرونه بعقولهم، ولا يسهل عليهم أن يفرطوا في ميل مالت بهم إليه عواطفهم، مع أن رؤية العقل هي مجال اليقين ، وأما ميل العاطفة فطريق معبأ بالضباب .

س7: ما الجدوى من ترداد كلمة (العقل) ؟

✍ - لا جدوى من أن نردد كلمة "العقل" بألسنتنا دون أن نعني بها كل ما تعنيه تلك الكلمة ، أو ما يجب أن تعنيه ، إذ العقل - آخر الأمر - هو التخطيط المدروس .

س8:متى يصبح التخطيط المدروس معنى ؟

✍ - لا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة ، وأن يكون هناك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثمّ يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو "عقل" فيطوع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعا يحقق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها .

س9:متى كانت نقطة البداية في الحضارة الإسلامية ؟

✍ - كانت البداية حين دعا الدعاة إلى صحوة "العقل" في وجه الموجة العاتية التي غمرتنا بطوفانها ، فإنها من خرافات .

س10: ما المقصود بالخرافة في حياتنا ؟

✍ - هي قبل كلّ شيء ، وبعد كلّ شيء ربط المسببات بغير أسبابها .

س11: متى بدأ تقدمنا كما يري الكاتب ؟

✍ - إن تقدمنا قد بدأ، عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة .

س12: ما النموذج الذي قدمه الكاتب ليدلل على صحة كلامه ؟

✍ - كان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده ، الذي إذا طرحت من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل ، لم يبق منه إلا واحد كسائر الآحاد ، فلقد أخذ - بكل جهده - يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام ، توضيحا يبين استنادها إلى منطق العقل ، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو " النظر العقلي " ، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح .

س13: بم تمييزت دعوة الشيخ محمد عبده ؟

✍ - لقد أخذ - بكل جهده - يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام ، توضيحا يبين استنادها إلى منطق العقل ، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو "النظر العقلي"، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح .

س14: ما الدروس المستفادة من الموضوع ؟

✍ - الدروس المستفادة هي :

1- تحكيم العقل والبعد عن الكذب والتخرص .
2- الأخذ بالأسباب وترك النتائج على الله .
3- الإفادة من تجارب الآخرين .
4- البعد عن الخرافة والشعوذة .

المفردات

واقع:حقيقة × خيال، وهم ، خرافة - لا جدوى :لا فائدة - هم : عزم ، أراد × انصرف - الضباب : سحاب يغشى الأرض والمقصود عدم وضوح الرؤية (ج) أضبة - يدّعي : يزعم × يصدق - الغيب : المقصود المستقبل × الشهادة - النهار: (ج) الأنهر × الليل - تعنيه : تقصده - أذى : ضرر × نفع



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

التخطيط : التدبير× العشوائية والتلقائية - ضرّ :أذى × نفع - مسح إحصائي : جمع بيانات - ظفرت: نالت و حصلت على × فقدت - يطوّع : يُخضع × يعزز - ظهرت: انتصرت وفازت × انهزمت - أعرض: انصرف × أقبل - قصدنا: أردنا - عنفه: لامه ووبخه × مدحه - الجواب:(ج) الأجوبة × السؤال - المنجم: من يقرأ المستقبل بالنظر فى النجوم والمقصود العراف و مدعي معرفة الغيب - الدعاة: (م) الداعي / الداعية - معبأ: مملوء × فارغ - صحوة: يقظة × غفلة - تولاه: قام به × تخلى عنه - العاتية: القوية الشديدة × الهادئة - تحليل : تمحيص وتدقيق - غمرتنا: علتنا والمقصود أغرقتنا - حساب : فهم منطقي - بطوفانها: السيل الشديد (م) طوفانة وقيل هو مصدر كالرجحان والنقصان والدوران ولا يجمع ، ويجمعه البعض على طوفانات و طوافين - يغضب: يسخط × يرضى - خرافات (م) خرافة ، خيالات وأوهام × حقائق - يذعن : يخضع × يعاند و يتمرد ويعصى - المسببات : النتائج × الأسباب - اختلفوا: تنازعوا × اتفقوا - يقظة :صحوة × غفلة - العواطف : الميول والأهواء × التعقل و التدبر - إمام: شيخ وقائد (ج) أئمة - أمل: تفاؤل و توقع الخير × يأس (ج) آمال -طرحت: أنقصت × جمعت - الأهواءالميول والرغبات (ج) هوى - الآحاد: الأفراد و الأشخاص (م) أحد × الجماعات - الخصومة :الاختلاف والتناحر × الوئام والاتفاق - الأصل: الأساس (ج) الأصول × الفرع - يفرطوا: يتساهلوا × يتشبثوا ويتمسكوا - استنادها : اعتمادها - اليقين: الأمر الذى لا يقبل الشك والتأكد والتثبت × الشكوالظن والارتياب - وسيلة: طريقة (ج) وسائل



السؤال الأول :

لقد قامت حضارات المسلمين ، كما قام غيرها على واقع ، وعلى علم بذلك الواقع . وها هو أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب ، وقد همّ بالخروج للقتال ، فجاءه منجم يدّعي القدرة على حساب الغيب ، ونصحه بألا يسير إلى القتال في تلك الساعة ، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلا له : " إنك إن سرت في هذه الساعة ، أصابك وأصحابك أذى وضرّ شديد ، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها ، ظفرت وظهرت ، وأصبت ما طلبت " .

(أ) هات مرادف (همّ) ، ومضاد (يدّعي) ، وجمع (الإمام) فى جمل مفيدة .
(ب) ما موقف الإمام علي من المنجم ؟ وما الدروس المستفادة من ذلك ؟
(جـ) ما المبرر الذى ساقه الإمام على للتدليل على صواب موقفه ؟
(د) ماذا كان يمكن أن يحدث لو :
1- استجاب الإمام علي لنصح المنجم .
2- لم يعنف الإمام علي المنجم تعنيفا شديدا .

السؤال الثانى :

إنه لمن أعجب ما يلفت النظر في طبيعة الإنسان ، أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شيء تولاه العقل بالتحليل والحساب ، لم يغضب أحد منهم من أحد ، بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى ، حتي يذعن المخطئ للمصيب . أما إذا اختلفوا على شيء في غير ميدان العقل ، شيء تولته العواطف والأهواء ، فلا أمل عندئذ في إقناع أو اقتناع ، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى

.. القتال ، فكأنما يسهل عليهم أن يتنازلوا عن الرأي الذي يرونه بعقولهم ، ولا يسهل عليهم أن يفرطوا في ميل مالت بهم إليه عواطفهم ، مع أن رؤية العقل هي مجال اليقين ، وأما ميل العاطفة فطريق معبأ بالضباب .

(أ) هات مرادف (الأهواء) ، ومضاد (يلفت) ، وجمع (ميدان) فى جمل مفيدة .
(ب) ما وجه العجب في طبيعة الإنسان كما رأى الكاتب ؟
(جـ) ما الأمر الذي يرشدنا إليه الكاتب عند الخلاف في شيء ؟
(د) بم وصف الكاتب طريق العاطفة ؟

السؤال الثالث :

أقول : إن تقدمنا قد بدأ ، عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل ، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة ، وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده ، الذي إذا طرحت من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل ، لم يبق منه إلا واحد كسائر الآحاد ، فلقد أخذ - بكل جهده - يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام ، توضيحا يبين استنادها إلى منطق العقل ، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو "النظر العقلي" ، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح .

(أ) هات مرادف (طرحت) ، ومضاد (يقظة) ، ومفرد (الداعون) فى جمل مفيدة .
(ب) متى بدأ تقدمنا كما يري الكاتب ؟
(جـ) ما النموذج الذى قدمه الكاتب ليدلل على صحة كلامه ؟
(د)1- إلى أى شىء استندت المبادئ الأساسية في الإسلام ؟
2- ما الدروس المستفادة من الموضوع بعد قراءتك له ؟



قراءة : آداب الصداقة لابن مسكويه

التعريف بالمؤلف :

هو أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه ولد عام 932 م ، فيلسوف و مؤرخ و شاعر فارسي بارز من أبناء مدينة الري في إيران و عمل في بغداد و أصفهان ، أول علماء المسلمين الذين كتبوا في علم الأخلاق في كتابه (تهذيب الأخلاق و تطهير الأعراق) و له مؤلفات أخري في الأخلاق و التاريخ ، توفي عام 103 م .

الموضوع

يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته, وتبالغ في تفقده ولا تستهين باليسير من حقه عند مهم يعرض له أو حادث يحدث به, فأما في أوقات الرخاء فينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب وأن تظهر له في عينك وحركاتك وفي هشاشتك وارتياحك عند مشاهدته إياك ما يزداد به في كل يوم وكل حال ثقة بمودتك وسكونا إليك ويرى السرور في جميع أعضائك التي يظهر السرور فيها إذا لقيك؛ فإن التحفي الشديد عند طلعة الصديق لا يخفى.

ثم ينبغي أن نفعل مثل ذلك بمن تعلم أنه يؤثره ويحبه من جار أو صديق أو ولد أو تابع أو حاشية , وتثني عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذي يمقته عليك ويظهر له منك تكلف فيه وإنما يتم لك ذلك إذا توخيت الصدق في كل ما تثنى به عليه

والزم هذه الطريقة حتى لا يقع منك توان فيها بوجه من الوجوه وفي حال من الأحوال فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة, ويهديك محبة الغرباء ومن لا معرفة لك به وكما أن الحمام إذا ألف بيوتنا وأنس لمجالسنا وطاف بها يجلب لنا أشكاله وأمثاله, فكذلك حال الإنسان إذا عرفنا واختلط بنا اختلاط الراغب فينا الآنس بنا بل يزيد على الحيوان غير الناطق بحسن الوصف وجميل الثناء ونشر المحاسن.

واعلم أن مشاركة الصديق في السراء – وإن كانت – واجبة فإن مشاركته في الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم وانظر عند ذلك إن أصابته نكبة أو لحقته مصيبة أو عثر به الدهر كيف تكون مواساتك له بنفسك ومالك وكيف يظهر له تفقدك ومراعاتك ولا تنتظرن بأن يسألك تصريحا أو تعريضا بل اطلع على قلبه واسبق إلى ما في نفسه وشاركه في مضض ما لحقه لتخفف عنه.

وإن بلغت مرتبة من الغنى فاغمس إخوانك فيها من غير امتنان ولا تطاول وإن رأيت من بعضهم نبوا عليك أو نقصانا مما عهدته فاختلط به واجتذبه إليك فإنك إن أنفت من ذلك أو داخلك شيء من الكبر والصلف عليم انتقض حبل المودة وانتكثت قوته ومع ذلك فلست تأمن أن يزول عنك الغنى فتستحي منهم وتضطر إلى قطيعتهم حتى لا تنظر إليهم ثم حافظ على هذه الشروط بالمداومة عليها لتبقى المودة على حال واحد.

وليس هذا الشرط خاصا بالمودة بل هو مطرد في كل ما يخصك أعنى أن مركوبك وملبوسك ومنزلك متى لم تراعها مراعاة متصلة فسدت وانتقضت. فإذا كانت صورة حائطك وسطوحك كذلك ومتى غفلت أو توانيت لم تأمن تقوضه وتهدمه, فكيف ترى أن تجفو من ترجوه لكل خير وتنتظر مشاركته في السراء والضراء ومع ذلك فإن ضرر تلك يختص بك بمنفعة واحدة, وأما صديقك فوجوه الضرر التي تدخل عليك بجفائه وانتقاص مودته كثيرة عظيمة ذلك أنه ينقلب عدوا وتتحول منافعه مضارا فلا تأمن غوائله وعداوته وينقطع رجاؤك فيما لا تجد له خلفا ولا تستفيد عنه عوضا ولا يسد مسده شيء , وإذا راعيت شروطه وحافظت عليها بالمداولة أمنت جميع ذلك

ثم احذر في صديقك وإن كنت متحليا بأدب وعلم أن تبخل عليه بهما أو يرى فيك أنك تحب الاستبداد دونه والاستئثار عليه.

فليس أحد ينقص من العلم ما يأخذه غيره بل يزكو على النفقة ويربو مع الصداقة ويزيد على الإنفاق فإذا بخل صاحب علم بعلمه فإنما ذلك لأحوال فيه كلها قبيحة. وهي أنه إما يكون قليل البضاعة منه فهو يخاف أن يفنى ما عنده ـو يرد عليه ما لا يعرف فيزول تشرفه عند الجهال, وإما أن يكون مكتسبا به فهو يخشى أن يضيق مكسبه به وينقص حظه منه.

ثم احذر أن تنبسط بأصحابك وتحمل أحدا منهم على ذكر شيء في نفسه ولا ترخص في عيب شيء يتصل به فضلا عن عيبه ولا يطمعن أحد في ذلك من أولي أنسابك والمتصلين بك لا جدا ولا هزلا وكيف تحتمل ذلك فيه, وأنت عينه وقلبه وخليفته على الناس كلهم بل أنت هو فإنه إن بلغه شيء مما حذرتك منه لم يشك أن ذلك كان عن رأيك وهواك فينقلب عدوا وينفر عنك نفور الضد .

ثم احذر النميمة وسماعها, وذلك أن الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء فيوهمونهم النصيحة وينقلون إليهم – في عرض الأحاديث اللذيذة- أخبار أصدقائهم محرفة مموهة حتى إذا

تجاسروا عليهم بالحديث المختلق يصرحون لهم ما يفسد مودتهم ويشوه وجوه أصدقائهم إلى أن يبغض بعضهم بعضا, وللقدماء في هذا المعنى كتب مؤلفة يحذرون فيها من النميمة ويشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافره أصول البنيان القوية حتى يؤثر فيها ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخل فيها المعول فيقلعه من أصله.

ويضربون له الأمثال الكثيرة المشبهة بحديث الثور مع الأسد في كتاب (كليلة ودمنة) ونحن نكتفي بهذا القدر من الإيماء ولست أترك مع الإيجاز والاختصار تعظيم هذا الباب وتكريره عليك لتعلم أن القدماء إنما ألفوا فيه كتب وضربوا له الأمثال وأكثروا فيه من الوصايا لما وراءه من النفع العظيم عند السامعين من الأخيار ولما خافوه من الضرر الكثير على من يستهين به .

اللغـــــويات

- حصل لك : حظيت ، نلت - مراعاته : الاعتناء به ، الاهتمام به ، تفقّده × إهماله - تبالغ : تزيد ، تغالي ، تجاوز الحد × تقلل ، تقتضب - تفقده : تتبعه ، رعايته ، الاعتناء به × اهماله - تستهين : تستخف ، تستصغر × تستعظم ،تجلّ - اليسير : القليل ، الهين ، الزهيد × الكثير - مُهم : أمر مقلق مفزع - يعرض له : يظهر ، يلوح له ، والمقصود : يصيبه -الرخاء : سعة العيش ، الرغد × الشدة ، الضيق ، مادتها : رخو -ينبغي : يحسن ويستحب -تلقاه : تقابله × تفارقه -الوجه الطلق : البشوش × العابس -الرحب : الواسع -الخلق الرحب : أي الحسن الكريم - هشاشتك : ارتياحك وخفتك في المقابلة ، سرورك -مودتك : محبتك - سكوناً إليك : استئناسا بك واستراحة إليك - لقيك : أي استقبلك -التحفي : الاحتفال والترحيب - طلعة الصديق : رؤيته - يؤثره : يفضله -تابع : خادم × متبوع (ج) تبع ، تُباع ، تَبعة - حاشية : أهل ، خواص (ج) حواش - تثني : تمدح × تذم ، تقدح -إسراف : إفراط ، تزيّد ، مجاوزة الحد × اعتدال -يخرج بك إلَى : أي يؤدي إلى -الملق : المداهنة ، المجاملة الزائدة عن الحد -يمقته : يكرهه ، يبغضه × يحبه -تكلف : تصنع ، تظاهر × تلقائية ، تطبّع - توخيت : تحرّيت ، قصدت - توانٍ : تقصير - يجلب : يسوق ، يأتي بـ -المحبة الخالصة : الصافية -ألف : أنس واعتاد ، أحب × استوحش ونفر -طاف : دار ، جال -الآنس : الساكن الفرح × النافر -المحاسن : المزايا × المساوئ (م) حسن -السراء : النعمة ، الرخاء × الضراء -الضراء : الشدة -أوجب : ألزم وأحق -موقعها : مكانها ، والمقصود : تأثيرها -نكبة : مصيبة مؤلمة (ج) نكبات -لحقته مصيبة : أصابته كارثة -عثر به : أسقطه ، أوقعه -الدهر : الزمان الممتد (ج) أدهر ، دهور -عثر به الدهر : أي نزل به بلاء - مواساتك : تعزيتك -تصريحاً : إظهاراً - تعريضاً : تلميحاً × تصريحاً - مضض : ألم ، وجع -تخفف عنه : تهوّن عنه - مرتبة : منزلة ، مكانة -اغمس : اغمر ، غطّس ، والمقصود : شارك -امتنان : إيذاء ، تفضّل بالعطاء -تطاول : تكبّر ، تفضّل -نُبُوّاً : إعراضاً ، بعداً ، تجافياً -عهدته : عرفته × جهلته -أنفت : استنكفت ، استكبرت - داخلك شيء : أي ملأ نفسك ، ساورك -الكبر : العظمة ، التجبر × التواضع -الصّلَف : العجرفة - انتقض حبل المودة : أي انقطع -انتكثت قوته : تخلفت وتراجعت ، المراد : ضعفت - تستحي : تخجل × تتبجح -قطيعتهم : هجرتهم × وصالهم (ج) قطائع - مطرد : مستمر ، دائم × متقطع - انتقضت : انقطعت -غفلت : سهوت × انتبهت - توانيت : تكاسلت ، تقاعست - تقوضه : تهدمه - تجفو : تعرض عن ، تهجر × تصل - جفائه : فتوره - انتقاض مودته : قطع محبته -مضاراً : أضراراً × فوائد ، منافع -غوائله : شروره (م) غائلة

-خلفاً : عوضاً ، بدلاً - يسد مسده : يقوم مقامه ، يحل مكانه -متحلياً : متصفاً -تبخل : تضن × تجود -الاستبداد : الانفراد بالرأي × الشورى -الاستئثار : الانفراد ، الاختصاص ، الاستحواذ × الإيثار -يزكو : ينمو ، يزيد × ينقص -قبيحة : بشعة ، شائنة ، شنيعة (ج) قِباح ، قبائح × طيبة ، حسنة -يفنى : ينتهي وجوده × يدوم ، يبقى - حظه : نصيبه (ج) حظوظ - تحمل : تجبر ، ترغم ، تلزم ، والمقصود : تغري × تخير -ترخص : تسهّل -أولي : أصحاب (م) ذي -أنسبائك : أقربائك (م) نسيبك -هزلاً : مزاحاً × جداً -خليفته : وكيل ، نائب والمقصود : تقوم مقامه (ج) خلفاء ، خلائف -الضد : الخصم (ج) الأضداد -النميمة : الوشاية ، الوقيعة بين الناس (ج) نمائم -أظافيره : مادة قرنيَّة في أطراف الأصابع (م) أظفور - يمعن : يبالغ ، يكثر -المعول : آلة من الحديد ينقر بها الصخر (ج) معاول -يقلعه : ينزعه × يثبته -الإيماء : الإشارة -الإيجاز : الاختصار × الإسهاب ، الإطناب ، التطويل -يستهين : يستخف ، يستصغر.

مناقشة الأفكار

س1 : ما واجبك نحو صديقك إن وجد؟

✍ - يجب أن تكثر مراعاته, وتبالغ في تفقده ولا تستهين باليسير من حقه عند حادث يحدث به.

س2 : كيف ينبغي لقاء الصديق في أوقات الرخاء ؟ ولماذا ؟

✍ - في أوقات الرخاء ينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب وأن تظهر له في عينك وحركاتك وفي هشاشتك وارتياحك عند مشاهدته إياك ما يزداد به ثقة بمودتك وسكونا إليك ويرى السرور في جميع أعضائك التي يظهر السرور فيها إذا لقيك.

س3 : الصديق يجب أن يرى سرورك بلقياه في جميع أعضائك , ما هذه الأعضاء ؟

✍ - في تبسم الفم ونظرة العين , وحفاوة السلام باليد , والإسراع إليه بالأقدام .

س4 : من الذي ينبغي إظهار السرور والهشاشة بلقياه ؟

✍ - كل من تعلم أنه يؤثره ويحبه من جار أو صديق أو ولد أو تابع أو حاشية .

س5 : وضع الكاتب شروطا للثناء على الأصدقاء حتى يكون مقبولا , ما هي ؟

✍ - أن تثني عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذي يمقته عليك ويظهر له منك تكلف فيه وإنما يتم لك ذلك إذا توخيت الصدق في كل ما تثنى به عليه .

س6: لماذا أمرنا الكاتب بالتزام طريقة الهشاشة وإظهار الألفة عند لقاء الصديق ؟

✍ - حتى لا يقع منك تقصير بوجه من الوجوه فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة, ويهديك محبة الغرباء .

س7: أقنعنا الكاتب بضرورة إظهار الألفة والأنس للصديق , فما المثال الذي ضربه لذلك ؟

✍ - الحمام إذا ألف بيوتنا وأنس لمجالسنا يجلب لنا أمثاله, فكذلك حال الإنسان إذا عرفنا واختلط بنا اختلاط الراغب فينا الآنس بنا بل يزيد على الحيوان غير الناطق بحسن الوصف ونشر المحاسن.

س8: ما حكم مشاركة الصديق في السراء والضراء عند الكاتب ؟ وما موقعها عنده ؟

✍ - مشاركة الصديق في السراء واجبة فإن مشاركته في الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم .

س9:ما الذي أمرك الكاتب بالنظر فيه عند نكبة صديق ؟

✍ - مواساتك له بنفسك ومالك ومراعاتك ولا تنتظرن بأن يسألك تصريحا أو تعريضا بل اطلع على قلبه واسبق إلى ما في نفسه وشاركه في مضض ما لحقه لتخفف عنه.

س10: ما واجب الصديق نحو إخوته إذا بلغ مرتبة من الغنى ؟ أو رأى من بعضهم نبوا عليه ؟
✍ - إن بلغت مرتبة من الغنى فاغمس إخوانك فيها من غير امتنان ولا تطاول وإن رأيت من بعضهم نبوا عليك أو نقصانا مما عهدته فاختلط به واجتذبه إليك .
س11:ماذا يترتب على تكبر الصديق الغني على أصدقائه وعدم مراعاتهم مراعاة متصلة ؟
✍ - انتقض حبل المودة وانتكثت قوته ومع ذلك فلست تأمن أن يزول عنك الغنى فتستحي منهم وتضطر إلى قطيعتهم حتى لا تنظر إليهم .

س12:ما الشروط التي وضعها الكاتب لتبقى المودة بين الأصدقاء على حال واحدة ؟
✍ - 1 ـ مراعاة الصديق في شدته وعدم الاستهانة بحقوقه .
2 ـ لقياه بالوجه الطلق والهشاشة . 3 ـ الثناء الصادق عليه من غير إسراف أو تكلف .
4 ـ مشاركته في السراء والضراء . 5 ـ عدم الامتنان أو التطاول عليه .
6 ـ مخالطته واجتذابه إذا حدث نبو منه .
س13: عدم مراعاة الصديق مراعاة متصلة يفسد الصداقة . وضح بمثال من حياتنا اليومية ؟
✍ - مثل : مركوبك وملبوسك ومنزلك فإنك إن لم تراعها مراعاة متصلة فسدت وانتقضت.
س14:ما وجوه الضرر التي تترتب على جفاء الصديق وانتقاض مودته ؟
✍ - حيث ينقلب عدوا وتتحول منافعه مضارا فلا تأمن عداوته وينقطع رجاؤك فيما لا تجد له خلفا ولا تستفيد عنه عوضا ولا يسد مسده شيء
س15:مم حذر الكاتب الصديق المتحلي بالأدب والعلم ؟
حذره أن يبخل على صديقه بهما فيرى منه حب الاستبداد دونه والاستئثار عليه.
س16:ذكر الكاتب دوافع وأحوالا لبخل صاحب العلم بعلمه , ما هي ؟
✍ - 1 - إما يكون قليل البضاعة منه فهو يخاف أن يفنى ما عنده ـ فيزول تشرفه عند الجهال.
2 - إما أن يكون مكتسبا به فهو يخشى أن يضيق مكسبه به وينقص حظه منه.
س17:لماذا يحذر الكاتب الانبساط بالأصحاب وذكر شيء من عيوب الصديق ؟
✍ - لأنك أنت عينه وقلبه وخليفته على الناس كلهم فإنه إن بلغه شيء مما حذرتك منه لم يشك أن ذلك كان عن رأيك وهواك فينقلب عدوا وينفر عنك نفور الضد .
س18: اشرح كيف يفسد النمامون الأشرار صداقة الأخيار ؟
✍ - حيث يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء فيوهمونهم النصيحة وينقلون إليهم – في عرض الأحاديث اللذيذة- أخبار أصدقائهم محرفة مموهة إلى أن يبغض بعضهم بعضا.
س19:بم يشبه القدماء النمام ؟
✍ - يشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافره أصول البنيان القوية حتى يؤثر فيها ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخل فيها المعول فيقلعه من أصله. ويضربون له الأمثال الكثيرة المشبهة بحديث الثور مع الأسد في كتاب (كليلة ودمنة) .
س20 : لماذا يعظم الكاتب والقدماء الصداقة ويكثرون من التأليف في آدابها ؟
✍ - لما لها من النفع العظيم عند السامعين من الأخيار ولما خافوه من الضرر الكثير على من يستهين بها .
س21:ما الذي يجب أن تتعلمه من هذا الدرس ؟

- 1 ـ أهمية مراعاة الصديق وآداء حقوقه . 2 ـ صدق الثناء على الصديق بلا تكلف أو إسراف
3 ـ إكرام الصديق بالعلم والنفس والمال . 4 ـ تحريم النميمة وضررها على الفرد والمجتمع .

التدريبات

س1

" يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته, وتبالغ في تفقده ولا تستهين باليسير من حقه عند مهم يعرض له أو حادث يحدث به, فأما في أوقات الرخاء فينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب " .

أ ـ ما مرادف (تفقده) وما مضاد (تستهين) وما جمع (حادث) ؟
ب ـ ماذا أوجب عليك الكاتب في الفقرة ؟
ج ـ اذكر حقا آخر للصديق في أوقات الرخاء .
د ـ متى يكون الثناء على الصديق مقبولا ؟

س2

" ثم ينبغي أن نفعل مثل ذلك بمن تعلم أنه يؤثره ويحبه من جار أو صديق أو ولد أو تابع أو حاشية , وتثني عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذي يمقته عليك ويظهر له منك تكلف فيه وإنما يتم لك ذلك إذا توخيت الصدق في كل ما تثنى به عليه " .

أ ـ ما مرادف يؤثر وما مضاد تثني وما جمع حاشية ؟
ب ـ ما المشار إليه باسم الإشارة (ذلك) في أول الفقرة ؟
ج ـ ما ضوابط الثناء المقبول ؟
د ـ اذكر أدبا آخر من آداب الصداقة .

س3 : " والزم هذه الطريقة حتى لا يقع منك توان فيها بوجه من الوجوه وفي حال من الأحوال فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة, ويهديك محبة الغرباء ومن لا معرفة لك به " .

أ ـ أكمل :
• معنى يجلب : .... مضاد توان : .... مفرد الغرباء : ....

ب ـ ما الطريقة التي يلزمنا بها ابن مسكويه ؟
ج ـ في الفقرة نصيحة وتعليل لها وضح .
د ـ كيف تكون مواساة الصديق ؟
-

س4 : " واعلم أن مشاركة الصديق في السراء – وإن كانت – واجبة فإن مشاركته في الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم وانظر عند ذلك إن أصابته نكبة أو لحقته مصيبة أو عثر به الدهر كيف تكون مواساتك له بنفسك ومالك " .

أ ـ اشتملت الفقرة على كلمات متضادة وأخرى مترادفة . اذكر مثال للتضاد وآخر للترادف .

ب ـ ما الذي يؤكده الكاتب في الفقرة ؟
ج ـ كيف تؤدي حق الصديق بمواساته بنفسك ؟
د ـ هناك من ينتظر أن يسأله صديقه المواساة , بم تنصحه ؟
هـ ـ رسم الكاتب الطريق المثالي في مواساة الصديق . وضح .

س5: " ثم احذر النميمة وسماعها, وذلك أن الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء فيوهمونهم النصيحة وينقلون إليهم – في عرض الأحاديث اللذيذة- أخبار أصدقائهم محرفة مموهة " .
أ ـ أكمل :
• معنى مموهة : .... مضاد الأشرار : .... مفرد النصحاء : ....
ب ـ ما النميمة ؟ وما حكمها في الدين ؟
ج ـ رسم الكاتب ما يقوم به النمامون . وضح ذلك .
د ـ كيف نقي أنفسنا وصداقتنا من النمامين ؟

س6 : " ولا ترخص في عيب شيء يتصل به فضلا عن عيبه ولا يطمعن أحد في ذلك من أولي أنسابك والمتصلين بك لا جدا ولا هزلا وكيف تحتمل ذلك فيه, وأنت عينه وقلبه وخليفته على الناس كلهم بل أنت هو " .
أ ـ استخرج من الفقرة : طباقا ـ مفرد خلفاء .
ب ـ عم ينهاك الكاتب ؟
ج ـ ورد اسم الإشارة (ذلك) في الفقرة مرتين فإلام يشير في كل مرة ؟

العلم والتقنية
الدكتور أحمد فؤاد باشا

التعريف بالمؤلف :
الدكتور أحمد فؤاد باشا هو صاحب " نظرية العلم الإسلامية ". ولد بقرية كفر أبو غالي بمحافظة الشرقية عام 1942م . أنهى دراسته الثانوية بمدرسة بلبيس الثانوية 1959م. حصل على درجة البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة 1963م، وعلى درجة الماجستير من جامعة القاهرة 1969م، وعلى دكتوراه الفلسفة في الفيزياء من جامعة موسكو 1974م. تدرج في وظائف التدريس حتي أصبح نائبًا لرئيس الجامعة لشؤو... 20- 2003م . وهو الآن أستاذ متفرع بالكلية، ومستشار رئيس الجامعة لشؤون ... وتنمية البيئة . انتخب عضوًا بالمجمع عام 2004م . والمقال من كتاب "في التنوير العلمي".

الموضوع

العلاقة بين العلم والتقنية : إنّ العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة ، ومرتبطان بمشكلات المجتمع أي - مجتمع وقضاياه المصيرية .

العلم والتقنية يؤديان دورا أساسيّا في تنمية المجتمعات المختلفة : هذه حقيقة مؤكدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش ، بعد أن أصبح في حكم المسلّم به أنّ العلم والتقنية يؤديان دورا أساسيّا لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات .

ذلك أنّ التقدّم العلميّ والتقنيّ لا يسهم فقط في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها ، بل يسهم أيضا في الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة ، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب ، تؤدي كلها في النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها ، بما في ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها .

الاستفادة من التقدم العلمي والتقني : لكن مدى الاستفادة من التقدم العلمي والتقني عموما مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة ، وتعين على التخلص من السلبيات المعوقة ، بدءا من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية مرورا بالعشوائية وغياب التنسيق وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية ، وسوء إعداد الكوادر الفنية .

العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية : وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والسبق على ما عداها ؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر .

المفاهيم المرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث : ويتطلب الأمر - عندئذ - ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث ، منها أن كلّ إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحا للاستخدام على نطاق واسع ، ثمّ يأخذ هذا الإنجاز التقني بعد ذلك في التراجع والانحسار حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلت محله ، ويمكن ملاحظة هذه المراحل من "أجيال" أو "موجات" تقنية في العديد من التقنيات السائدة حاليا مثل : المجاهر (الميكروسكوبات) ، والمقاريب (التلسكوبات) والحواسيب (أجهزة الكمبيوتر) وغيرها .

أثر ظاهرة التلاحق العلمي في الدول النامية : ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة في الدول النامية التي ترفع شعار "نقل أحدث تقنيات العصر" باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة . وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني في هذه الدول باعتبار البحث العلمي مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين .

أثر العلم في حياة الأمم و الشعوب : ولما كان العلم بوصفه منهجا ونشاطا اجتماعيا يعد بمنزلة المحرك الضروري للنمو الاقتصادي والاجتماعي بصورة عامة ، فإن حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط في طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراته بالنسبة للعالم من حوله ، بل يؤدي إلى كشف مناطق جديدة من المعلومات والاحتمالات التطبيقية التي سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات ، ومن هنا أصبحت التقنية تمثل المقدرة على تحويل الإبداع العلمي إلى أهداف اجتماعية مفيدة .

رسالة العلم : وفي ضوء هذه المعاني ينبغي فهم رسالة العلم في أحد جوانبها المهمة على أنها أداة أساسية لنقل التقنية إلى قوة فعالة في تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل .



العلاقة بين العلم والتقنية عبر العصور : ولما كانت العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة أخذا وعطاء على فترات متباعدة في بادئ الأمر ، ثمّ متقاربة تدريجيا بعد ذلك ، فإنّ الناظر لطبيعة هذه العلاقة في عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقا من ذي قبل . ذلك أنّ التقنية أصبحت تستخدم بمعنى "علم التطبيقات العملية" أي دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية ، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية . وهذا يعني أنّ التقنية التقليدية في "المهارات الحرفية".

المطلوب عند وضع استراتيجية للإصلاح : وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم/ التقنية ، والإلمام الواعي بالخصائص المميزة لكل من عنصريها من المطالب الأساسية عند وضع أي استراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية . ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية تفنيد مقولة (نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر واستخدامها باعتبار مقولة مضللة)، يظل الأخذ بها مجرد سوق استهلاكية لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة .

المطلوب عند البحث عن سبل التنمية : وينبغي عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية باتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها ؛ ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويعها ، مع تطوير التقنية المحلية ، وتشجيع الإبداع التقني بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم لمواجهة تحديات الألفية الثالثة وتحقيق القفزة الحضارية لمواجهة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة ، وتوفير القدرة على الإسهام في حضارة العصر بنصيب يتناسب مع تاريخنا المجيد .

كيفة مواجهة التحديات الحديثة : ويبدو أنّ الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرّة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز واستثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة .

المفردات

التقنية: علم التطبيقات العملية - حظيت : نالت - نستشعرها :نحسها - مواكبة : مسايرة - المسلّم به :المعترف به - الإطار : التنظير (ج) أطر - يسهم : يشارك - يندثر : يختفي و ينقرض × يبقى - مبتكرة : مخترعة × تقليدية - اللحاق : إدراك - آفاق : المقصود مجالات (م) أفق - الإبداع :الابتكار × التقليد - أرحب : أوسع × أضيق - الانحسار : التراجع والانكماش × المد - أبعادها : المقصود جوانبها - تستوجب : تستلزم وتتطلب - مدى : مسافة - يعدّ : يعتبر - مرهون :مرتبط - ينبغي : يحسن و يجب - تعين على : تساعد على × تعرقل و تعيق - فعالة : مؤثرة - المعوقة : المعرقلة × المعينة - المرتدة : العائدة والراجعة - قصور :عجز- الإلمام: الفهم الكامل - العشوائية: الارتجالية وعدم التخطيط× التخطيط - تفنيد : إبطال / دحض × تأييد - الكفاءات الإدارية :المهرة في الإدارة - استثمار : استغلال - الكوادر: الأسس (م) كادر - مضللة : غاوية × هادية - ازدهارها : تطور × تخلف و جمود (ز- هـ - ر) - ركب : موكب .



س1: ما العلاقة بين العلم والتقنية ؟

✍ - إنّ العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة ، ومرتبطان بمشكلات المجتمع - أي - مجتمع وقضاياه المصيرية .

س2:ما الحقيقة المؤكدة التى نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش ؟

✍ - الحقيقة المؤكدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش هى أنّ العلم والتقنية يؤديان دورا أساسيّا لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات .

س3: للعلم والتقنية دور هام . وضح ذلك .

✍ - إنّ التقدّم العلميّ والتقنيّ لا يسهم فقط في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل يسهم أيضا في الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة ، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب ، تؤدي كلها في النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها ، بما في ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها .

س4: ما العوامل التى تعوق دون الاستفادة من التقدم العلمي والتقني ؟

✍ - هناك عوامل كثيرة لا تساعد على توفير البيئة المناسبة ، وتعين على التخلص من السلبيات المعوقة ، بدءا من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية ، مرورا بالعشوائية وغياب التنسيق وانتهاءَ بضعف الكفاءات الإدارية، وسوء إعداد الكوادر الفنية.

س5:ما المطلوب لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة العصر ؟

✍ - المطلوب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والسبق على ما عداها ؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر .

س6: ما المفاهيم المرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث ؟ اذكر أمثلة للتطور العلمي والتقنية .

✍ - المفاهيم المرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث ، منها أن كلّ إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحا للاستخدام على نطاق واسع ، ثمّ يأخذ هذا الإنجاز التقني بعد ذلك في التراجع والانحسار حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلت محله، ويمكن ملاحظة هذه المراحل من أجيال أو موجات تقنية في العديد من التقنيات السائدة حاليا .
الأمثلة : المجاهر (الميكروسكوبات)، والمقاريب (التلسكوبات) والحواسيب (أجهزة الكمبيوتر) .

س7: ما أثر ظاهرة التلاحق العلمي في الدول النامية ؟ وماذا يتطلب ذلك ؟

✍ - لا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة في الدول النامية التي ترفع شعار "نقل أحدث تقنيات العصر" باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة . وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني في هذه الدول باعتبار البحث العلمي مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين .

س8: ماذا يمثل العلم في حياة الأمم والشعوب ؟

✍ - لما كان العلم بوصفه منهجا ونشاطا اجتماعيا يعد بمنزلة المحرك الضروري للنمو الاقتصادي والاجتماعي بصورة عامة ، فإن حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط في طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراته بالنسبة للعالم من حوله ، بل يؤدي إلى كشف مناطق جديدة من

المعلومات والاحتمالات التطبيقية التي سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات ، ومن هنا أصبحت التقنية تمثل المقدرة على تحويل الإبداع العلمي إلى أهداف اجتماعية مفيدة .

س9: للعلم رسالة جليلة . فما هي ؟

✍ - إن رسالة العلم في أحد جوانبها المهمة هى أداة أساسية لنقل التقنية إلى قوة فعالة في تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل .

س10: وضح مدي العلاقة بين العلم والتقنية عبر العصور .

✍ - كانت العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة أخذا وعطاء على فترات متباعدة في بادئ الأمر ، ثمّ متقاربة تدريجيا بعد ذلك ، فإنّ الناظر لطبيعة هذه العلاقة في عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقا من ذي قبل . ذلك أنّ التقنية أصبحت تستخدم بمعنى "علم التطبيقات العملية" أي دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية ، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية . وهذا يعني أنّ التقنية التقليدية في "المهارات الحرفية".

س11: ما المطلوب عند وضع استراتيجية للإصلاح ؟

✍ - المطلوب عند وضع استراتيجية للإصلاح أن يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم/ التقنية ، والإلمام الواعي بالخصائص المميزة لكل من عنصريها من المطالب الأساسية عند وضع أي استراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية .

س12: ماذا يجب علينا حتى نفهم العلاقة بين العلم والتقنية فهما صحيحا ؟

✍ - يقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية تفنيد مقولة (نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر واستخدامها باعتبار مقولة مضللة)، يظل الأخذ بها مجرد سوق استهلاكية لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة .

س13: ماذا ينبغي عند البحث عن سبل التنمية ؟

✍ - ينبغي عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بـــ :

1- التخطيط لإنتاج التقنية.

2- اتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها.

3- ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويعها.

4- مع تطوير التقنية المحلية .

4- تشجيع الإبداع التقني بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم لمواجهة تحديات الألفية الثالثة وتحقيق القفزة الحضارية لمواجهة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة .

5- توفير القدرة على الإسهام في حضارة العصر بنصيب يتناسب مع تاريخنا المجيد .

س14: كيف يمكن مواجهة التحديات الحديثة ؟

✍ - إن الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب :

1- توافر الإرادة الحرّة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز .

2- استثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة .



السؤال الأول :

هذه حقيقة مؤكدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش ، بعد أن أصبح في حكم المسلّم به أنّ العلم والتقنية يؤديان دورا أساسيّا لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات . ذلك أنّ التقدّم العلميّ والتقنيّ لا يسهم فقط في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها ، بل يسهم أيضا في الكشف عن موارد جديدة ، واستحداث طرق مبتكرة ، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب ، تؤدي كلها في النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها ، بما في ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها .

(أ) هات مرادف (نستشعرها) ، ومضاد (المسلّم به) ، ومفرد (مجالات) فى جمل مفيدة .
(ب) ما هذه الحقيقة المؤكدة التى نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش ؟
(جـ) كيف يمكن تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها ؟
(د)1- ما المطلوب لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة العصر ؟
2- ما المفاهيم المرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث ؟

السؤال الثانى :

ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة في الدول النامية التي ترفع شعار " نقل أحدث تقنيات العصر" باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة . وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني في هذه الدول باعتبار البحث العلمي مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين .

(أ) هات مرادف (ركب) ، ومضاد (التقنيات) ، وجمع (الظاهرة) فى جمل مفيدة .
(ب) ما الظاهرة المتحدث عنها فى العبارة ؟ وما مدى تأثيرها ؟
(جـ) تحدث عن أهم المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني في بعض الدول ؟
(د)1- اذكر أمثلة للتطور العلمي والتقنية .
2- ماذا يمثل العلم في حياة الأمم والشعوب ؟

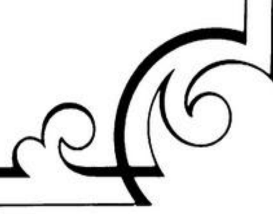
السؤال الثالث :

وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم / التقنية ، والإلمام الواعي بالخصائص المميزة لكل من عنصريها من المطالب الأساسية عند وضع أي استراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية . ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية تفنيد مقولة (نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر واستخدامها باعتبار مقولة مضللة ، يظل الأخذ بها مجرد سوق استهلاكية لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة .

(أ) هات مرادف (تفنيد) ، ومضاد (وضحناه) ، ومفرد (الخصائص) فى جمل مفيدة .
(ب) ما الفهم الدقيق لثنائية العلم / التقنية ؟



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468



(جـ) إلى أى شىء يقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية ؟
(د) علل : 1- يظل الأخذ بأحدث تقنيات العصر مجرد سوق استهلاكية لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة.
2- العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية .

السؤال الرابع :

ولما كانت العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة أخذا وعطاء على فترات متباعدة في بادئ الأمر ، ثمّ متقاربة تدريجيا بعد ذلك ، فإنّ الناظر لطبيعة هذه العلاقة في عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقا من ذي قبل . ذلك أنّ التقنية أصبحت تستخدم بمعنى "علم التطبيقات العملية" أي دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية ، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية . وهذا يعني أنّ التقنية التقليدية في "المهارات الحرفية".

(أ) هات مرادف (التصاقا) ، ومضاد (تبادلية) ، وجمع (لتقنية) فى جمل مفيدة .
(ب) ماذا يجب علينا حتى نفهم العلاقة بين العلم والتقنية فهما صحيحا ؟
(جـ) ماذا ينبغي عند البحث عن سبل التنمية ؟
(د) ماذا كان يمكن أن يحدث لو :
1- لم توافر الإرادة الحرّة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز .
2- عدم تشجيع الإبداع التقني وعدم إتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها.



س. أين دار الحوار بين السلطان جلال الدين والأمير ممدود؟ وماذا كانا يفعلان ؟
* فى قصر السلطان جلال الدين (بغزنة) وكانا يلعبان الشطرنج .
س. وضح حدود الصلة بين السلطان جلال الدين والأمير ممدود ؟
* الأمير ممدود هو ابن عم السلطان جلال الدين وزوج أخته ووزيره .
س. ما موقف خوارزم شاه من التتار ؟ وما رأى ممدود وجلال الدين فى ذلك؟
*** تحرش خوارزم شاه بقبائل التتار الموجودة فى جبال الصين وقفارها وكان ممدود يرى أن خوارزم شاه يريد من ذلك عدم تعطيل حجافله عن العمل وكان يريد بذلك خدمة دينه وذلك بنشر الإسلام فى بقاع جديدة وخدمة دنياه بتوسيع رقعة ملكه ولكن الحظ كبا به ، وحسبه أنه جاد (ضحى) بنفسه فى سبيل الدفاع عن بلاد الإسلام ، فمات شريدا وحيدا فى جزيرة نائية ، فيجب ألا نلومه إلا بمقدار , أما جلال الدين فكان يلوم والده على تحرشه بقبائل التتار لأنه لم يجن من وراء ذلك إلا ضياع الجزء الأكبر من مملكته وإغراق بلاد المسلمين بطوفان التتار وهو يخشى أن يكون أبوه مسئولاً عن كل ذلك أمام الله .**
س: ما الأعمال التى قام بها خوارزم شاه فى مواجهة التتار؟
* جاهد بنفسه فى سبيل الدفاع عن بلاد الإسلام ، وقد ظل يقاتلهم ويجالدهم جلادا لا هوادة فيه إلى أن كبا به الحظ ، فمات شريدا وحيدا فى جزيرة نائية .
س. وضح الجرائم التى ارتكبها التتار فى بلاد المسلمين ؟
* قتلوا الرجال وذبحوا الأطفال وهتكوا أعراض النساء وشقوا بطون الحوامل وأتوا على الأخضر واليابس .
س. ما سبب بكاء جلال الدين ؟ وما موقف ممدود ؟ ولماذا ؟
* لأنه تذكر ما وقع للنسوة من أهلهما حينما بعث بهن خوارزم شاه من الرى بعد أن أيقن بالهزيمة من التتار ليلحقن بجلال الدين فى غزنة وبعث معهن بالأموال والذخائر التى لم يسمع بمثلها فعلم التتار بذلك فتعقبوا النسوة وقبضوا عليهن وأرسلوهن مع الأموال والذخائر إلى جنكيز خان فى (سمرقند) وقد شارك ممدود جلال الدين البكاء مواساة له كما أن المصائب تجمع المصابين .
س. ماذا تمنى جلال الدين من والده تجاه النسوة ؟ وما الذى رجحه فى موت أبيه ؟
* تمنى من والده أن يقتلهن بيده أو يدفنهن أحياء فى التراب أو يغرقهن فى النهر وقد رجح موت أبيه غماً حين بلغه أمر النساء .
س. لماذا يأس جلال الدين من الانتصار على التتار ؟ وما موقف ممدود منه ؟
* لأنه وجد نفسه أقل من والده فى كل شئ فقد كان والده يملك من الفرسان عشرين ألفا فى (بخارى) وخمسون ألفاً فى (سمرقند) وأضعافها معه ، ومع ذلك فقد انهزم والده من التتارولم تُغنِ عنه هذه الجحافل شيئًا ، كما أن نفوذ التتار قد اشتد وملكوا كثيراً من البلاد ودانت لهم خراسان ومعظم البلاد المجاورة فكيف يطمع هو فى الانتصار عليهم , فقال له ممدود إنك ابن خوارزم شاه وخليفته على بلاده ويجب ألا تيأس من هزيمة عدوه وطرده من بلاد رعاياه وقد كانت الحرب سجالاً بين خوارزم شاه والتتار فتارة يهزمهم وأخرى يهزمونه وإن كان خوارزم شاه قد مات فإن سره حيٌّ فيك لم يمت ولعل الله ينصر بك الإسلام ويجعل نهاية الأعداء على يديك .
س. لماذا تبسم جلال الدين وتهللت أساريره من البشر ؟
* لأن الأمير ممدود بشَّره بمعونة الله وتوفيقه له إذا أخلص الجهاد فى سبيله وأن الله سيرفع له ذكره بين الناس بهزيمة التتار ووعده بأنه سيكون يده اليمنى فى قتال التتار وأنه سوف يقاتل حتى يقتل دونه وأنه سوف يكون أطوع من حاتم فى يده .
س: بمَ اتهم جلال الدين مملوك المسلمين فى مصر والشام ؟وما موقفه منهم ؟ وكيف دافع ممدود عنهم؟
* بأنهم لم ينجدوا خوارزم شاه حين استنجد بهم فى حربه مع التتار ، وأقسم بالله لولا التتار على الأبواب لدلف (مشى) إليهم وضرب أعناقهم وانتقم منهم لأبيه واستصفى بلادهم. ودافع ممدود بأنهم كانوا مشغولين برد خطر الصليبيين وهم أشد خطراً على المسلمين من التتار .

س: ما موقف جلال الدين من دفاع ممدود عن ملوك المسلمين فى الشام ومصر؟ وبمَ رد عليه الأمير ممدود؟
*قال جلال الدين:لقد كان هذا الذى تذكره فى عهد صلاح الدين الأيوبى ، وأستاذه نور الدين قدَّس الله روحيهما ، أما من بعدهما فأنهم مشغولون بقتال بعضهم بعضاً ،ولا يجدون حرجا أن يستنجد أحدهم بالصليبيين على منافسه من ملوك المسلمين .

س: علل : رغبة جلال الدين فى قتال ملوك المسلمين . { أجب أنت }.

س: الصليبيون أشد خطراً على المسلمين من التتار. فلماذا ؟
* لأن الصليبيين لهم نفس وحشية التتار ويزيدون عليهم بتعصبهم الدينى الذميم كما أنهم يغزون البلاد فى صميمها لا فى أطرافها .

س. للأمير ممدود رأى يخالف رأى جلال الدين فى كيفية مواجهة التتار . وضح ذلك مبيناً أيهما تفضل ؟ ولماذا ؟
* كان جلال الدين يرى أن يكتفى بتحصين حدود بلاده وذلك سوف يدفع التتار إلى التوجه إلى الغرب حيث ملوك المسلمين المتخاذلون ، ويرى ممدود أن جلال الدين لن يستطيع حماية بلاده منهم إذا غزوه فى عقرها وعليه أن يخرج لمواجهة التتار بعيداً عن مملكته بمئات الفراسخ فإن انتصر عليهم كان ذلك وإن لم ينتصر كان له من بلاده ظهر يستند إليه ويستعد فيها لمواجهة التتار من جديد ، ورأى ممدود هو الأفضل لأن التتار لن يتجهوا إلى الغرب قبل القضاء نهائياً على ممالك خوارزم شاه وجلال الدين فى الشرق .

س)0لا حرمنى الله صائب رأيك)- (قدّس الله روحيهما)- (أبقى الله قصورك عامرة) .
ما نوع الأسلوب وما غرضه البلاغى ؟* خبرى لفظاً أنشائى معنى ، غرضه الدعاء .

س. علامَ اتفق جلال الدين والأمير ممدود ؟ * على الاستعداد للخروج لمواجهة التتار خارج حدود مملكة جلال الدين

س. صف الطبيعة الجميلة فى حديقة قصر جلال الدين ؟
* فيها الأشجار والكروم تفصل بينهما ممرات مفروشة بالرمل الأصفر الناعم والسماء الصافية والبدر يرسل أشعته على غصون الأشجار وعناقيد العنب كأنها اللؤلؤ المنضود (المنظوم) وعلى ثمار التفاح المتهدلة (المدلاة) كأنها حسان خفرات (شديدة الحياء) .

س. ما الحدث الذى كانت تنتظره زوجة السلطان وأخته ؟* كانت كل منهما تنتظر أن تضع مولوداً .

المفردات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
التحرش	الاحتكاك × التجنب	طغى	غلب وتجاوز الحد
تائهة	ضالة × مهتدية و رشيدة	عاقه	منعه
قفار	الأراضى المجدبة (م) قفر	أعراض	شراف (م) عِرض
منيع	حصين وقوى (ج) منعاء	برهة	لحظة
أدرك	فهم وعرف ×جهل	طفق	أخذ
بساط	رقعة (ج) بسط	استخرطا	تماديا واشتدا × انقطعا
المطرد	المتزايد والمستمر	أمر هين	يسير
جحافل	جيوش كبيرة (م) جحفل	تعقبوهن	تتبعوهن
آثر	فضَّل	ليت شعري	ليتني أعلم
حسبه	يكفيه	سبايا	أسيرات (م) سبيَّة
جاد به	ضحى به	وأدهن	دفنهن أحياء
بجالدهم	يقاتلهم بصبر	سراياه	غزواته (م) سرية
هوادة	لين و رفق × شدة	سجالا	مستمرة × منقطعة
كبا	سقط و تعثر	دلفت	اتجهت وأسرعت×أبطأت

شريدا	طريدا بعيدا عن الأهل والوطن	نناجز	نقاتل و نحارب
نائية	بعيدة × قريبة	عقرها	وسطها
ذيولا	المراد نتائج وتوابع (م) ذيل	أظهرك	نصرك
سائر	باقى والمراد جميع(ج)سوائر	حججتنى	غلبتنى بالحجة
طلائع	أوائل (م) طليعة	سداد	صواب ×خطأ
يبقروا	يشقوا و يفتحوا	تهللت	أشرقت وتألقت ×عبست
استصفيت	اخترت منها الصفو (الأفضل)	أسارير	خطوط الوجه (م)أسرار
تلوذ	تحتمى وتستتر	الأديم	ما ظهر من السماء و التراب
المنضود	المنتظم × المبعثر	دهليز	صالة / ممر (ج) دهاليز
البهو	المكان المتسع (الصالة) (ج) الأبهاء	أدعك	أتركك
أنقض	أثقل	رونقه	حسنه وجماله × قبحه
يغبط	يتمنى مثله	خفرات	شديدات الحياء (م) خافرة



2-صلاح الدين يصارع التتار

س. وضح كيف استعد جلال الدين لملاقاة التتار ومن الذى ساعده فى ذلك ؟

* ترك جلال الدين الدعة وطلق الراحة وقضى قرابة الشهر فى تجهيز الجيش وتقوية القلاع وبناء الحصون على طول خط السير، كما حدد يوم المسير لقتال التتار وأرسل إلى منجمه الخاص ليستشيره فى أمر خروجه لملاقاة التتار، وكان الأمير ممدود يعاونه فى كل ذلك .

س. بمَ تنبأ المنجم لجلال الدين ؟ وبم رد عليه الأمير ممدود ؟ ولماذا ؟* تنبأ بأن جلال الدين سيهزم التتار ثم يهزمونه وسوف يولد فى أهل بيته غلام يكون ملكاً عظيماً يهزم التتار هزيمة ساحقة ورد عليه ممدود بقوله : يا هذا لا يعلم الغيب إلا الله وقد جئنا بك لتبشر السلطان لا لتخوفه وليس السلطان بمن يخاف من تنبؤاتك وذلك لأنه أدرك الخوف الذى ساور جلال الدين من قول المنجم .

س 0بم رد المنجم على الأمير ممدود؟ وماموقف جلال الدين ؟

سكت المنجم كأنه يقول :إنه ليس ذنبى ولكنه ذنب الكتاب الذى بين يدى ثم قال : إننى عبد السلطان إن شاء صدقته وإن شاء بشرته 0فقال جلال الدين :بل أصدقنى وقل لى متى يولد هذا الغلام؟ فقال المنجم :إنه يولد خلال هذا الأسبوع 0

س. لماذا لم يشاطر الأمير ممدود السلطان جلال الدين من كلام المنجم ؟

* لأنه يرى أن المنجم قد علم بحمل زوجة السلطان وقرب وضعها ولا يصعب عليه أن يتنبأ بأنها ستلد ذكراً فإذا ولدت أنثى فلا بأس عليه لأنه لم يقل يولد للسلطان وإنما قال يولد فى أهل بيته وأقارب السلطان لا يحصون كثرة وربما يكون المنجم قد علم بحمل أخت السلطان فيكون مجئ الغلام من إحدى المرأتين أقوى، وكان ممدود يرى أن المنجمين دجالون يدَّعون معرفة الغيب بما أوتوا من البراعة والفطنة فى تبين أحوال مَنْ يسفتيهم .

س: بأدلة عقلية أثبت ممدود كذب المنجمين . وضح ذلك.(أجب أنت).

س: وضح أثر نبوءة المنجم على كل من (جلال الدين)و(ممدود) .

* تناوبت (جلال الدين) عاطفتان فكان يفرح لأنه سيهزم التتار ويحزن لأنهم سيهزمونه ثم يتذكر أمر الغلام فيفرح ويجد فى ذلك العزاء أما (ممدود) فكان خائفاً من أن يضعف كلام المنجم من عزم جلال الدين على حرب التتار كما خاف ممدود أن تلد زوجة السلطان أنثى وتلد زوجة ممدود ذكراً فيدفع الحرص على الملك (جلال الدين) إلى التفكيرفى قتل الغلام خوفاً من انتقال الملك عن ولده .

س: ما أثر نبوءة المنجم على (جيهان خاتون) ؟ ولماذا ؟

* أفضى الأمير ممدود بحديث المنجم و شرح لها خوفه من أن تلد هى غلاما وتلد عائشة خاتون زوج السلطان بنتا ، فشاركته(جيهان خاتون) الخوف لأنها تعرف طباع أخيها ولكنها كتمته وتظاهرت لزوجها بأنها لا تخشى شيئا لأن (جلال الدين) يحبها ويستحيل أن تمتد يده إلى ابنها بسوء ، وأخذت تدعو الله أن يرزقها ابنة ويرزق (جلال الدين) ابنا

س. كيف استقبل جلال الدين خبر إنجاب زوجته وأخته؟ وماذا فعل ؟ وما الذى فكر فيه ؟ ولماذا تراجع عن عزمه وما الذى عاهد عليه أخته ؟

* تغير جلال الدين وظل وجهه مسوداً وهو كظيم ، وأيقن أن الملك سينتقل إلى ابن أخته ، ورغب فى أن يرى الغلام ،فذهب إلى قصر أخته ليطمئن عليها فلما وقع نظره على وليدها وهى ترضعه لم يستطيع إخفاء التغير البادى على وجهه ورأت أخته الغدر فى عينيه ، فأرادت أخته أن تلاطفه فنظرت إليه نظرة أودعت فيها كل معانى الحنو والاستعطاف ،ثم تولى عنها ممدود الكلام قائلاً لجلال الدين إنه ابنك وأشبه الناس بك لقد نزع إليكم يا آل خوارزم فقال جلال الدين: هذا الذى سيهزم التتار ويرث الملك عنى فقال ممدود: معاذ الله أن يرث ملك إلا ابنك الأمير بدر الدين، فقال جلال الدين: إن المنجم لم يقل هذا فقال ممدود: إن المنجم أحقر من أن يعرف الغيب، واستطاع أن يصرف الكلام عن الغلام إلى المنجم ،فوجد جلال الدين أنه لا فائدة من جداله وشعر بالخجل من نفسه لأنه فكر فى قتل طفل صغير لا ذنب له حتى عاتبته عينا أخته النفساء ذلك العتاب الحانى الذى كان أفعل فى نفسه من وقع السهام ثم دنا جلال الدين من سرير أخته وقبلها على جبينها ووعدها بألا تمتد يده إلى ابنها بسوء .

س:لماذا ارتاب جلال الدين من أمر الغلام؟ و لماذا شعر جلال الدين بالخجل من نفسه ؟ وماذا فعل؟ (أجب أنت).

س. دلل ممدود على كذب المنجمين بواقعة من التاريخ . وضح ذلك 0

* كان المنجم قد نهى الخليفة العباسى المعتصم بالله عن الخروج لفتح عمورية من بلاد الروم لأن الطالع ليس فى صالحه ولكن الخليفة العباسى ضرب بكلام المنجم عرض الحائط وخرج وانتصر على الروم وفتح عمورية .

س. ما الذى عجل بخروج جلال الدين لملاقاة التتار ؟ وأين التقى بهم وما نتيجة اللقاء؟

* ورود الأنباء بأن التتار دخلوا مرو ونيسابور وفى طريقهم إلى هراة فلم يبق أمام جلال الدين مجال للانتظار فخرج والتقى بالتتار دون هراة وهزمهم وأرسل رسلاً إلى هراة فأخبروا أهلها بهزيمة التتار ففرح أهل هراة وهجموا على حامية التتار فلما عادت فلول التتار إلى هراة انتقموا من أهلها وقتلوا كل من وجدوه فيها وخربوا المدينة وأتلفوا كل ما لم يقدروا على حمله من الأموال ولكن جلال الدين أجلاهم عن هراة وطاردهم حتى حدود الطالقان التى اتخذها جنكيز خان قاعدة جديدة له بعد سمر قند يرسل منها جيوشه و سراياه

س. لماذا اكتفى جلال الدين بما حققه من انتصارات على التتار؟

* حتى يستجم ويريح جيوشه ويعد جيوشاً جديدة ويستعد لملاقاة التتار من جديد .

س. ما الذى قلَّل من فرحة جلال الدين بانتصاراته على التتار ؟

* عودة الأمير ممدود جريحاً محمولاً على محفة بعد أن أبلى بلاءً حسناً فى قتال التتار .

س. وضح الجهود التى بذلها جلال الدين لإنقاذ الأمير ممدود وبم أوصى ممدود قبل موته ؟

* اهتم جلال الدين بعلاجه وطلب له أحسن أطباء زمانه وأغدق عليهم الأموال ووعدهم بمكافآت كبيرة إذا وفقوا لشافئه ولكن جراحه كانت بالغة فمات شهيداً فى سبيل الله متأثراً بها وهو لم يتجاوز الثلاثين من عمره وقد أوصى (ممدود) (جلال الدين) بأن يرعى زوجته وابنه وألا يصدق أقوال المنجمين وأن يقاتل التتار وأن يذكره بالخير .

س. لماذا فتَّ موت الأمير ممدود فى عَضُد جلال الدين ؟

* لأنه فقد بموته ركناً من أركان دولته وأخاً كان يثق بإخلاصه ونُصحه ووزيراً كان يعتمد على كفايته وبطلاً مغواراً كان يستند إلى شجاعته فى حروب أعدائه .

س. وضح كيف حفظ جلال الدين جميل صنع ممدود فى ابنه وزوجته ؟
* رعى جلال الدين محموداً وأمه وضمهما إلى كنفه واعتبر محموداً كابنه يحبه ويدلله ولا يصبر عن رؤيته وكان حين يرجع من قتال التتار أول ما يسأل يسأل عن محمود ثم يثَّنى بابنته جهاد فنشأ محمود وجهاد فى بيت واحد تسهر عليهما أُمان ويحنو عليهما أب واحد .
س:علل: عدم اطمئنان(جيهان خاتون) و (عائشة خاتون) على مستقبل محمود وجهاد .
*- لأنهما يخشيان غدر الزمان ، فقد شهدتا كيف انقض التتار على مملكة (خوارزم شاه) فقطعوا أوصالها وكيف هوى ذلك الملك العظيم وانهزمت جيوشه التى كانت تملأ السهل والجبل ، ولم ينقص من قلقهما أن (جلال الدين)قد استطاع أن يهزم التتار فى كل معركة لقيهم فيها ، فإن هذا لايعنى أنه قضى على خطرهم ، وقد كان (خوارزم شاه) أقوى وأعظم هيبة وأكثر جنودا منه وانتصر عليهم فى معارك كثيرة ولكنهم غلبوه فى النهاية بكثرة عددهم وتوالى امداداتهم ، والأمل ضعيف فى أن يقوى (جلال الدين)على مالم عليه والده العظيم
س: لماذا لم تدم سعادة الطفلين (محمود وجهاد)؟
* لأن التتار هاجموا جلال الدين بجيش سموه جيش الانتقام ، وانهزم جلال الدين فأمر رجاله بإغراق أهله ، حتى لا يقعوا أسرى فى يد التتار ،كما حدث مع أبيه خوارزم شاه.
س: ماذا تعرف عن جيش الانتقام ؟ وما مصيره ؟ ولمن يرجع الفضل فى ذلك ؟ ولماذا ؟
* هو جيش أعده جنكيز خان للانتقام من جلال الدين وجعل على قيادة هذا الجيش أحد أبنائه وكانت الهزيمة هى مصير هذا الجيش ويرجع الفضل فى ذلك إلى القائد سيف الدين بغراق الذى خدع التتار حيث انفرد بفرقته عن الجيش و طلع خلف الجبل المطل على ساحة المعركة ثم أندفع نحو التيار فاختلت صفوفهم وكبسهم المسلمون من الأمام ونزلت بهم الهزيمة .
س: ما أسباب الانقسام الذى حدث فى جيش جلال الدين ؟ وما أثر ذلك ؟
* اختلف قواد جلال الدين على أقتسام الغنائم فغضب الأمير سيف الدين بغراق وانفرد بثلاثين ألفاً من خيرة الجيش فضعف جيش جلال الدين بسبب هذا الانقسام وعلم التيار بالأمر فجمعوا فلولهم وانتظروا حتى جاءهم المدد بقيادة جينكيز خان نفسه الذى تقدم لقتال جلال الدين فلم يستطع جلال الدين الصمود وعاد إلى غزنة فتحصَّن بها أياماً ثم رأى أنه لا قبل له بدفع المغريين عنها فاتجه بأمواله وأهله وذخائره صوب الهند.
س: ماذا فعل جلال الدين بنسائه حين أيقن بالهزيمة ؟ ولماذا ؟ وما رأيك فى ذلك ؟
* أمر رجاله بإغراقهن فى نهر السند وذلك خوفاً عليهن من أن يقعن سبايا فى أيدى التيار كما أن النسوة قد طلبن منه ذلك , وأرى أن جلال الدين أخطأ فى هذا العمل لأن النسوة لاذنب لهن وهذا العمل هو قتل لنفس مؤمنة بغير حق 0
س. ماذا فعل جلال الدين بعد إغراق نسائه ؟ وماذا قال جنكيزخان حين وصل إلى النهر ؟
* أمر جلال الدين رجاله بعبور النهر وألقى بنفسه في مقدمتهم، وحين وصل جنكيز خان إلي النهر ولم يتبين أحدا ونظر فى النهر فأمر رجاله بأن يرموا جلال الدين ورجاله بالنبال والسهام فقتلوا منهم خلقًا كثيرًا ولولا سدول الظلام لفنو عن بكرة أبيهم ،و ضحك وقال هأنذا قضيت علي خوارزم شاه وولده0
س .صف كيف عبر جلال الدين ورجاله النهر؟ولماذا كاد بعضهم يستسلم للغرق؟وكيف تدارك أحد رجال جلال الدين الأمر؟
* قضوا نصف الليل يغالبون الأمواج ويتناودون بالأسماء ليتعارفوا ويتواصون بالصبر وإذا تعب أحدهم استنجد بإخوانه فيحملونه حتي يستعيد نشاطه وكان صوت جلال الدين يحدوهم في المقدمة , ثم انقطع صوت جلال الدين فصاح أحدهم قد غرق السلطان فما بقاؤكم بعده ؟ فاستسلم بعضهم للغرق , فقام أحد خواص السلطان بتقليد صوته فانتعشت أرواح الرجال وواصلوا العوم حتي وصلوا إلي البر الآخر وراحوا في سبات عميق لم يوقظهم منه إلا حر الشمس فى اليوم التالى .
س. ماذا فعل رجال جلال الدين بعد أن استيقظوا؟

بحثوا عن سلطانهم فلم يجدوه فبعثوا جماعة منهم للبحث عن السلطان فعثروا عليه بعد ثلاثة أيام فى موضع بعيد رماه الموج مع ثلاثة من أصحابه 0

س. بمَ أمر (جلال الدين) رجاله بعد عثورهم عليه ؟ وماذا فعل ؟

* أمرهم بأن يتسلحوا بعصى الأشجار وهاجم بهم بعض القري وانتصر علي أهلها و أخذ أسلحتهم ودخل إلي لاهور فملكها وبني حولها القلاع التي تحميه من هجوم أعدائه.

س. كيف عاش (جلال الدين) فى لاهور ؟ وما الذى صمم عليه ؟ ولماذا ؟

* عاش يسترجع ذكرياته الأليمة وصمم على الانتقام من التتار لأنهم سبب كل ما أصابه هو وأسرته من النكبات والمصائب .

المفردات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الدعة	الراحة × التعب	برهة	لحظة
هم	نهض وقام	عَبرة	دمعة (م) عبرات
مولعا بـ	شغوفا بـ	بهرة	خيرة و معظم
طالعه	حظه (ج) طوالع	قفوله	رجوعه × ذهابه
ساحقة	مدمرة	يغض منه	يقلل من شأنه
المتهيب	الخائف	محفة	سرير (ج) محاف
ساور	خالط و صارع و دار برأسه	فت	أضعف × قوى وعضَّد
أشفق	خاف×اطمأن وأمن	عضده	المراد عزيمته وقوته (ج)أعضاد
تبشر	تسعد × تنذر	كنفه	جانبه ورعايته (ج)أكناف
يشاطر	يشارك / يقاسم	أولهما	منحهما × حرمهما
لا يعز عليه	لا يشق عليه	غب	زاره يوميا بعد يوم
بأس	حرج وضرر	المهد	فراش الطفل (ج) المهود × اللحد
تخرصاتهم	أكاذيبهم (م) تخرص	تغذوهما	ترعاهما
هجس	خطر	الرغد	السعيد والكثير والهانئ
بدره	عاجله	سطوات	بأس وقوة (م) سطوة
الخاطر	الهاجس (ج) الخواطر	يحث	يسرع
يجتث	يقطع و يقتلع × يغرس	أوج	قمة و عظمة
الوساوس	الظنون (م) الوسواس	فلول	بقايا (م) فَل
يختلج	يتردد	شطرا	نصفا جزءا(ج) شطور وأشطار وأشطر
طباع	أخلاق (م) طبع	يحضهم	يشجعهم ويحمسهم × يثبطهم ويحبطهم
كظيم	مكروب مهموم كاتم غيظه ×سعيد ومسر	العدوة	الشاطئ (ج) عِداء و عدى
استشاط	التهب واشتعل غضبا × انطفأ	صرعى	قتلى و هلكى (م) صريع
نزع إليكم	أشبهكم	الصعيد	التراب والأرض المرتفعة (ج)أصعدة
يجيل ذهنه	يتعمق فى بحثه	ذويه	أهله
ريع	فزع× أمن واطمأن	ذهبت ريحه	غلب وهُزم وضاع ملكه
يوغر صدره	يشتد غيظه	نصب	تعب
تهالكهم	حرصهم	يتبلغوا	يسد جوعهم ويحفظ حياتهم
نزغات	وساوس (م) نزغة	دلف	مشى بهم
يصرفه	يبعده	غائلتهم	حقدهم
العزاء	الصبر والسلوى	يتجرع	يتذوق ويشرب
يختلج	يتحرك	غصص	ما يعترض الحلق والمراد المصائب (م)غصة



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

يحدوهم	يسوقهم ويدفعهم ويحمسهم



3- نجاة محمود وجهاد

س. وضح كيف نجا الطفلان (محمود وجهاد) من الأسر والغرق ؟

* حين جاشت عاطفة الأمومة بالأمين عائشة خاتون وجهان خاتون صعب عليهما أن يريا الطفلين يذبحان بخناجر التتار أو يغرقان فى النهر و أو حت لهما عاطفة الأمومة أن تسلما الطفلين إلى الشيخ سلامة الهندى وهو خادم أمين كان يخدم الأسرة منذ أيام (خوارزم شاه) ليهرب بهما إلى مسقط رأسه حيث يعيشان معه فى أمن وسلام فألبسهما ملابس العامة من الهنود وأركبها على بغلة وسار بهما حتى وصل إلى شاطىء النهر فعبره فى مركب صيد إلى الشاطئ الآخر نظير دينار والبغلة التى ساقها ابن الصياد إلى قريته بالهند ، ثم وصل الشيخ سلامة بهما إلى قريته وعاشا معه هناك .

س. ما الهول الذى شغل الأمَّين عن إخبار جلال الدين بأمر الطفلين ؟

* الهول هو أنهما أيقنتا بالنكبة يوم النهر ورأيتا أنه لامحيص من الموت غرقا أو الأسر فى أيدى التيار

س . لخص الحوار الذى دار بين الشيخ (سلامة) والصياد . وما اثر ذلك على الطفلين ؟

* تحدث الشيخ سلامة عن قريته فى الهند وكيف سافر إلى كابل وتزوج بها فرُزق هذين الطفلين ولكن أمهما ماتت فأحب أن يعود بهما إلى مسقط رأسه ليربيهما وسط أهله وذويه، وتحدث الصياد عن حياة الصيد وما بها من أخطار وعن قريته وحياة أهلها وعاداتهم فى أفراحهم ومآتمهم وعن كوخه وزوجته وأولاده وعن مزرعته وفراخه وأرانبه و بقرته الحلوب وببغائه التى تسمع الكلام فتحكيه , وكان لهذا الحديث أثر جميل على الطفلين وجدا فيه لذة عظيمة أنستهما ما كانا فيه من الخوف.

س. لماذا تعلم الطفلان الخوف والحذر رغم صغرهما ؟

* بسبب ما مر بهما من الأهوال وما شهدته أعينهما من الحوادث المروعة 0

س. بم أوصى الشيخ سلامة الطفلين ؟ وماذا قال عنهما لأهل قريته ؟ وما موقف أهل القرية ؟

* أوصاهما بألايتفوَّها بما يدل على أنهما من بيت جلال الدين وأفهمهما أن صاحب القارب قد يسلمهما إلى التتار إذا عرف أصلهما وكان يقول عنهما أنهما يتيمان وجدهما فى طريقه فتبناهما ولكن هذا القول لم يُرضِ فضول أهل القرية وأخذوا يخترعون الحكايات عن أصلهما واتفق معظمهم على أنهم من أبناء الملوك لما يبدو على وجوههما من علامات الملك ونضرة النعيم .

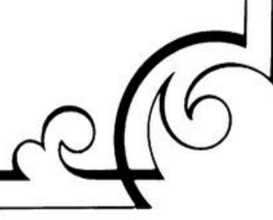
س. ما الذى فكر فيه الشيخ سلامة ؟ ولماذا ؟

* فكر فى الفرار بالطفلين إلى لاهور وحدّث بذلك بعض أقاربه الأدنين وذلك بسبب كثرة الحكايات عن أصلهما فخشى عليهما من الفتك .

س. وضح كيف التقى جلال الدين بالطفلين مرة ثانية وبمَ كافأ جلال الدين الشيخ سلامة ؟ وما أثر ذلك على أهل قريته والقرى المجاورة ؟

* أخذ جلال الدين يشن الغارات على القرى المجاورة للاهور لتوسيع ملكه فلما وصل جنوده إلى قرية الشيخ سلامة خرج لهم وأخبرهم بقصة الطفلين فأرسلوا إلى جلال الدين فجاء إلى القرية وأخذ الطفلين وضمهما إلى صدره وأكرم الشيخ وقريته فأخذ الشيخ سلامة معه إلى قصره و أمر جنوده أن يكفوا عن غزو هذه القرية والقرى المجاورة ورفع عن أهلها الجزية فأصبح جلال الدين حبيباً إلى قلوبهم بعد أن كانت أكبادهم تغلى بكراهيته وقدمت وفودهم إلى قصر السلطان تشكره على إحسانه وتقدم له الولاء والطاعة حاملة معها الهدايا النفيسة فقبل السلطان هداياهم وأجازهم عليها.

س. ما أثرعودة الطفلين على (جلال الدين) ؟ ولماذا لم يشعر بالغضاضة تجاه (محمود) وما العظات التى استوحاها بعد هذا اللقاء ؟



* تبدلت أحواله فعاد إلى وجهه البشر بعد العبوس والطلاقة بعد الانقباض ،وانتعش فى قلبه الأمل ، وتعزى بهما عن أهله وشعر كأن اهله بُعِثُوا جميعا فى محمود وجهاد ، وقوى رجاؤه فى استعاده ملكه , ولم يعد يشعر بما كان يشعربه من الغضاضه (العيب) أن ينتقل الملك إلى محمود لأن التتار قد قتلوا ابنه بدر الدين , والعظات هى حقارة الدنيا وغرور متاعها وكذب أمانيها ولؤم الإنسان وحرصه على باطلها ، وبخل الإنسان بما لايملك منها وخوفه مما عسى أن تكون فيه سلامته وخيره واطمئنانه إلى ما لعله يكون مصدر بلائه وهلكته .

س. علل قوه رجاء جلال الدين فى استعادة ملكة وملك آبائه ؟

*بسبب عثوره على (محمود) و(جهاد) وما طاف به من حديث المنجم الذى تنبأ لمحمود وهو جنين فى بطن أمه بأنه سيصير ملكا عظيماً ويهزم التتار وتأكد أن المنجم كان صادقا فيما تنبأ به فقد قتل التتار ابنه (بدر الدين) ولم يبق من أهل بيته أحد يرث الملك عنه إلا (محمود) ولعل الله أنقذه من الموت لما ينتظره فى المستقبل مصداقا لقول المنجم فيه .

س: ما سر التحول فى نظرة جلال الدين تجاه محمود؟ ولماذا عجب جلال الدين من نفسه؟.أو : س:وضح الصفات التى كان يمتاز بها محمود .

* سر التحول فى نظرة جلال الدين تجاه محمود : ما كان يمتاز به محمود من خفة الروح وتوقد الذهن وعزة النفس وجمال الصورة مع مسحة من الحزن تجعل كل من يراه يحبه ويشفق عليه 0 وعجب جلال الدين من نفسه ؛لأنه خطر بباله يوما أن يقتل محمودا وهو فى مهده خوفا من أن ينتقل الملك عن ولده إلى محمود .

علل: لم يعد جلال الدين يشعر بالغضاضة من تولى محمود الملك. (أجب أنت).

س. ما سر بكاء (جهاد) وما موقف (جلال الدين) منهما ؟ * لأن (محموداً) خرج منذ الصباح لقتال التتار ولم يرجع وهى تخاف أن يكون التتار قتلوه وقد هدّأها جلال الدين وأخبرها أن محموداً مارس شجاع لايُخشى عليه من التتار .

س. وضح كيف أصيب محمود ؟

* أصيب فى معركة وهمية مع التتار فعندما وصل إلى الغابة أخذ يضرب بسيفه ويطعن برمحه فروع الأشجار متوهما أنها جنود التتار وأراد السائس (سيرون) أن يعيده إلى القصر بحيلة ذكية فقال له إن جنود التتار قد هزمت وفرت أمامك فاستمر محمود فى مطاردة جيوش التتار حتى كاد يسقط فى جرف شديد الانحدار لولا أن السائس قد اختطفه من على ظهر جواده ووقع به على الأرض مصابا .

س. ماذا فعل (جلال الدين) بعد عودة محمود مصابا ؟ وبمَ نصحه ؟

* عاد جواد (محمود) الأشقر وعلية أثار الدماء أمر (جلال الدين) الشيخ (سلامة) أن يحمل (جهاد) إلى داخل القصر حتى لا يفزعها منظر الدماء ثم حمل (محموداً) من يد السائس وأمر باستعداء الطبيب الذى جس نبض محمود و طمأن (جلال الدين) على حياة (محمود) فلما أفاق (محمود) نصحه(جلال الدين) بألايجازف بحياته وأن ينظر أمامه محدداً هدفه ، أن يعتنى بتنظيم جيشه والاستعداد للقاء عدوه إذا حاولت فلول جيشه أن تكر عليه , وكان عليه وقد هزم عدوه أن يكتفى بذلك ولايكلف نفسه مشقة الجرى وراءه0

س. بمَ وصف (محمود) السائس (سيرون) ؟ وبمَ رد عليه (جلال الدين) ؟ وما أثر ذلك على محمود ؟

* وصف (محمود) السائس بالجبن ورد عليه (جلال الدين) بأن (سيرون) قائد حازم لا تعميه الشجاعة عن رؤية الخطر الذى أمامه ولا خير فى شجاعة بلا حزم وقد تألم (محمود) وعز عليه أن يُلام على عمل مجيد فى رأيه ولكن (جلال الدين) أدرك ما جال بخاطر (محمود) فقال له : إننى معجب بشجاعتك وأننى أريد منك أن تضيف إلى الشجاعتك الحزم لتكون قائدا كاملا وطلب منه أن يعدة بألايجازف بنفسه .

س. ماذا طلب (سيرون) من الشيخ (سلامة)؟ وبمَ رد عليه الشيخ ؟

* طلب منه أن يتشفع له عن السلطان ويُبيِّن للسلطان أنه لم يقصر فى المحافظة على حياة الأمير(محمود) ورد عليه الشيخ بأنه سيتشفع له وطمأنه وأخبره أن السلطان سيكافئه على عمله .

س. ما شعور (جهاد) تجاه ماحل بمحمود ؟ وما دلالة ذلك ؟



* كانت تشعر بالقلق والخوف والحيرة وظلت تبكى طالبة أن تراه ولم تهدأ حتى أخذها أبوها وأدخلها عليه بعد أن عالجة الطبيب فوجدته نائما وقضت ليلتها تفكر فيه وتتصوره يقاتل الأعداء فتعجب به وبشجاعته ويدل ذلك على شدة الحب والإعجاب 0

س. كيف طمأن (جلال الدين) (جهاد)حين رأت العصابة على رأس(محمود) ؟

* طمأنها بأنه أصيب بضربة خفيفة من سيف قائد التتار وأن (محموداً) قد أستطاع أن يفلق رأس قائد التتار وأن جرح (محمود) يسير سوف يبرأ منه غداً 0

س. ما هدية جهاد لمحمود ؟

** باقة من الزهور0وقال جلال الدين وأين هديتى ؟ فقالت جهاد : ليس لك عندى هدية فأنت لم تقاتل التتار .

المفردات :-

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
ينفطر	**ينقسم / ينشطر**	**سؤدد**	**سيادة**
الدساكر	**القرى (م) دسكرة**	**توقد الذهن**	**الذكاء**
تعزى	**تصبر**	**عنَّ**	**ظهر**
لا محيص	**لا مهرب / لا مفر**	**غلَّ**	**أمسك × أطلق**
أوى	**لجأ / مال**	**صروف**	**مصائب (م) صر**
سفح الجبل	**قاعدته وأسفله × قمة / ذروة**	**مخدعه**	**حجرته (ج) مخادع**
المغارة	**الكهف**	**جأشها**	**حزنها / قلقها**
يسامرهما	**يحدثهما**	**يصوبه**	**يوجهه**
متيامنا	**متجها**	**كفليه**	**عجزه (م) كفل**
مستكينين	**خاضعين**	**فرائصه**	**ما بين كتفيه**
مجدافيه	**ذراعا المركب (م) مجداف (ج) مجاديف**	**المراس**	**القيادة**
دواليك	**باستمرار**	**جرف غائر**	**حفرة عميقة**
يألوا جهدا	**يقصر**	**سرج**	**ما يوضع على ظهر الفرس**
يوطد	**يثبت × يزعزع**	**النشوان**	**السكران**
لمة	**جماعة (ج) لمم**	**دثره**	**غطاه × عراه**
انهمرت	**سالت**	**العُصابة**	**الرباط (ج) العصائب**
متهللين	**فرحين**	**تجازف**	**تخاطر**
الكف	**الامتناع**	**سيبرأ**	**سيشفى × سيمرض**
البشر	**الفرح × العبوس**	**يجندل**	**يصرع / يقتل**
الطلاقة	**الفرح × الانقباض**	**مطرزة**	**مزخرفة**
الدعائم	**الأركان (م) دعامة**	**موشاة**	**مزينة**

4- نهاية جلال الدين

س. وضح كيف عاش (جلال الدين) فى مملكته الصغيرة بالهند وبم كان يتعزى ؟

* عاش عيشة حزينة تسودها الذكريات الأليمة من الملك الذاهب والأهل الهالكين والأب الذى مات شريداً وأخوة ذبحهم التتار وأم كريمة وزوجة وأخوات عقائل أمر بإغراقهن فى النهر وكان يتعزى ويجد سلواه فى (محمود , جهاد) وكان لاينسى تدبير ملكه وتقوية جيشه وتعزيز هيبته وكان فى كفاح دائم مع أمراء الممالك التى كانت تكتنف مملكة لاهور يدفع غاراتهم على بلاده ويغزوهم الفينة (الوقت والحين)بعد الفينة وكان



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

يتطلع أخبار ممالكه السابقة ويرقب حركات التتار بها يتربص بهم الدوائر ويتحين الفرص للانقضاض عليهم والانتقام منهم واسترداد ممالكه وممالك أبيه من أيديهم .

س. ما هدف التتار من غزو البلاد الإسلامية ؟ وما سياستهم فى تلك البلاد؟ * كان هدفهم التخريب والتدمير بعد سلب الأموال وقتل الرجال والنساء والأطفال ثم تعود إلى بلادها حاملة معها الغنائم والأسلاب فتختبئ فيها ثم تعود مرة أخرى وكانوا يعقدون مع أهل البلاد التى يعزونها إتفاقاً يأمنون به من عودتهم إليهم ثانية بدفع جزية كبيرة لهم فى بداية كل عام ثم يُوَّلون عليهم مَن يتوسمون فيه الميل إليهم والرضا بسياستهم من عبيد الأهواء الطامعين فى المناصب من أهل تلك البلاد .

س. صف أحوال المدن والعواصم التى تخلى عنها (جلال الدين) ؟

* وليها جماعة من الطغاة المستبدين لا هَم لهم إلا جمع الأموال من كل سبيل بمصادرة أموال الناس وفرض الضرائب وسلب أموال التجار ومن يجرؤ على الشكوى يكون جزاؤه القتل أو الإهانة والتعذيب

س. لماذا رأى (جلال الدين) الفرصة سانحة لمواجهة التتار واسترداد ممالكه؟

* لأن أتباعه فى هذه البلاد كان يراسلونه ويصفون له أحوال الناس وما يعانون من الظلم ويشجعونه على العودة إليهم ويعدونه بأنهم سوف يساعدونه فى حروبه كما أخبروه بأن التتار مشغولون بحروب طويلة مع قبائل الترك .

س. كيف استعد (جلال الدين) للخروج لمواجهة التتار ؟ وما الذى فكر فيه ؟ وكيف حسم أمره ؟

* تجهز للمسير وكتم خبره عن الناس جميعاً ما عدا قائده الكبير (بهلوان أزبك) الذى استنابه على مملكته وترك له جيشاً يكفى لحمايتها ثم سار (جلال الدين) بخمسة آلاف مقاتل قسمهم إلى عشر فرق جعل على كل منها أميراً وأمرهم بالسير خلفه على دفعات من طرق مختلفة حتى لا يعلم بهم أحد وفكر (جلال الدين) فى أمر طفليه هل يأخذهما معه ويعرضهما لأخطار الطريق ومتاعب الرحلة الشاقة ثم يعرضهما لخطر مواجهة التتار التى لايعلم مصيرها إلا الله؟ أم يتركهما مع نائبه بالهند وهو لا طاقة له بفراقهما ولا طاقة لهما بفراقه وربما طمع أمراء الهند فى مملكة لاهور فيهجمون عليها فى غيابه ويقع الأميران فى قبضتهم ، ثم حسم أمره وقرر أن يأخذهما معه .

س. وضح كيف أعد (جلال الدين)(محموداً وجهاد)لمواجهة التتار وما الشعور الذى كان يسيطر على محمود ؟

* اهتم جلال الدين بتدريبهما على ركوب الخيل وحمل السلاح وسائر أعمال الفروسية ورباهما تربية خشنة تعدهما لتحمل المشاق والتغلب على المتاعب وكان يحدثهما عن معارك خوارزم شاة مع التتار ويصف لمحمود شجاعة والده (ممدود) وغرامه بمبارزة قوادهم وكيف أصيب فى معركة هراة ومات شهيدا فكان محمود يشعر بأنه سيقاتل التتار يوماً ما فيثأر منهم لأبيه وجده وخاله ووالدته وجدته وسائر أهله وكانت جهاد تشاركه شعوره وتشجعه على حروبه الوهمية ضد التتار .

س. كيف استولى (جلال الدين) على كابل؟ ولماذا دانت له سائر بلاد إيران دون عناء كبير؟

* سار جلال الدين مع خواص رجاله وقطعوا المفازة على خيولهم وعبروا نهر السند وتبعتهم فرق الجيش حتى التقوا جميعاً عند ممر خيبر وحين اقتربوا من كابل بعث جلال الدين رسلاً إلى أشياعه بها ففرحوا وأشاعوا الخبر فى المدينة فوثب أهلها على حاكمهم وأشياعه وقتلوهم فدخل جلال الدين المدينة دون قتال كبير وانتشر الخبر فى سائر المدن فاستعد أعوان التتار لملاقاة جلال الدين وبعثوا إلى جنكيز خان يستنجدونه فعاجلهم جلال الدين قبل أن تأتيهم إمدادات التتار ومضى يفتح المدينة بعد الأخرى بغير عناء لأن أهلها كانوا يثورون على حاكمهم حين يقف جلال الدين على أبوابها فيلوذ هؤلاء الخونة بالفرار إلى جنكيز خان وبذلك دانت سائر بلاد إيران إلى جلال الدين.

س. وضح كيف كان محمود وجهاد مع جلال الدين فى معاركه ؟

* كانا يسيران حيث سار جلال الدين ويقوم بخدمتهما الشيخ سلامة والسائس سيرون وكان محمود يشعر بالفرح وهو ينتقل فى ركاب خاله من مدينة إلى أخرى وكان محمود يسأل خاله أين أعداؤنا التتار ؟ ومتى يخرجون للقائنا ؟ فيبتسم جلال الدين ويقول لا تتعجل الشر يا بنى إنهم آتون إلينا قريباً فناصرنا الله عليهم إن شاء الله .

س. ماذا فعل جلال الدين بعد أن استقر له الأمر ؟ وما رأيك فى ذلك ؟

* قام جلال الدين بإحياء ذكرى والده وسار فى موكب عظيم لزيارته فى الجزيرة التى دفن بها ثم أمر بنقل رفاته إلى قلعة أرذهن فى مشهد حافل حضره العلماء والأعيان والكبراء من جميع البلاد وبنى عليه قبة كبيرة أنفق على بنائها الكثير من الأموال وأرى أن جلال الدين أخطأ فى ذلك وكان أولى به أن ينفق هذه الأموال فى تجهيز جيشه وتنمية بلاده .

س. ماذا فعل جنكيز خان للانتقام من جلال الدين ؟ وما موقف جلال الدين من ذلك ؟

* أرسل جيوشاً كبيرة لقتال جلال الدين وجعل أحد أبنائه على قيادة هذه الجيوش وتجهز جلال الدين للقائهم وسار إليهم بأربعين ألفاً يتقدمهم جيشه الخاص جيش الخلاص ودارت معركة هائلة بين الفريقين فى سهل مرو

س. كيف انتصر (جلال الدين) على التتار فى معركة سهل مرو ؟

* ثبت جيش الخلاص حتى باد معظمه واضطربت صفوف المسلمين ويئس جلال الدين من الانتصار فصمم على الاستشهاد فى المعركة وحث محموداً على الثبات وتقدم يحرض رجاله على القتال ويجمع صفوفهم ويقاتل بنفسه والأمير الصغير وراءه والسيف فى يمينه فدبت الحماسة والحمية فى نفوس المسلمين وقاتلوا دون السلطان وبينما التتار ظاهرون على المسلمين إذا بصفوف التتار تضطرب وارتفع صوت الله أكبر نحن جنود الله فظن المسلمون أنهم ملائكة بعثهم الله لتأييد المسلمين فحملوا على التتار حملة صادقة وحاول التتار الهرب ولكن تلقاهم المسلمون من أهل بخارى وسمرقند وأبادوهم عن بكرة أبيهم .

س. ما موقف جلال الدين من جيش بخارى وسمرقند ؟ وماذا فعل بأسرى التتار ؟

* فرح السلطان بجيش بخارى وسمر قند وأثنى عليهم وقال لهم :(إنكم جنود الله حقا وإننا مدينون لكم بحياتنا) وأكرمهم وخلع عليهم وعرض عليهم الانضمام إلى جيشه فقبلوا شاكرين ، وأمر بالأسرى فقتلوا جميعاً وكان فيهم ابن جنكيز خان فقتله محمود بضربة واحدة فكبَّر الحاضرون معجبين بقوة الأمير الصغير(محمود).

س. ما أثر الهزيمة على جنكيز خان ؟ وبم توعد ؟ ولماذا أجل انتقامه ؟

* حين علم جنكيز خان بالهزيمة ومقتل ابنه غضب غضباً شديداً وتوعد بالمسير بنفسه لقتال جلال الدين وذبح المسلمين ذبح الخِراف ولكنه أجل انتقامه لأنه كان مشغولاً بحروب طويلة مع قبائل الترك .

س. ماذا فعل (جلال الدين) بعد أن علم بتهديد جنكيز خان وتوعده له وللمسلمين؟

* رأى(جلال الدين) ألا يضيع الوقت فى غير عمل يزيد به قوته حتى يضمن لنفسه القدرة على مواجهة (جنكيز خان) حيث علم أن (جنكيز خان) لن يخرج لقتاله قبل مضى ستة أشهر على الأقل فنظر(جلال الدين) إلى بلاده فوجدها منهوكة القوى قد عمها الخراب التام وعضها الفقر المدقع وفشا فيها القحط وكسدت فيها الأسواق بسبب غارات التتار وتخريبهم ففكر فى الاستعانة بملوك المسلمين فى الشام ومصر والعراق بعد أن أيقن أن بلاده لن تستطيع أن تمده بما يحتاج إليه من المال والعتاد ولكنهم لم ينجدوه كما فعلوا مع والده خوارزم شاه من قبل .

س . ما موقف أمراء المسلمين من جلال الدين ؟ وما أثر ذلك على جلال الدين؟

* استنجد جلال الدين بملوك المسلمين وأمرائهم فى الشام ومصر فلم ينجدوه واكتفى بعضهم بالاعتذار الجميل وضن بعضهم حتى بهذا الرد الجميل وأغلظ عليه فى القول فأقسم جلال الدين أن يحاربهم قبل مواجهة التتار ويستولى على بلادهم وما فيها من خيرات ليستعين بها فى جهاد التتار .

س. لماذا حارب جلال الدين بلاد الملك الأشرف ؟ وما رأيك فى ذلك ؟

* لأن الملك(الأشرف) ملك (خلاط) قد أغلظ عليه فى الرد حينما بعث إليه يستنجد به حيث رد عليه الأشرف قائلاً : إننا لسنا من الغفلة والجهل بحيث نساعدك اليوم على عدوك ثم يخلو لك الجو بعد ذلك فتغير على بلادنا

فلا فرق بينك وبين التتار المتوحشين، فخرج جلال الدين بعسكره إلى بلاد خلاط وقتل أهلها وفعل فيها مثل ما يفعل التتار، وأرى أن جلال الدين قد أخطأ فى هذا العمل لأنه أغار على قوم آمنين لا ذنب لهم سوى أنهم رعية ملك أساء إليه .

س: لماذا لم يكمل جلال الدين هجومه إلى مصر ؟

*بعد أن هجم على خلاط وقتل أهلها ونهب أموالها ،وخرَّب قراهم ، وأغار على حران والرها ، وما يليها ، فاستباحها واستاق منها أموالاً عظيمة ، وظفر بغنائم كبيرة سيرها إلى بلاده، وكان فى نيته أن يواصل غزوه على هذا النحو حتى يعصف ببلاد الشام كلها ويخلص إلى مصر ، لولا أن جاءته كتب من بلاده تنبئه بسير جنكيز خان ، فطار إلى بلاده على عجل ليفرغ لخصمه العنيد .

س. يرى المؤرخون أن نهاية جلال الدين كانت من جنس عمله السيئ فى بلاد المسلمين . وضح ذلك ؟ أو :

س. كيف انتقم الله من جلال الدين ؟

* عاقبه الله على عمله فى بلاد خلاط باختطاف ولديه (محمود وجهاد) وبيعا فى سوق الرقيق على أيدى بعض الأكراد الموتورين ، وبعدها فقد صوابه وهُزِمَ ،وكانت نهايته على يد أحد الأكراد الموتورين.

س. وضح أثر اختطاف محمود وجهاد على جلال الدين ؟

* تغيرت طباعه وساء خلقه وأصابه مس من جنون الحيرة وعكف على شرب الخمر وكان يقضى يومه باحثاً عن ولديه فإذا أقبل الليل أسرف فى شرب الخمر حتى ينصرع على سريره وترك القتال وتجاهل الرسائل التى كانت تأتيه من نواب بلاده .

س. من الرجل الذى تخيله جلال الدين ؟ وما الحوار الذى دار بينهما ؟

* تخيل (جلال الدين) والده(خوارزم شاه) وقد عاتبه والده على ما فعله فى بلاد المسلمين وتبرأ منه وقال له إن الله قد انتقم منك بضياع طفليك جزاءً وفاقاً على ما فعلته فى بلاد المسلمين ونصحه بألا يضيع وقته فى البحث عنهما لأنه لن يراهما أبداً

س. وضح موقف رجال جلال الدين منه بعد أن ساءت حالته؟

تسلل جنوده من حوله ولحقوا بإخوانهم المجاهدين من أهل(بخارى وسمر قند) وقاتلوا التتار بين(تبريز ودياربكر) وهزموهم ولكن التتار تدفقوا كالسيل فاكتسحوا كل ما أمامهم حتى وصلوا إلى مقر جلال الدين ولم يكن معه إلا فئة قليلة صممت على عدم التخلى عنه فى محنته والدفاع عنه فأركبوه على فرسه الذى انطلق به وطارده جنود التتار حتى لجأ إلى أحد جبال الأكراد فلجأ (جلال الدين) إلى أحد الأكراد وقال له أنا السلطان جلال الدين استبقنى وأخفنى عندك وسأجعل منك ملكاً فحماه الكردى وأوصى زوجته بخدمته .

س. وضح كيف كانت نهاية جلال الدين.

س: كيف تمكن الكردى من قتل جلال الدين ؟

* كان هناك كردى موتور قتل جلال الدين أخاه فانتظر هذا الكردى الموتور خلو البيت من صاحبه فجاء الكردى الموتور وبيده حربة وقال لامرأة صاحب البيت لمَ لا تقتلون هذا الخوارزمى الذى لا أمان له ولا خير فيه وقد قتل أخاً لى خيراً منه؟ فقالت امرأة صاحب البيت لا سبيل إلى ذلك فقد أمَّنه زوجى فهز الكردى الموتور حربته ووجهها إلى جلال الدين الذى حاص عنها فنشبت الحربة فى الجدار فأخذها (جلال الدين) وقال للكردى الآن سألحقك بأخيك فقال الكردى إن تقتلنى كما قتلت أخى فقد شفيت نفسى باختطاف ولديك فلما سمع جلال الدين هذه الكلمة أمّن الكردى على حياته وطلب منه أن يذهب ويأتى بهما وسوف يكافئه على ذلك فلما خرج الكردى وأيقن أنه فى مأمن من بطش (جلال الدين) قال له الكردى لقد بعت ولديك لتجار الرقيق فسقطت الحربة من يد جلال الدين فعاد الكردى والتقط الحربة وطعن بها جلال الدين الذى استسلم للكردى وقال له أجهز علىَّ وأرحنى من الحياة فلا خير فى الحياة بعد محمود وجهاد

س: علل : كان الكردى حريصا على قتل جلال الدين وكان جلال الدين راغبا فى الموت . (أجب أنت).

س. لماذا طلب جلال الدين من الكردى أن يعجل بموته ؟ * لأنه لا خير فى الحياة له بعد فقد ولديه محمود وجهاد .

س. ما الغرض من الأمر فى قوله (أجهز علىَّ) ؟ * الأمر غرضه التمنى .

المفردات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
عقائل	زوجات كريمات (م) عقيلة	نكل	انقم × سامح
الفينة	الفترة	تشاطره	تقاسمه
الانقضاض	الهجوم	الإصغاء	الإنصات
تنقبع	تسكن	المفازة	الصحراء (ج) المفاوز
الأسلاب	مايسرق (م) السلب	يلوذ	يلجأ
يتوسمون	يرون	دانت	خضعت
سانحة	مواتية	زهاء	قرابة
استنابه	جعله نائبا	تهلل	استبشر × عبس
عارمة	شديدة	مهامه	دروب (م) مهمهة
يوازن	يقارن × يساوي	نكاية	انتقاما
يؤويه	يضمه × ينبذه	ظفر	نال / فاز
الهوان	الذل × الكرامة/العزة	التمسهما	طلبهما
كبسوهم	ضغطوا عليهم	بث	نشر
المدقع	الشديد	هشمت	كسرت
نضبت	قلت	دالفين	مسرعون
كسدت	قلت تجارتها × راجت	قفل	رجع × ذهب
منيت	أصيبت	غص	امتلأ
الخوارق	المعجزات (م) الخارقة	حاص	حاد / هرب
الذب عنه	الدفاع عنه	أخفق	فشل
واجما	ساكتا	يطربان	يسعدان × يحزنان
سجف	ستر		

5- اختطاف محمود وجهاد وبيعهما

س. صف ولع جلال الدين بالصيد . وما موقف رجاله من ذلك ؟

* كان (جلال الدين) شديد الحب للصيد لا يتركه فى إقامته أو سفره وقد بلغ به حب الصيد أن ربما سنح له سرب من الظباء أو حمر الوحش فى طريقه وهو سائر للقتال فينفتل عن جيشه فى أثر السرب ولا يعود حتى يصيب منه شيئاً فيأمر رجاله بحمله، وكثيراً ما نصحه خاصة رجاله وحذروه من ذلك ومما قد ينتج عنه من الخطر على نفسه وعلى جيشه، فكان (جلال الدين) يسلم لهم بصواب رأيهم ويعدهم بألا يقع منه ذلك مرة أخرى ولكنه كان لا يقدر على رد هذا الغرام بالصيد وقد انتقل هذا الغرام بالصيد من جلال الدين إلى ابن أخته (محمود).

س. ما الذى تعاهد عليه الجماعة من أهل خلاط ؟ ولماذا؟ وهل نجحوا فى ذلك؟

* تعاهدوا على اغتيال(جلال الدين) ولو كلفهم ذلك أرواحهم بسبب ما فعله جلال الدين بأهلهم وأطفالهم وأموالهم ولكنهم لم ينجحوا فى تنفيذ ما تعاهدوا عليه .

س. وضح كيف اختطف محمود وجهاد . وما موقف الشيخ سلامة و السائس سيرون؟





اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

* لما عجز أهل خلاط عن الظفر بجلال الدين واغتياله عقدوا العزم على اختطاف ولديه وبينما كان(محمود وجهاد) يسيران فى مؤخرة الجيش إذ لمح(محمود) أرنباً برياً بين الحشائش فانطلق(محمود) فى أثره وتبعته (جهاد) ولم يتبعهما أحد من الجيش اتكالاً على الحارسين (الشيخ سلامة وسيرون) فدار الأكراد الموتورون وكانوا سبعة من الجبل وهجموا عليهم وتلقف أحدهم محموداً وكمَّ فاه وقبض ثان على جهاد وهدد الآخرون الشيخ سلامة وسيرون بقتلهما وقتل الأميرين إذا صاح أحدهما بكلمة ثم فروا بهم من هذا المكان خوفاً من أن يلحق بهم جماعة من الجيش إذا استبطئوا عودتهم ثم حاول (سيرون) الهرب فطعنه أحدهم برمحه فى كبده حتى أثبته (قتله) .

س. لمَ استسلم الشيخ سلامة وسيرون للمختطفين فى أول الأمر؟

* خوفاً على حياة الأميرين وطمعاً فى أن يلحق بهم جماعة من الجيش إذا استبطئوا عودتهم .

س. ماذا تعرف عن جبل الأكراد؟ وما الذى حدث لمحمود وجهاد فى هذا الجبل ؟

* كان يسكن هذا الجبل قوم من الأكراد شطار (خبثاء) يقتلون وينهبون ويخطفون الأطفال والنساء ثم يبيعونهم لتجار الرقيق الذين كانوا يترددون على هذا الجبل لهذا الغرض الممقوت (الكريه) وقد أقام الطفلان فى هذا الجبل بضعة أيام حتى جاء تاجر واشتراهما وتم تغيير إسميهما العربيين إلى اسمين أعجميين هما (قطز و جلنار) .

س. لماذا رفض التاجر شراء الشيخ سلامة ؟ وكيف كان شعوره ؟ ولماذا ؟

* لكبر سنه فحزن حزناً شديداً لأنه كان يود أن يصحب الطفلين لعلهما يستأنسان به أو يحتاجان إليه فى حياتهما الجديدة .

س. كيف كان (محمود وجهاد) مع الخاطفين ؟ وماذا طلب الشيخ (سلامة) من التاجر ؟ ولماذا؟

* كان (محمود) لا يكف عن التبرم (الضيق) والشكوى وكا يلعن خاطفيه ويسبهم وكان يضرب ويركل بقدمه من يقترب منه أما (جهاد) فكانت لا يرقأ لها دمع ولا يسوغ لها طعام حتى نحل جسمها واصفر وجهها، فطلب الشيخ (سلامة) من التاجر أن يخلو بهما لينصحهما لربما استطاع أن يفثأ (يكسر) لوعتهما(حزنهما) ويصرفهما عما هما فيه من البكاء وعدم الانقياد فكان فى ذلك مصلحتهما ومصلحة التاجر .

س. ما النصائح التى قدمها الشيخ سلامة للطفلين؟ وما أثرها عليهما؟

1- الصبر على قضاء الله لأن الجزع لا يفيد بل يصيب الإنسان بالأمراض والشقاء.

2- السمع والطاعة للتاجر حتى يحسن معاملتهما ويعرف قدرهما ويطلب بهما ثمناً كبيراً فلا يتعرض لشرائهما إلا السراه والملوك والأمراء

3- أن يُخفيَا إسميهما الحقيقين وأنهما من أبناء جلال الدين حتى يمكن العثور عليهما كما ذكَّر(محمودًا) بنبوءة المنجم الذى تنبأ بأن (محموداً) سيكون ملكاً عظيماً ويهزم التتار هزيمة ساحقة فلما استبعد (محمود) أن يصبح العبد ملكاً بث فى قلبه الأمل وذكره بقصة سيدنا (يوسف) عليه السلام وكيف بِيع بدراهم معدودة لعزيز مصر ثم صار ملكاً على مصر وكان لهذه النصائح أثر كبير على نفس الطفلين، فلان جانب (محمود) وانكسرت شكيمته (المراد قوته) وسكن جأش (جهاد) واطمأن بالها وكفكفت دمعها .

س. اختلف القوم فى أمر الشيخ . وضح ذلك مبيناً علام اتفقوا؟* قال أحدهم نتركه يمضى حيث يشاء وقال آخر نستخدمه وندعه يحتطب لنا واتفقوا فى نهاية الأمر على أن يبقوه حتى يبيعوه لتاجر آخر يرغب فى شرائه.

س. ما الخواطر التى جاشت بقلب الشيخ سلامة ؟ وما الأمر الذى زاده حزناً؟

* تذكر أيامه فى خدمة السلطان خوارزم شاه وخدمة السلطان جلال الدين من بعده وما شهدته عيناه من الأحداث والنكبات التى حلت ببيتهما وكان أخلاها ما نزل بالأميرين الصغيرين من ذل العبودية والذى زاده حزناً وألماً أنه خدعهما عن حقيقة حالهما واستغل ثقتهما به واطمئنانهما إليه فى حملهما على الرضا بالذل والهوان وأوهمهما بالكذب أن هذه محنة طارئة لا تلبث أن تزول .

س. لماذا رضى الطفلان بالأسر والرق ؟



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

* لأن الشيخ سلامة خدعهما عن حقيقة حالهما بسحر حديثه فذهبا راضيين آملين فى العودة إلى كنف جلال الدين بعد وقت قصير.

س. علل نصيحة الشيخ سلامة للطفلين بأن يكتما حقيقة أصلهما عن الناس.

* حتى يسهل اهتداء جلال الدين عليهما وحتى لايبالغ من يكونان فى حيازته فى إخفائهما ويحول دون الإعلان عن مقرِّهما إما بالكتابة إلى (جلال الدين) أو الاتصال بأحد معارفه أما إذا بقيا هذا السر مكتوماً فيكون يسيراً عليهما أن يهدياه إلى مقرهما حيث يأخذهما إليه.

س. علل أحس الشيخ سلامة أنه قد خدع الطفلين بنصائحه ؟ (أجب أنت)

س. ما الذى لم يخطر ببال الطفلين حين ذهبا مع النخاس؟

* كان الطفلان يظنان أنهما سيظلان كما كانا رفيقين متلازمين ولم يخطر ببالهما أن أسواق الرقيق قد تفرق بينهما فيقع هذا فى يد رجل من الشرق وتباع هذه لرجل من الغرب

س. ما صفات تِجار الرقيق كما ورد فى الفقرة ؟

* لايراعون الأُلفة والتعاطف الأخوى ولا يعتبرون إلا بالمال وحده ويميلون مع الربح حيث يميل.

س. كيف كانت نهاية الشيخ (سلامة) ؟

* بعد رحيل الطفلين مع النخاس شعر الشيخ(سلامة) بِهَم عظيم ومل الحياة وتمنى لو اخترمه الموت (أخذه) وبقى أياماً لايذوق الطعام حتى ضعفت قوته وساء حاله وأصيب بالحمى ثم مات ودفن فى الجبل الذى دفن فيه (جلال الدين) بعد أيام

س. لماذا مل الشيخ سلامة الحياه وتمنى الموت ؟

* حتى يريحه من الهموم والآلام بعد أن رحل عنه الطفلان وشعورة بأنه خدعهما بالكذب وحملهما على الرضا بالذل والهوان.

س. فيمَ أتفق (محمود) مع (يوسف) عليه السلام؟ وفيمَ اختلف عنه ؟

* أتفق معه فى أن كل منهما بِيع بدراهم قليلة ثم صار ملكا على مصر واختلف فى أن (محموداً) كان من بيت الملك (يوسف)عليه السلام كان من بيت النبوة .

المفردات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الولع	شده الحب	تنقشع	تذهب وتزول
يسنح	يظهر	ساحقة	مهلكة
الانفتال	**الانصراف**	**الممقوت**	**البغيض**
لاح	**ظهر**	**يفثأ**	**يكسر**
أمضهم	**آلمهم**	**لوعتهما**	**حزنهما**
أكناف	**جوانب (م) كنف**	**الرزانة**	**الهيبة × الوضاعة**
يضن	**يبخل × يجود**	**التجلد**	**التصبر**
يكترث	**يهتم**	**مؤنة**	**مشقة**
اتكالا	**اعتمادا**	**غامت**	**لانت وضعفت**
يخامر	**يساور / يداخل**	**شكيمته**	**المقصود ثورته**
متوارين	**مختفين × ظاهرين**	**أعطاف**	**جوانب (م) عطف**
يتطلعون	**ينظرون**	**الامتهان**	**الذل × الكرامة**

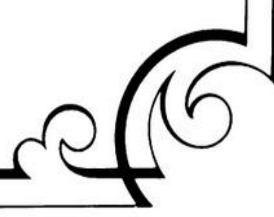


6- في سوق الرقيق

س. وضح كيف عامل التاجر (محموداً وجهاد) ؟ وما أثر ذلك عليهما ؟
* كساهما ملابس حسنة وأراحهما ولم يكلفهما أى عمل يقومان به وتركهما يمرحان فى ساحة الحىّ الذى نزل فيه بحلب وقد كان لطيفاً معهما طوال الطريق يقدم لهما الطعام ويسليهما بالقصص والنوادر ويساعدهما فى الركوب والنزول وأثر ذلك مال إليه الطفلان ونظرا إليه كأنه صديق لهما لا تاجر اشتراهما بالمال .
س. كان للتاجر مملوك ثالث من هو؟ وكيف كان يعامله؟
* المملوك الثالث هو (بيبرس) وقد أحضره أحد وكلاء التاجر إليه وكان التاجر يعامله معاملة قاسية ويضربه ويحبسه فى المنزل فلا يبرحه.
س. كيف أدرك الصبيان أن التاجر كان حكيماً فى سياسته مع مواليه؟
* عرف ذلك حين رأيا التاجر يرفق بهما ويقسو على (بيبرس) لأنه سيئ الخلق يميل إلى الإباق (الهرب) فأدرك الطفلان أن التاجر يعامل كلاً بما يليق من الشدة واللين .
س. ما موقف محمود وجهاد من بيبرس ؟
* كان (قطز) يحسن إليه ويقتطع له من إدامه وحلواه وكان يشفق عليه فنشأ من جراء ذلك صداقة متينة بينهما أما (جلنار) فكانت مع شفقتها عليه تشعر بنفور شديد منه وتتقى نظراته الحادة كأنها . سهام ماضية لاتتحملها عيناها الوديعتان.
س.ماذا تعرف عن سوق حلب ؟ وكيف كان المماليك الثلاثة وهم فى الطريق إلى السوق ؟
* كان يقام يوم الأربعاء من كل أسبوع فى رحبة واسعة فى طرف من أطراف المدينة فتتقاطر إليه الناس من جميع مدن وقرى الشام ليبيعوا ويبتاعوا ويشهدوا منافع لهم وكان السوق يقسم أقساماً فقسم للحبوب والغلال وقسم للأقمشة وقسم للآنية والسُّرج وأدوات المنزل وقسم للأدوية والأدهنة والمقويات وقسم للجوارى والعبيد وفى صباح يوم الأربعاء ذهب التاجر بمواليه الثلاثة بعد أن اغتسلوا وكساهم وأصلح شعرهم وطيبهم وكان يمسك بيد (بيبرس) يجره ويسبه ويلعنه ينما ترك (محموداً وجهاد) فسارا فرحين وهما يظنان أنهما ذاهبان لشهود هذا الموسم العظيم وللتفرج على ما فيه.
س. ماذا فعل الدلال حين سلم إليه التاجر مواليه الثلاثة ؟
* أخذ الدلال يقلبهم ويختبر نعوتهم ثم كتب أسماءهم فى دفتره وتحت كل اسم منهم صفته وسِنه وأصله والمكان الذى جُلب منه وأقل قيمة يطلبها فيه صاحبه ثم أقعدهم على الحصير مع غيرهم من العبيد والجوارى الذين عنده .
س. كيف كان حال المماليك الثلاثة فى سوق الرقيق ؟
* كان (محمود وجهاد) فى ذهول مما يشاهدانه وكأنهما فى منام لا فى حقيقة لولا أنهما تذكرا قصة اختطافهما فأخذا يمسحان عيونهما من الدموع بطرف ردائهما خشية أن يظهر عليهما الضعف أمام الناس أو يظهرا أقل تحملاً من زميلهما (بيبرس) الضاحك العابس أما (بيبرس) فكان مطمئناً لا أثر عليه من امتعاض (تألم وغضب) وكان إذا رأى عبداً أسود أو جارية شوهاء (قبيحة) ضحك وأشار إلى قطز غير مكترث (مهتم) بالدلال الذى كان ينظر إليه باستنكار فما يجيبه (بيبرس) بغير إخراج لسانه وتحريك حاجبيه .

س. كيف بيع بيبرس ؟ ولمن ؟وبكم؟ ولماذا فرح الدلال ببيعه؟
* وُضع (بيبرس) على المنصة وقد جُرد من ثيابه إلا ما يستر وسطه فبدا يابس الساقين بارز الصدر مفتول الساعدين فتقدم رجل مصرى واشتراه بمائة دينار وكان النخاس لا يطمع فى أكثر من خمسين ديناراً فأخذ





الدلال فوق أجرة الدلالة نصف ما زاد من قيمته على ما حدده المالك ففرح بذلك فرحاً شديداً ثم نزل بيبرس ومشى إلى مولاه المصرى مزهواً يكاد يخرق الأرض تيهاً (تكبراً) .

س0 بم وصف الدلال بيبرس ؟وماذا قال للتاجر المصرى؟

* وصفه بالحمق والقوة وأنه يحمى سيده ويرد عنه كيد أعدائه ووصفه بأنه مغامر مقدام يهزأ بالأهوال فى ساحة المعارك ويعز من يملكه ،وقال للمصرى بارك الله لك فيه حافظ على هذا الغلام الخبيث فإنه شرس أباق

س0لماذا يستعين تجار الرقيق بالشعراء ؟

*لينظموا لهم مقطوعات فى أوصاف الجوارى والغلمان فينادون بها على من يعرضون بحسب ما يقتضيه المقام .

س0ما صفات الرجل الدمشقى؟وما الهدف الذى جاء من أجله السوق؟ وما مظاهر اهتمامه بتحقيق هذا الهدف؟

*جميل الهيئة تبدو عليه مخايل النعمة والثراء وقد خطه الشيب فى رأسه ولحيته فزاده وقارًا وهيبة، وهدفه من حضور السوق هو شراء غلامًا وسيمًا يأنس به ويعوض به فساد ولده الخليع (موسى) وشراء جارية لتؤنس زوجه العجوز،ومظاهر اهتمامه بتحقيق هذا الهدف

1- ذهابه إلى السوق منذ الصباح الباكر 0

2- طوافه على حلقات الدلالين والسماسرة

3- إجالته البصر فى وجوه الرقيق ليحصل على طلبه 0

س. كيف كان شعور الرجل الدمشقى حين وصل إلى حلقة الدلال ؟ وما شعور الطفلين نحوه ؟ولماذا دار الدمشقى على الحلقات الأخرى؟

* حينما وقع بصره على (قطزوجلنار) خفق قلبه وقال فى نفسه هأنذا قد وجدتبغيتى ووقف برهة يتفرس (يتأمل) فى الصبيين فما يزداد إلا ميلاً إليهما ورغبة فيهما وكان (قطز وجلنار) يشعران نحوه بالضيق أول الأمر وحسباه رقيباً موكلاً باستطلاع ما يحاولان ستره عن العيون ولكنهما سرعان ما لبثا أن تبدل شعورهما نحوه ومالا إليه حين رأيا الطيبة الناطقة فى وجهه وأخذا ينظران إليه فى حب وأحسا أنه صديق لهما يعرف حقيقة حالهما وقد جاء لينقذهما مما هما فيه أولعله رسول من قبل جلال الدين ، ودار الدمشقى على الحلقات الأخرى حتى يثبت لنفسه ويستيقن أن ليس فيها أصلح منهما أو ليصرف الأنظار عنه وبخاصة نظر الدلال لئلا يعرف تعلقه بهما فيغليهما عليه .

س0علل: كان الصبيان يجيلان الأفكار فى رأسيهما فى وقت واحد0 *لأنهما درجا معًا حتى بلغا من التآلف والتمازج أن صار أحدهما يعرف خبيئة نفس الآخر ومكنون صدره كأنما يشعران بقلب واحد .

س0علل: تأكد الناس أن (قطزًا وجلنار) شقيقان 0 * لشدة تقاربهما فى الملامح واتفاقهما فى الدم .

س. كان لجلال سُنة فى بيع الموالى ماهى ؟ ولماذا ؟

* كانت سُنته (طريقته) أن يبدأ بعرض الأقل قدراً وذلك ليضمن بقاء الناس فى حلقته.

س. لماذا وقف الدلال فى حيرة من أمر عرضه لقطز وجلنار ؟وكيف أنتهت حيرتة ؟

* احتار الدلال فى أيهما يبدأ بعرضه وذلك بسبب تقاربهما الشديد فى الملامح ولأنه لم يجزم (يقطع) أيهما يفضل الأخر وقد قطع عليه (قطز) هذا التحير حيث قام بعرض نفسه .

س. لمن بيع قطز ؟ وبكم بيع ؟ولماذا تمنى (قطز) معرفة اللسان العربى؟ وكيف بيعت جلنار ؟ وبكم ؟

* تنافس الراغبون فى شراء (قطز) فى رفع قيمتة حتى بلغوا مائتين وسبعين فأتمها الدمشقى ثلاثمائه فلم يجرؤ أحد على الزيادة فسلمه الدلال إليه ومضى (قطز) إليه فرحاً يحمد الله على أن لم يظفر (يفوز) به سواه، وتمنى (قطز) معرفة اللسان العربى ليجيب الشيخ على حديثه حيث كلمه الشيخ كلامًا لينًا تطيبيًا لخاطره فلم يفهم (قطز) ما يقول ، أما (جلنار) فتنافس الحاضرون فى شرائها وظل الدمشقى يزايد عليها حتى بلغت ثلاثمئة دينار وقد عزم على ألا يزيد ويتركها للمنافس الذى زاد عليه عشرة دنانير لولا أن رأى نظرة (قطز) إليه تستعطفه ألايبخل عليها بالزيادة فزاد الدمشقى أربعين دينارا مرة واحدة فقطع على منافسة الطريق فى المزايدة .



س. لماذا أشترى الرجل الدمشقى جلنار؟
أشترها تطيبيًا لخاطر (قطز) الذى كان ينظر إليها منتقع الجبين يابس الشفتين ينتفض من القلق والدمع فى عينيه يستعطف الدمشقى بألايبخل بالزيادة فى شرائها حتى لا يفترقا.



7 – سعادة لا تدوم

س. ماذا تعرف عن الشيخ غانم المقدسي ؟
* كان من أعيان دمشق له أملاك كبيرة وكان طيباً يحب الصدقة ويحضر مجالس العلم وقد كبر فى السن ولم يسلم له من الولد إلا ابن يدعى (موسى) نشأ فاسد الخلق ميالاً إلى مخالطة أصدقاء السوء وقد حاول الشيخ أن يصرفه عن ذلك فلم يفلح فترك حبله على غاربه (أهمله) ولولا مكانة أمه وشفاعتها فيه لطرده من بيته وتخلص من معرته (عاره) .
س. لماذا اشترى الشيخ غانم كلاً من (محمود وجهاد) ؟
* اشترى الشيخ غانم محموداً لأن يأسه من إصلاح ولده (موسى) دفعه إلى التفكير فى أن يبتاع (يشترى) غلاماً يتخذه ولداً يأنس به ويطمئن إليه ويجد عنده ما فقده فى ولده فوجد ضالته (هدفه) فى(محمود) فاشتراه لما توسم فيه من النبل والخير واشترى (جلنار) لتؤنس وحدة زوجه العجوز .
س. كيف عامل الشيخ غانم المقدسى الطفلين ؟ ولماذا ؟
* أحب الشيخ غانم الطفلين وأنزلهما منزلاً كريماً وبالغ في رعايتهما والحدب (العطف) عليهما كما وكَّل (كلف) بهما من يساعدهما علي تعلم اللسان العربي، وذلك لأنه تبين إخلاصهما في حبه وتعلقهما الشديد به.
س. كيف قابل الناس خبر موت كل من (جنكيز خان وجلال الدين) ولماذا؟وما أثر ذلك علي الطفلين؟
* فرح الناس جميعا بموت (جنكيز خان) وحمدوا الله علي أن كفاهم شر أولئك الغزاة المتوحشين لأن التتار بعد موته انحسروا إلى بلادهم وكفوا عن غزو بلاد الإسلام .
* أما بالنسبة لموت جلال الدين فمن الناس من شمت (فرح) بموته لما ارتكبه من الجرائم فى بلاد خلاط من فظائع ومن الناس من حزن عليه لما قام به هو وأبوه من جهاد لصد خطر التتار عن بلاد الإسلام أما الطفلان فقد حزنا حزناً شديداً لموت (جلال الدين) وأيقنا أنهما سيبقيان فى رقهما إلى الأبد .
س. ما مظاهر حب الشيخ غانم المقدس لقطز وجلنار ؟بم وعد الشيخ غانم قطز وجلنار ؟ ولماذا ؟
* نمت الألفة بين محمود وجهاد حتى أصبحت حباً طاهراً والشيخ غانم وزوجته يرعيان هذا الحب ويعدان الحبيبين بالزواج حينما يبرأ (يخف) الشيخ غانم من مرض الشلل الذى ألم به (أصابه) ولما طال به المرض أراد أن يحتاط لمستقبلهما فأوصى لهما بجزء من أملاكه وأن يعتقا إذا مات قبل أن يهيئ لهما أمرهما .
س. لماذا زاد حقد موسى على قطز ؟ وبم كان موسى يؤذى جلنار ؟
* لأن الشيخ غانم أولى (أعطى) كل ثقته فى قطز وعهد إليه إدارة أملاكه وأعطاه مفاتيح خزائنه فكان قطز يوزع صدقاته ونفقاته على أقاربه وذويه وينفق على حاجات القصر ومن فيه فشق على موسى ذلك وأغضبه أن يتسلم راتبه اليومى من يد مملوك عند أبيه وكان موسى يتوسل إلى قطز أن يعطيه زيادة على راتبه فيرفض قطز طالباً منه أن يستأذن أباه فإن أذن له والده أعطاه ولم تسلم جلنار من أذى موسى حيث كان يغازلها ويتعرض لها فى كل سبيل ويسمعها كلاماً يندى لها جبينها .
س.ما موقف جلنار من مضايقات موسى لها؟ولماذا كان قطز لا يشكو موسى لوالده؟
* كانت جلنار تشكو موسى لأمه فكانت أمه تعنفه على ما فعله وتهدده بقطع نفقته وطرده من المنزل وتقول له إن جلنار زوجة قطز و لا سبيل لك إليها فزاده ذلك حقداً على قطز وكان قطز لا يشكو موسى لوالده حتى لا يؤذيه ويزيد من مرضه وكان قطز ينصح موسى بالإقلاع عن الشرب والفساد .

س. حاول قطز أن يصلح من أمر موسى فما مظاهر ذلك ؟
* كان قطز يعطف على موسى ويرق لحاله ويتحمل كثيراً من أذاه ولا يشكوه لأبيه وكان ينصحه بالإقلاع عن الشراب والفساد ويعده بالسعى عند والده ليرضى عنه ويزيد فى راتبه .
س. لماذا فرح موسى بشده مرض والده ؟وماذا فعل أثناء مرض والده؟
* فرح موسى لأن الجو سيخلو له بموت أبيه فيتصرف فى أمواله وأملاكه كيف يشاء وينتقم من قطز وينتزع منه جلنار ويكرهها على الخضوع لما يريد وحين أيقن بقرب وفاة والده ازدادت تصرفاته سوءًا وصار يشرب فى القصر مع ندمائه وحين ضجت منه والدته يوماً وطلبت منه الخروج من القصر ؟أسمعها كلاماً قبيحاً وهم أن يضربها لولا أن قطزاً دفعه عنها وأقفل عليه وعلى أصحابه الباب فكان موسى يسب أمه ويلعن قطز0
س. ماأثر موت الشيخ غانم على الناس وعلى قطز وجلنار ؟ ولماذا ؟
* بكاه الناس وأسفوا لفقده وترحموا عليه بسبب تقواه وبره وإحسانه إلى الفقراء والأرامل والمساكين واليتامى وعز عليهم ألا يخلف إلا هذا الابن الفاسد أما قطز وجلنار فبكياه أحر البكاء وواسيا زوجته العجوز وقاما على خدمتها وصبرا على ما يصيبيهما من موسى الذى زاد من اضطهاده لهما بعد وفاة والده0
س.ماذا فعل موسى بوصية أبيه بشأن عتق قطز وجلنار ؟ وما الذى عزمت عليه أمه ؟
* جد موسى فى الكيد (التدبير)لهما وأتصل بجماعة من فقهاء السوء فأبطلوا له وصية أبيه بصدد(قصد) عتقهما والأملاك التى أوصى بها لهما , وحين علمت أم موسى بما فعل ابنها أخذت تواسيهما ووعدتهما بأنها ستجتهد حين تقسم التركة أن تجعلهما من نصيبيها فتعتقهما وتزوجهما وتجعل لهما رزقاً يعيشان منه0
س. حاول موسى أن يتقرب من جلنار مرة أخرى وضح ذلك مبيناً كيف فرق بينها وبين قطز ؟
* أخذ موسى يقترب من جلنار فتهرب من وجهه وتحتمى بسيدتها وكان يتلطف معها ويقول لها سأتخذك زوجة لى وستكونين سيدة هذا القصر ويكون قطز عبدًا لكِ فما تجيبه إلا بالسكوت والإعراض (الرفض) وحين يأس من رضاها أقسم أن يفرق بينها وبين قطز فذهب إلى الوصى وإدَّعى أن جلنار كانت سبب الفرقة والخصام بينه وبين والدته وأنه سيعود إلى بر والدته إذا بيعت هذه الجارية النمامة فما كان من الوصى إلا أن باع الجارية للسمسار الذى أحضره إليه موسى وبعها السمسار لرجل من مصر 0
س. ماذا فعلت أم موسى حين علمت ببيع جلنار ؟
* بعثت إلى الوصى تعاتبه على ما صنع وتلح عليه أن يرجع فى البيع ولكن الوصى اعتذر وعرضت عليه أن تدفع أى مبلغ يطلبه الشارى ولكن موسى أوعز للمصرى بالرفض فما كان من الأم إلا أن أخذت تلعن ابنها وتدعو عليه 0

س. صف لحظة الفراق بين قطز وجلنار ؟
* تألم قطز أشد الألم وكان ينظر إليها وهو يبكى وحين أقبل موسى ومعه السمسار كفكف دمعه وأظهر التجلد (الصبر والتحمل) ولما علمت جلنار بأنه لا مناص من المسير معه اندفعت إلى قطز تودعه وداعا حارا مفعما بالحسرة والألم .فقال لها قطز أستودعك الله ياحبيبتى سيجمع الله شملنا بحوله وقوته وقالت جلنار أستودعك الله ياحبيبى ومالت إلى مولاتها تقبل رأسها وحتى بللته بالدموع والعجوز تبكى وتقدم لها قطز وهو يقول حسبك يا جلنار توكلى على الله وثقى بأن الله موجود وهو على جمعنا إذا يشاء قدير .
س. ماذا تعرف عن الحاج على الفراش ؟ ولماذا كان قطز يأنس إليه ؟
* كان شيخاً صالحاً يخدم سريا من سراة دمشق وأعيانها هو ابن الزعيم الذى كان يسكن فى قصر قريب من قصر الشيخ غانم وكان هذا الرجل شديد العطف على قطز والحب له وكان يشعر أن وراء قطز سراً يخفيه عن الناس جميعاً وكان هذا الرجل يلاطف قطزاً ويسليه وكان قطز يشكوا إليه همومه وآلامه ويستشيره فى شئونه لذالك أنس إليه قطز .

س. كيف تحققت فراسة الحاج على الفراش وصدق ظنه فى قطز؟وما مناسبة ذلك ؟
* كان الحاج على يظن أن قطزاً ليس مملوكا جلب من مجاهل بلاد ما وراء النهر وأن أصله كريم وأن له سرا يكتمه عن الناس جميعا وأن قطزاً من أبناء الملوك فكان الحاج على يسأل قطز عن أصله وقطز يقول له لا أعرف شيئا فرجح الحاج على فى أخر الأمر أن قطزاً من أبناء جلال الدين فكلما حدثه عن جلال الدين ووقائعه مع التتار لمح تغيراً فى وجه قطز وكرر هذه التجربة مِراراً حتى أيقن أن له صله بجلال الدين , وبعد ذلك كشف له قطز عن هذه الحقيقة حيث كان جالسا مع الحاج على وأقبل موسى على قطز وضربه بالسوط فهدده قطز بالرد عليه فلطمه موسى وأنصرف وهو يسبه ويلعن أباه وجده . ثم قص على الحاج على حقيقته .
س. ما الخطة التى وضعها الحاج (على) لإنقاذ قطز ؟وما أثر ذلك على نفس قطز ؟
* أنه سوف يقص على سيده (ابن الزعيم) أمر (قطز) وكان ابن الزعيم محباً (لجلال الدين) وسوف يشير على سيده بشراء (قطز) من الوصى دون علم موسى , وقد هدأت نفس قطز وتفاءل خيراً 0

الـمفـردات:-

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
حافلة	**مليئة**	**غيه**	**ضلاله × رشده**
الكروم	**العنب**	**يتوسل**	**يطلب**
تهذيبه	**إصلاحه**	**تماديا**	**استمرارا× انقطعا**
الخلعاء	**الماجنين (م) الخليع**	**ندمائه**	**رفقائه (م) نديم**
عتوا	**استكبارا**	**يقصف**	**يلعب**
غاربه	**كاهله (ج) غوارب**	**صرعته**	**أهلكته**
يأنس به	**يطمئن إليه**	**الطالح**	**الفاسد × الصالح**
معرته	**عاره**	**واسيا**	**عزيا**
يبتاع	**يشتري × يشري**	**يضطهدهما**	**يظلمهما**
الهلع	**الخوف**	**الكيد**	**التدبير**
عزاهما	**صبرهما**	**العاق**	**العاصي × البار**
يطمح	**يتطلع**	**لا مناص**	**لا مهرب**
ضالته	**ما يبحث عنه**	**الوالهة**	**شديدة الحزن**
عنَّ	**ظهر**	**الحدس**	**الظن**
الحدب	**العطف**	**مناقبه**	**محاسنه (م) منقبة**
صد	**منع**	**جذوة**	**نار**
وشيكا	**سريعا**	**ينبس**	**يحرك شفتيه**
طيوفا	**ألوانا**	**بنت شفة**	**كلمة**
فيوض	**كثير (م) فيض**	**اختلاطا**	**اضطرابا**
ينفث	**ينفخ**	**الوغد**	**الأحمق (ج) الأوغاد**
مقاليد	**مفاتيح**	**عاقه**	**منعه × ساعده**



8- في بيت الزعيم



س. هل نجحت خطة الحاج على لإنقاذ قطز من اضطهاد موسى ؟ وضح ذلك ؟
* نعم نجحت الخطة فقد استجاب ابن الزعيم لطلب خادمه واشترى قطزاً بعد أن عرف حقيقته
س. كانت أيام قطز فى قصر سيده ابن الزعيم من أجمل أيام عمره على علاتها . فلماذا ؟
* حيث أشرق فيها الحب على قلبه فملأه نوراً وقضى على ما فيه من ظلمات الهم والحزن واليأس وأبدله مسرة وأملا وكان يعيش بالقرب من جلنار فى سلام مشمولين برعاية مولاهما وزوجته وذاقا فيها لذة الأمن والطمأنينة فقد عاشا قبل ذلك فى جو مضطرب تسوده الحروب والقلق و لقيًا من عطف مولاهما وبره ما أنساهما مرارة اليتيم وذل الرق .
س0كيف كان حال (قطز) حين تذكَّر حبيبته (جلنار)؟وبمَ كان مشغولاً عن ألم فراقها؟
* ذهبت نفسه حسرات وشفه الوجد والحنين حتى اصفر وجهه ونحل جسمه وتقرحت مقلتاه من طول السهر والبكاء، وكان مشغولاً بما كان يكابده من المحنة بـ (موسى) .
س0نزلت بـ (قطز) مصيبتان كبرى وصغرى فما هما؟
* المصيبة الكبرى هى فراق حبيبته (جلنار) والصغرى هى اضطهاد (موسى) له.
س.كيف عامل ابن الزعيم قطزاً ؟وبم أوصى ابن الزعيم الحاج على ؟
* رق السيد ابن الزعيم لحال مملوكه قطز وبالغ فى تكريمه والعطف عليه واجتهد فى أن يصرفه عن لوعته وحزنه وعرض عليه أن يزوجه جارية مثل جلنار أو أجمل منها وقد أوصى خادمه الحاج على بألا يألوا جهداً فى العناية بقطز وتسلية همه .
س. كيف استطاع الحاج على أن يكسر سورة الحزن فى قلب قطز ؟
* كان الحاج على لبق الحديث خبيراً بأدواء القلوب وعلاجها فما زال بصاحبه قطز يطويه ويبسطه يسليه ويعلله ويضرب له الأمثال ويتنزه به فى ضواحى المدينة ويرتاد به الأسواق ويدخل به مجالس العلم فى المسجد حتى استطاع أن يكسر سورة الحزن فى قلبه وترك الباقى إلى الأيام لتقضى عليه .

س. بم تعلق قلب قطز ؟ وما الحال الذى صار إليه ؟وما موقف ابن الزعيم منه؟
* تعلق قلبه بالعبادة والتقوى فكان يصلى الفروض لأوقاتها ويحافظ على النوافل وأكثر من تلاوة القرآن وتردد على مجالس العلم وبخاصة مجالس الشيخ ابن عبد السلام ، وكان ابن الزعيم يشجعه على ذلك وما كلفه عملا يحول بينه وبين حضور هذه المجالس
س. وضح العلاقة بين (ابن الزعيم) و(الشيخ ابن عبد السلام) . * كان ابن الزعيم من كبار أنصار الشيخ ومن خواص أصحابه وكان يناصره فى دعوته بنفسه وماله وكان الشيخ يحبه لاستقامته وإخلاصه وغيرته على الدين ويقبل عطاياه على عفته ولا يقبل عطايا غيره من الأغنياء وكان ابن الزعيم يتعصب له ويجمع حوله الأنصار وينفق على ذلك من حر ماله ويرجع الفضل فى النفوذ الذى يتمتع به ابن عبد السلام إلى همة ابن الزعيم .
س. علل . كان ابن عبد السلام يقبل عطايا ابن الزعيم دون غيره من الأغنياء 0 (أجب أنت)
س. كان(ابن الزعيم) مثالاً للغنى الشاكر نعمة ربه والشيخ (ابن عبد السلام) مثالاً للعالم الصالح الذى لا يشترى الدنيا بعلمه ولا يخشى فى الحق لومة لائم . وضح ذلك. * كان (ابن الزعيم) لا ينسى حق الله فى ماله وكان ينفق من ماله على الفقراء والمساكين وذوى الحاجات من الأرامل واليتامى وكان يرى أن لدينه ووطنه حقوقاً عليه لا تبرأ ذمته حتى يؤديها وكان يسعى إلى تغيير المنكر بكل قوته ويقوم بدفع الخطر عن وطنه بكل ما يملك وكان(ابن عبد السلام) يرى حقاً أن العلماء ورثة الأنبياء فى هداية الناس ولا يخشى فى الحق لومة لائم ولا يتجر بدينه ولا يشترى بعلمه حطام الدنيا ولا يساوم فى مصالح أمته .

س. كيف تعرف الشيخ (ابن عبد السلام على قطز) ؟
* زار الشيخ (ابن الزعيم) فى داره وقام (قطز) بتقديم شراب الورد للشيخ فلما رآه استفسر من (ابن الزعيم) عنه وقال إنه قد رآه فى حلقة الدرس فأخبره (ابن الزعيم) بحقيقة (قطز) فأثنى الشيخ على (قطز) ثناءً أخجله وأبدى الشيخ أسفه على ما حدث لأسرة (جلال الدين) وقال (لقطز): إن (جلال الدين) كان حبيباً إلى قلوبنا حيث كان يجاهد التتار ويدافعهم عن بلاد الإسلام ولولا ما فعله فى بلاد خلاط لكان من المجاهدين الأبرار.
س0ماذا قال (ابن عبد السلام) لـ (قطز) قبل أن ينصرف من زيارة (ابن الزعيم) ؟وبمَ رد عليه (قطز) ؟
* قال له لقد أحسن الله إليك إذ أفضى بك (انتهى ووصل) إلى كنف هذا السيد وهو من الصالحين المجاهدين ولا غضاضة على مسلم فى خدمة مثله وسيعتقك ويحسن إليك0فقبّل (قطز) يد الشيخ وقال بصوت يخالطه البكاء : أنا مملوك سيدى وعبد إحسانه لاأحب أن يعتقنى ولا أريد أن يحرمنى من شرف خدمته0
س. وضح مظاهر ثقة (ابن الزعيم) والشيخ (ابن عبد السلام) فى (قطز) . معللاً 0
* كان الشيخ يقرب (قطزًا) فى مجلسه ويسأله عن سيده (ابن الزعيم) ويحمله تحيته وأحياناً يبعث برسالة إليه وسرعان ما وثق به سيده والشيخ فأتمناه على أسرارهما فكان أحدهما يقول له ما يشاء ليبلغه للآخر ولا يأتمنان غيره على أمور تتصل بحركتهما السياسية والإصلاحية وذلك لما رأيا فيه من رجاحة العقل وحصافة (جودة) الرأى وكمال الرجولة والاضطلاع (القيام) بمهام الأمور .
س. ما السياسة التى آمن بها الشيخ ابن عبد السلام والسيد ابن الزعيم ؟ وما الذى اقتضته هذه السياسة ؟
* هى توحيد بلاد الإسلام وتكوين جبهة قوية من ملوك الإسلام وأمرائه لطرد الصليبيين من البلاد التى يحتلونها فى الشام ولصد غارات التتار التى تهددهم من الشرق وقد اقتضت هذه السياسة أن تخص بالتأييد والمناصرة أقوى وأصلح ملوك المسلمين للقيام بهذه المهمة وهو (الصالح نجم الدين أيوب) صاحب مصر وأن تسعى للقضاء على من يوالى الصليبيين ويخضع لنفوذهم مثل (الصالح إسماعيل) صاحب دمشق .
س. لماذا راسل الشيخ (ابن عبد السلام) (الصالح نجم الدين أيوب) ؟ وبم وعده ؟
* ليحرضه على تطهير بلاد الشام من الصليبيين ووعده بمناصرة عامة أهل الشام .
س. لماذا اشتد خوف الصالح إسماعيل؟ وماذا فعل ؟ * اشتد خوفه من عزم الصالح أيوب على المسير إلى الشام وعزم هو على المسير إلى مصر وغزوها قبل أن يعزو ملكها بلاده وكاتب الفرنج واتفق معهم على مساعدته والمسير معه لمحاربة سلطان مصر وأعطاهم مقابل ذلك قلعتى (صَفَد والشَّقيف) وصيدا وطبرية وأعمالهما وسائر بلاد الساحل كما سمح للفرنج بدخول دمشق وشراء الأسلحة من أهلها .
س. ما موقف الشيخ (ابن عبد السلام) وأنصاره من خيانة الصالح (إسماعيل) ؟ * كتب رسالة إلى (الصالح أيوب) يحثه على التعجيل بالجهاد وتوعده فيها بغضب الله وعذابه إذا تهاون فى المسير وينذره بضياع ملكه وخسارة دنياه وآخرته كما أخذ يكثر من الاجتماع بأنصاره ويحمسهم ويأمرهم بالاستعداد للقيام بواجبهم من الجهاد والدفاع عن الوطن .
س. ما الذى اشتملت عليه خطبة الشيخ عبد السلام ؟
* ذكر الجهاد وفضائله وكيف جاهد النبى وأصحابه حتى علت كلمة الله ثم ذكر ما أوجب الله على أولى الأمر من النصح للإسلام وأهله والحفاظ على بلاد الإسلام وحمايتها حتى يأمن المسلمون على دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم وذكر أن أى سلطان أو ملك يفرط فى حفظ بلاد المسلمين ويعرضها للوقوع فى أيدى الكافرين فقد أبرأ ذمة الله والمسلمين منه وخلع طاعتهم له بيده وبيَّن ما فرض الله على المسلمين من إعداد الأسلحة وآلات القتال واتخاذ وسائل القوة ثم ذكر تحريم بيع السلاح للعدو وندد بعلماء السوء الذين يفتون الناس بالباطل ويشترون بآيات الله ثمناً قليلاً ويخافون الملوك ولا يخافون مَلِك الملوك وكان يدعو فى آخر خطبته (للصالح إسماعيل) فقطع الدعاء له واكتفى بالدعاء لمن ينصر الدين .
س. علامَّ اتفق الناس وفيم اختلفوا بعد سماع الخطبة مع التوضيح ؟ 1- اتفقوا على الإعجاب بالخطبة واختلفوا فى وجه الإعجاب فمنهم من أعجب ببلاغة الشيخ ومن معجب بقوة حجته ومن معجب بشجاعته ورباطة جأشه .



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

2- اتفقوا فى الإشفاق على مصير الشيخ واختلفوا فى تقدير ما يناله من العقاب فمنهم من رجح قتله وآخر يرجح حبسه وثالث يؤكد على نفيه ومصادرة أملاكه ومُرجح عزله عن الخطابة و تشتيت شمل أنصاره .

س. أين كان الملك (الصالح إسماعيل) حين علم بخطبة الشيخ ؟ وبم أمر؟ وما موقف أنصار الشيخ منه ؟ * كان غائباً عن دمشق حين علم فأمر بعزله عن الخطابة والقبض عليه وحبسه حتى يرجع هو إلى دمشق فيرى فيه رأيه وقد أشار أنصار الشيخ عليه أن يغادر البلاد وأعدوا له وسائل الهرب فرفض فعرضوا عليه الاختباء فى مكان أمين فرفض أيضاً هذا الاقتراح .

س. ما موقف أنصار الشيخ ابن عبد السلام من القبض عليه ؟ * ثار أنصاره وطالبوا بالإفراج عنه وإلا فإنهم سيغيِّرون بأيديهم ما لم يقدر على تغييره هو بلسانه وحاولوا منع بيع السلاح للأعداء فكان لا يمر يوم دون أن يُقتل بضعة رجال من الفرنج الذين يدخلون دمشق لشراء السلاح ففرض الفرنج على الصالح إسماعيل ديات قتلاهم فحاول الصالح إسماعيل قمع الثورة فلم يفلح فاضطر إلى الإفراج عن الشيخ وألزمه داره وأمره بألا يفتى ولا يجتمع بأحد .

س. كان (قطز) حلقة الاتصال بين الشيخ (ابن عبد السلام) وأنصاره . وضح ذلك 0* تخفى (قطز) فى زى حلاق وذهب إلى الشيخ فى داره فلم يشك أحد فى أنه حلاق وأبلغ الشيخ أخبار سيده (ابن الزعيم) وغيره من أنصاره وأخذ يتردد على الشيخ يطلعه على خطط أنصاره وسائر ما يهمه من أخبار البلاد ويبلغهم أوامره وإرشاداته فيقومون بتنفيذها .

س0ما رأى الشيخ (ابن عبد السلام) فى كلام المنجمين؟

* قال: إنها تخرصات تخطئ وتصيب وقد نهى الشرع عن التنجيم ، لأنه تسور على الغيب .

س. ما الرؤية التى رآها (قطز) فى منامه ؟ وبم بشره الشيخ (ابن عبد السلام)؟

* رأى قطز أنه ضل طريقه فى صحراء فجلس على صخرة يبكى فأقبلت عليه مجموعة من الفرسان يتقدمها رجل أبيض جميل الوجه على رأسه جُمَّة تضرب فى أذنيه و ترجل عن فرسه ودنا من (قطز) وأنهضه وضربه على صدره وقال له : قم يا (محمود) فخذ هذا الطريق إلى مصر فستملكها وتهزم التتار فسأله (قطز) : من أنت ؟ فأجابه أحد أصحابه : إنه (محمدٌ) (ص) وقد بشره الشيخ (ابن عبد السلام) بأنها رؤيا عظيمة وأنه سيملك مصر ويهزم التتار .

س. بمَ وعد (قطز) الشيخ (ابن عبد السلام) إذا تحققت رؤياه؟ وبما دعا له الشيخ؟

* وعده بأن يرجع إليه فى كل شئون الملك وأن يقيم الشرع وينشر العدل وأن يحيى ما أمات الناس من سُنة الجهاد ففرح الشيخ ودعا الله أن يحقق رؤيا عبده (قطز) كما حقق من قبل رؤيا عبده ورسوله (يوسف) عليه السلام .

س. لماذا بكى (قطز) بعد أن دعا له الشيخ بتحقيق رؤياه؟ وما موقف الشيخ منه؟ * بكى (قطز) لأنه تذكر حبيبته (جلنار) وعز عليه أنه لن يراها أبداً وكان يود لو أن الشيخ يدعو له أن يلقاها ويتزوج بها حيث أيقن (قطز) أن الله سيستجيب دعاءه فرقّ له الشيخ ودعا له ثانية أن يجمع الله شمله بـ (جلنار) التى يحبها على سُنة النبى (ص) .

س. ما أثر دعوة الشيخ على(قطز) ؟ * جف دمع(قطز) وسكن لاعج قلبه.

المفردات :-

مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة
يحرضوا	يؤلبوا	خططها	دبرها
تتيسر	تسنح	ودعها	شيعها
الاستعداد	الأهبة	سوء أحوالها	علاتها
يهدده	يتوعده	فرحا	جذلا
تطلعت	اشرأبت	سرور وفرح	غبطة
يذيقون	يسومون	الخوف × الأمن	الفزع
الذل	الخسف	تأتيه مساء × تغاديه	تراوحه
آخرتهم × معاشهم	معادهم	تأتيه صباحا × تراوحه	تغاديه
مروءة	نخوة	عناء	عنت



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

يكابده	يعانيه	رباط الخيل	الاستعداد للحرب
جم	كثير	يتولهم	يصادقهم× يبرأ منهم
سلوانها	نسيانها × تذكرها	ندد	شهَّر
تحتسبان	تتوقعان	جللا	عظيما × حقيرا
لبق	ماهر في الحديث	الخواطر	الهواجس (م) الخاطر
سورة	حدة / شدة	القاصف	الشديد
النوافل	السنن (م) نافلة	شمل	جمع
أغرم بها	أحبها	آسفون	نادمون
جور	ظلم × عدل	ابطشوا	افتكوا
يساوم	يفاوض	ميثاق	عهد (ج) مواثيق
الحطام	متاع الدنيا	تسور	تجرؤ
مداهنة	نفاق × مصارحة	علالة	أمل
الزلة	الخطأ	يفوح	ينتشر
أعتقه	أحرره × استعبده	برية قفراء	صحراء خالية
حري أن	جدير أن	جمة	مجتمع شعرالناصية
كنف	رعاية (ج) أكناف	بدر	أكياس (م) بدرة
لا غضاضة	لا إثم	يزفر	يتنهد × يشهق
الاضطلاع	القيام	مضغة	قطعة
الحزازات	عدم الثقة × الثقة	تهفو	تحن × تنفر
حصافة	جودة	لاعج	حب شديد (ج) لواعج
مصانعتهم	مداهنتهم	لا غرو	لا عجب

إعــراب الفــعل

ينقسم الفعل من حيث الإعراب والبناء إلى قسمين :

[1] - فعل معرب .   [2]- فعل مبنى .

أولاً : إعراب الفعل الماضي :

☚ الفعل الماضي مبنيّ دائما

1 - مبنى على الفتح :

- إذا لم يتصل به شيء   مثل : غادرَ الوفد المدينة
- أو اتصلت به تاء التأنيث   مثل : خفقَتْ راية العروبة
- أو اتصلت به ألف الاثنين   مثل : الصديقان سافرَا أمسِ

أو اتصلت به ضمائر النصب   مثل: ضربك المعلم وأكرمني .

2 - مبنيّ على السكون:

☚ إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة. وهى:

[تاء الفاعل – نون النسوة- ناء الفاعلينٍ]   إذا اتصلت به تاء الفاعل .

مثل :أنا أديْتُ واجبى وأنتَ أديْتَ واجبك.



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

□ أو اتصلت به نا الفاعلين . مثل : حفظْنا القصيدة كلها
□ أو اتصلت به نون النسوة . مثل : المؤمنات ساعَدْنَ المحتاجين

3 - مبنيّ على الضمّ:

☚ □ إذا اتصلت به واو الجماعة. مثل :المؤمنون سارعُوا إلى الصلاة

ثانيا { الفعل الأمر }

1 - يُبنيّ على السكون :

□ إذا كان صحيح الآخر مثل : {اصبرْ على الشدائد}
□ إذا اتصلت به نون النسوة مثل : {المؤمنات راقبْنَ الله}

2 - يُبنيّ على حذف حرف العلّة :

□ إذا كان معتل الآخر مثل : {ادعُ ربُك،واعصِ الشيطان وانسَ الهموم}

3 - يُبنيّ على حذف النون:

□ إذا كان متصلاً بواو الجماعة مثل : { يا شباب الوطن انهضوا}
□ إذا كان متصلاً بألف الاثنين مثل : { أيها العاملان جوّدا إنتاجكما}
□ إذا كان متصلاً بياء المخاطبة مثل : { يا أمّتي اتحدي }

4 - مبنيّ على الفتح :

□ إذا اتصلت به نون التوكيد مثل : اصبرنَّ على الشدائد تَصَدَّقَنَّ يا أخي

ثالثا { الفعل المضارع }

☚ الفعل المضارع فعل معرب أي(يرفع و ينصب و يجزم).

1 - رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق بناصب ولا جازم ، ولم يكن معطوفاً على فعل منصوب أو مجزوم

□ علامات رفع الفعل المضارع :

☚ - يرفع بالضمة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر.

مثل : {يتفوقُ المجد في الامتحان }

☚ - يرفع بالضمة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر.

مثل : { المجتهد يسعَى إلى التفوق }
{ المؤمن يرجُو عفو الله دائماً}
(إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)

☚ - يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

مثل : { المؤمنون يسعدون بالقرب من الله }
{ الطالبان يستعدان للامتحان }
{ أنتِ تحافظين على الصلاة دائماً }



2 - نصب الفعل المضارع

☚ ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية :

[أنْ – لن – كي – لام التعليل – حتى –واو المعية – لام الجحود – فاء السببية – إذن]

☚ {أنْ ،ألا} وهي حرف مصدري

مثل : {وعليك أن تعرف أن العلم لا يذاب فى الكئوس لنشربه }

- {عليك أن تجتهدَ . عليكم أن تجتهدوا }. – {فإنه يوشك أن يلينَ لك}

- {ومن الأمانة ألا يستغل الرجل المنصب المعين فيه}

{تعرف- تجتهدَ- يلين- يستغل}:فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

{تجتهدوا}: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .وواو الجماعة ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

☚ **لن : حرف نفى ونصب تنفي الفعل حتى في المستقبل**

مثل :{فإنه لن يشدوَ} - {لن يسعى المؤمن فى الفساد}

- {لن تمثل الأقطار العربية قوة إلا إذا استصلحت أراضيها}

{يشدو- يسعى- تمثل}: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة.

☚ **كي : ما قبلها سبب وتعليل لما بعدها**

مثل :{أحسن إلى الناس كي يحبوك }.

{يحبوك}: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .وواو الجماعة ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.والكاف فى محل نصب مفعول به.

☚ **لام التعليل :**

مثل : {احترم الناس لتنال تقديرهم} .

{لتنال}: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

☚ **حتى :تفيد الغاية إذا كانت بمعنى " إلى أن "**

مثل : {يمتد الليل حتى تشرق الشمسُ}.

{تشرق} : فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

☚ **حتى : تفيد التعليل إذا كانت بمعنى " لكي "**

مثل :{ما كان للمرء أن يعتمد على غيره حتى يفوز بلا شك}

- {اجتهد حتى تحققَ أحلامك في الحياة }.

{يعتمد- يفوز- تحقق}: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

☚ **واو المعية : وهى التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها فهي بمعنى (مع) وتفيد المصاحبة و تسبق بـ (نهى – نفى – مصدر) .**

مثل : {لا تَنْهَ عَنْ خُلُق وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ *** عارٌ عَلَيْكَ ـ إذا فَعَلْتَ ـ عَظيمُ}

{لم أدعُ إلى الخير وأصنعَ الشر}. - {ولبس عباءة و تقرَّ عينى أحب إلى....}

{تأتيَ- أصنع- تقرَّ} : فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

☚ **لام الجحود : تسبق بكون منفى (ما كان- لم يكن)**

مثل : {وما كنا لنغلق بابا من أبوابه } .

- {وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ } - {لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ}

{نغلق- لِيُعَذِّبَهُمْ- يغفر} : فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

☚ **فاء السببية : فاء السببية : تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها ،**

لابد أن تكون مسبوقة بما يدل على :

أ - النفي : مثل: {ما فعلت ذنبا فأنـدمَ }.

ب - الطلب: ويشمل (الأمر- النهى- الاستفهام – التمني –الرجاء)



مثل :

1- {استشعر الجمال فتهنأ نفسك } – {اخلصوا فى أعمالكم فتحققوا ما تريدون} .
2- {لا تقصروا فى المذاكرة فتندمـوا }. – {ولا تغضب فتفقد صواب الرأى}.
3- { فهل يرضى أحد منا بذلك فيحكمَ هكذا على الحياة}.
4- { ليتك تخالق الناس بخلق حسن فتصل إلى ما تريد }.
5- { ليتنا نرضى ضميرنا فيرضى عنا الله }.
6- { لعل الامتحان يأتى سهلاً فنستريح }.
7- {تحققوا – تندموا } فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .وواو الجماعة ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.
8- {تهنأ- تفقد- يحكم- تصل- يرضى – نستريح} فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة.

إذن : حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال وتنصب الفعل بهذه الشروط

{تقع جواب لكلام سابق – لا يتقدم عليها الفعل – لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل}

مثل :

- {سأجتهد فى المذاكرة. إذن تتفوق }. - {سأزورك يا على . إذن أُكرمَك }
- {تتفوق - أكرمك} فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

انـتـبـه :-

إذا فقد الفعل المضارع أحد الشروط السابقة وجب رفعه.

مثـل:-

- {سأزورك غدا يا محمدُ. أكرمُك إذن} – {إذن سوف أكرمُك }.
- {أكرمك}: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

تـذكـر أنَّ :-

علامات نصب الفعل المضارع :

1 – الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر ، أو معتلاً بالواو أو الياء .
2 – الفتحة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .
3 – حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة .
4- الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع منصوب قبله فهو منصوب مثله

3- جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع في ثلاث حالات:-

{أ} – الأدوات التى تجزم فعلا واحدا

وهي:

- { لم، لمّا، وهما أداتا جزم وقلب }

1- {لم يسافرْ زيد} - 2- {لما يعُدْ علي }.
3- لام الأمر:{ لتحكمْ بين الناس بالعدل }.
4- لا الناهية: (لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى)

{ب} - جزم المضارع فى أسلوب الشرط

يتكون أسلوب الشرط من

{1}- أداة الشرط : وقد تكون جازمة وهى التى تجزم فعلين مضارعين- إن وجدا- الأول فعل الشرط والثانى فعل جواب الشرط. مثل :

(إنْ،مَنْ، ومَا، ومَهْمَا ، ومَتَى، وأيَّانَ ، وأَيْنَ، وأيْنَما ، وأَنَّى، وحَيْثُما، وكيْفَما ، وأَيٌّ)
وقد تكون غير جازمة: وهى التى لا تؤثر فى الأفعال. مثل:
(إذا - لو- لولا - كلما - أما– لّما)
{2}- جملة الشرط [فعل الشرط]: وقد تكون اسمية أو فعلية {مضارع- ماض} وقد تكون مثبتة أو منفية.
{3}- جملة جواب:وقد تكون اسمية أو فعلية{مضارع- ماض- أمر}وقد تكون مثبتة أو منفية ، وقد تكون مقترنة بالفاء أو غير مقترنة بالهاء.

☚ إذا وقع بعد أداة من الأدوات التي تجزم فعلين [أدوات الشرط الجازمة] ويسمى الفعل المجزوم الأول فعل الشرط ، والفعل المجزوم الثاني فعل جواب الشرط

هي:- أدوات الشرط الجازمة

☚ □ **إنْ : وهي حرف لربط الجواب بالشرط :**

مثل : {إن تغذ عقلك بالقراءة تسمُ روحك} - {إن تفعلْ الخير تنلْ رضا الله} .

☚ □ : مَنْ : اسم شرط للعاقل:-

☚ : (مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً) - {من يعتدْ الكذب يهوِ فى الرزيلة}.

☚ □ {ما- مهما } : اسم شرط لغير العاقل:

مثل :(وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله) -(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ) .

□- (أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قاتِلِي***وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ)

- {مهما تخفِ فى قلبك يعلمْه الله}.

☚ □ **{ متى- أيان- } : اسم شرط للزمان :**

مثل :{فأيان تتصفحْ تاريخ بلادك تظهرْ لك شخصيات قامت بأعمال جليلة}.

- {متى يتأملْ الإنسان جمال الطبيعة يعمقْ إيمانه} .–{أيان تكافحْ تكتبْ لك الفوز}.

-{متي تهملْ دروسك تتندمْ} . – { أيان تقم صلاتك تصفُ حياتك }.

□- {أيان تدعُك قدرتك على ظلم الناس تتذكرْ قدرة الله عليك }

☚ □ **{أَيْنَ، وأيْنَما ، وأَنَّى، وحَيْثُما }: أسماء شرط للمكان :**

مثل : (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ) .

- حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ**نَجاحًا في غابِرِ الأَزْمان

- أين توجدْ المياه نروِ الزرع . – أينما تزرْ مكتبات القراءة للجميع ترَ ثروة هائلة..

- أنى تتوكلْ على الله يـوفقْـك

☚ □ **{كيفما }: اسم شرط للحال :**

مثل : كيفما تعاملْ الناس يعاملوك .

☚ □ {أي }: اسم شرط معناها بحسب ما تضاف إليه ،فتكون للعاقل ،أو لغير العاقل أوللزمان أوللمكان.

أي للعاقل مثل : أي طالب يجتهدْ يتفوقْ .
أي لغير العاقل مثل : أي كتاب تقرأه تستفدْ منه .
أي للزمان مثل : أي يوم تخرجْ فيه أخرجْ معك .
أي للمكان مثل : أي بلد تشجعْ التعليم ترتقِ .

□ تـــذكـــر أن :

□أدوات الشرط [من ، ما ، مهما] تعرب مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً استوفى مفعوله .

مثل : من يطع والديه ينل رضا هما - مهما تفعل من خير ، تنل خير الجزاء

□أدوات الشرط [أين ، أينما ، أنى ، حيثما] تعرب ظرف منصوب لفعل الشرط .

□أداة الشرط [كيفما] تعرب حالاً غالبا .

□ولا يؤثِّر على أدوات الشَّرط في العمل دخول حروف الجر عليها، نحو " على أيِّهِم تنزلْ أنزل" .

□حيث ، وإذ : لا تصبحان للشرط إلا إذا اتصلت بهما " ما "



 فعل الشرط الجازم أو جوابه إذا كان ماضياً أو أمراً يكون مبنياً في محل جزم .
أدوات الشرط غير الجازمة هي :
☚ أدوات الشرط غير الجازمة: هى: (إذا - لو - لولا - كلما – لّما)
وهي لا تجزم الفعل بعدها ، و إنما تربط فقط بين فعلي الشرط و الجواب ، أي بمعنى أن الفعل يكون بعدها مرفوعا إذا كان مضارعا ويكون مبنيا إذا كان ماضياً .
مثل: {إذا انتشرت الصناعة عمّ الرخاء} . - {لو انصف الناس استراح القاضي} .
- {لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع} .
{ كلما تسلح شبابنا بالعلم ارتقتْ بلادنا }
- { لما التقى الجمعان ثبت الشجاع و فر الجبان} .

اقتران جواب الشرط بالفاء

يجب اقتران جواب الشرط بالفاء في الحالات الآتية:
إذا كان جواب الشرط جملة اسمية أ و جملة إن أو إحدى أخواتها .
مثل : إنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ فاللهُ ناصرُكُم . إن تعاشر اللئام فإنك منهم .
إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي (الأمر – النهى – الاستفهام)
مثل : { قل إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}
- { مهما تواجه من مصاعب فلا تتـردْ } .
- { إنْ تردْ التفوق فهل تذاكرُ بجِد ؟}
☚ إذا كان جواب الشرط جملة منفية (بلن).
مثل: – { من يزرع شوكاً فلن يجنىَ إلا الجراح}.
☚ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية منفية (بما).
مثل : - {متى تؤدِ عملك باتقان فما تندمُ } .
☚ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة (بقد).
مثل : - { من أطاعَ والديه فقد أطاع الله } .
إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد كـ (عسى – ليسَ – نعْمَ – بئْس✍ حبَّذا – لاحبَّذا).
مثل : - {من يتراجعْ عن الحقّ فبئسَ ما صنـع }.
{ متى تستقمْ فعسى أن يحالفك التوفيـق} .
قال الرسول(ص): - {من غشنا فليس منا}.
إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة (بالسين أو سوف).
مثل : - { من يصنع} الخير فسينالُ الاحترام والتقدير} .
قال تعالى: - {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً} .
وقد جُمعت هذه الأحوال السبع في قول الشاعر:✍
{اسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وبِجَامِدٍ * وبما ولَنْ وبِقَدْ وبالتَّسْويف } .

تذكر أن :

إذا اقترن جواب الشرط الجازم بالفاء فأن الجملة الفعلية أو الاسمية المتصلة بها الفاء تكون في محل جزم جواب الشرط .
الفعل المضارع الواقع في جواب الشرط المقترن بالفاء يعرب حسب موقعه في الجملة.
مثل : متى تجتهد فسوف تسمو [فعل مضارع مرفوع بالضمة] .
إعراب الفاء: الفاء : إما واقعة في جواب الشرط أو رابطة لجواب الشرط
علامات جزم الفعل المضارع :
1 - السكون : إذا كان الفعل صحيح الآخر -.لينفقْ كل منكم في سبيل الله .
2 - حذف حرف العلة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف -.لم يدعُ المؤمن للشر

3- حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة .
4 - الرجال لم يتركوا القتال حتى النصر .
الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع مجزوم قبله فهو مجزوم مثله .
مثل :أن تذاكر بإخلاص و تجتهدْ يناديك التفوق .

جزم المضارع فى جواب الطلب

كذلك يجزم المضارع إذا وقع جواباً للطلب[الأمر أو النهي]
مثل: (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ).
لا تقصروا في عملكم تنالوا النجاح .
ولجزم المضارع في جواب الطلب شروط هي :
1- أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع.
2- أن يكون المضارع المجزوم مترتباً على الطلب بأن يكون مسبباً عنه فلا يجوز الجزم في مثل: (اغتنمْ فرصة تظهرُ لك).
3- أن يكون الجواب بعد النهى أمراً محبوباً – فلا يجوز الجزم في مثل: (لا تدنُ من الأسدِ يفترسك).

بناء الفعل المضارع :

الفعل المضارع مبنيّ في حالتين :
- مبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة مثل : الطالبات يرسمْنَ الأعلام.
- مبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد مثل : والله لَتنتصرَنَّ أمّتنا .

أسلوب القسم وتوكيد جوابه

هو من أساليب التوكيد ويتكون من :
(1) **أداة القسم**: وقد تكون (أ) حرفاً مثل (الواو – الباء – التاء)
وهى حروف قسم وجر (يعرب ما بعدها اسما مجروراً) والتاء لا تدخل إلا على (الله)
(ب) وقد تكون فعلاً مثل (أحلف – أقسم)
(2) **المقسم به** : وهو كل ما يُعظم مثل (الله – رب الكعبة– عين– رأس- حياة)
(أ) اسمية أو فعلية (ب)مثبتة أو منفية (ج) مؤكدة أو غير مؤكدة
إذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة يجوز أن تؤكد

بـ (إن وحدها) مثل : { تالله إن الحياة كفاح.}
أو بـ (إن واللام) مثل : {ورب الكعبة إن الحق لمنتصرٌ}
إذا كان جواب القسم جملة اسمية منفية, فلا تؤكد. .
مثل: { وحياتك ما ناجح الكسول.}
{ بالله لا إكراه فى الديـن. }
إذا كان جواب القسم جملة فعلية المثبتة تؤكد ب:
(1) إذا كان فعلها(ماض) تؤكد ب(قد وحدها)مثل: [والله قد أفلح المؤمنون].
(2) أو تؤكد بـ (اللام + قد) مثل: [والله لقد أفلح المؤمنون].



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

(3) إذا كان فعلها مضارعا واقعا فى جواب القسم ،متصل باللام، دالاً علي الاستقبال، مثبتا، تؤكد ب:(نون التوكيد)
نقول: [والله لأحققنَّ النجاح]

إذا كان جواب القسم جملة فعلية منفية فلا تؤكد ☚

- {والله ما قلت الكذب}. { بالله لا نامت أعين الجبناء}
- {تالله لم أقصر فى عملي}0{ وحياتك لن أشهد الزور}
- {ورأس أبيك لا يفلح الظالمون}.

حالات توكيد الفعل بالنون

(الفعل الماضى) : يمتنع توكيده بـ { النون} ☚
الفعل الأمر) : يجوز توكيده بـ {النون }☚ (
اصبر على الشدائد أو (اصبرنّ)
اسعَ فى الخير أو (اسعين)
(الفعل المضارع) له ثلاث حالات وهى :☚

1- يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا توافرت فيه الشروط الآتية : ـ
(1) إذا كان جواباً لقسم. (2) متصلاً باللام. (3) مثبتاً. (4) دالاً علي الاستقبال

مثل قولنا:

- {والله لينتشرنّ العدل بين الناس}. - { والله ليفوزنّ بالجنة المؤمنون}.
- {تالله ليجملنَّ الشعر إذا هزَّ الوجدان}.- {ورأس أبيك ليكتبنَّ الله لك النجاح}.
- { وحياتك ليتفوقنَّ المجدُ}. - {تالله لتتحققنَّ المبادئ الإنسانية }.

هـــام جــــداً :

إذا طلب منك جعل الفعل المضارع واجب التوكيد بالنون أو (مبنياً)ضع قبل الفعل(والله)وفى أوله (لـ) وفى آخره (نَّ).

مثل: [يحفظ العمل كرامة الإنسان] – {والله ليحفظن العمل كرامة الإنسان}.

2- ويجوز توكيده :إذا سبق بما يدل علي الطلب(أمر/نهي/ تمني/ ترجي/استفهام)
أيها العربىُّ لا تتخلف (لا تتخلفنَّ) عن الركب. ☚**نقول:**

- {لا ترغب(لا ترغبنَّ) فيمن زهدك}. - { لينتشر السلام(لينتشرن)}
- {ليت الشباب يعود(يعودنّ)}. – {هل تساعد المحتاج (هل تساعدنّ؟)}
- {لعل المجتهد يتفوق (يتفوقنّ)} – {هلا تحفظ كرامتك (تحفظنّ)}

هـــام جــــداً :

إذا طلب منك جعل الفعل المضارع جائز التوكيد بالنون ضع قبله (هل) وفى آخره (نَّ) واكتب الجملة وفى آخرها علامة(؟)

مثل : [يحفظ العمل كرامة الإنسان] – { هل يحفظنَّ العمل كرامة الإنسان ؟}. -

3- يمتنع توكيده في حالتين:
[أ] إذا فقد شرطاً من شروط الجواب. [ب] إذا لم يدل علي الطلب.

مثل: -{والله لسوف أستشير ذوى الألباب} - {ينتشر السلام}.

- {والله لسوف ينتشر السلام} – {والله لن ينتشر الباطل }
- {والله لينشرنّ السلام الآن}.



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

هــــام جــــداً :

إذا طلب منك جعل الفعل ممتنع التوكيد بالنون ضع قبل الفعل
(والله لسوف)واكتب الجملة (يحفظ)
- والله لسوف يحفظ العمل كرامة الإنسان

اسما الزمان والمكان

اسم الزمان : اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليدل على زمان حدوث الفعل .
اسم المكان : اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليدل على مكان حدوث الفعل .

صوغ اسمي الزمان والمكان

من الثلاثي — من غير الثلاثي

مَـ ـْ ـَ ـ — مُـ ـْ ـ ـَ ـ
مَـ ـْ ـِ ـ

أولاً : اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي :
نأتي بهما من الفعل الماضي بزيادة ميم مفتوحة على حروف الفعل) ، والوزن :(مَفْعَل) بفتح العين أو (مَفْعِل)بكسرالعين
(أ) – وزن مَفْعَل:
1 – نأتي به من الفعل الصحيح مَضمُوم العَين أو مَفْتوحها في المضارع .
أمثلة : دخل : يدخُل : مدْخَل - خرج : يخرُج : مَخْرَج - لعب : يلعَبُ : مَلْعَب - صنع : يصنَع : مَصْنَع
2 – نأتي به من الفعل المعتل الناقص(ما كان آخره حرف علة) مباشرة .
أمثلة: سعى : مَسْعَى - جرى : مَجْرَى - أوى : مَأْوَى - هوى : مَهْوَى .

هــــام جــــداً :

1 – معظم أسماء الزمان و المكان من الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتي على وزن(مَفْعَل) أى بزيادة ميم على حروف الفعل الماضي فقط .
سار : مسار – دار : مدار – قام : مقام – قال : مقال – فاز : مفاز .
2 - الفعل الثلاثي المضعف يأتي غالباً دون فك التضعيف
أمثلة : فرَّ : مَفرّ - مرَّ : مَمرّ - قرَّ : مَقرّ .
3 – قد تدخل تاء التأنيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثي : لتدل على الكثرة **أمثلة** : مزرعة - مدرسة - مدبغة – مكتبة .
(ب)- على وزن(مَفْعِل)
1 – نأتي به من الفعل الصحيح مكسور العَين في المضارع .
أمثلة : جَلَسَ : يجلِسُ : مَجْلِس - هبط : يهبِط : مهبِط .
2 – نأتي به من الفعل المعتل المثال (أوله واو) مباشـــرة .
ولد : موْلِد - ورد : مورِد - وقع : موقِع - وقف : موقِف - وعد : موعِد - وسم : موسِم - وضع : موضِع .



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

* **هناك كلمات جاءت على وزن(مَفْعِل) وقياسها(مَفْعَل)**

أمثلة : مسجِد - مغرِب - مشرِق - منبِت .

ثانياً : اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي:

نأتي بهما بنفس طريقة اسم المفعول مُـ - - - َ -

ونفرق بينهم بالمعنى فقط .

أمـثـلــة :

1 – اليوم مُلتقَى الأصدقاء . ...

2 – النادي مُلتقَى الشباب ....

3 – العلم مُلتقَى المتفوقين ....

هــــامــ جـــــداً :

1- كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء زمان (مستقبل - موعد – موسم - مطلع - مولد) .

2- كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء مكان (مجتمع - موقف - مجال - موطن - منبع)

ســـؤال الامتـــحـان

استخرج اسم زمان ، واسم مكان .

للإجابة :- تذكّر أن اسمي الزمان والمكان يبدآن بـــ مَـ أو مُـ ، والأشهر ما يأتي من الثلاثي وعند البحث عنه نبحث عن اسم مكون من أربعة أحرف ، ويبدأ بميم مفتوحة ، وعلامته عند حذف الميم نجد فعلاً ماضياً أمامنا .

- من غير الثلاثي : نبحث عن اسم يبدأ بميم مضمومة ، ومفتوح ما قبل الآخر ، وما دل على زمان في جملته فهو اسم زمان ، وما دل على مكان في جملته فهو اسم مكان ، غير ذلك فهو اسم مفعول غالباً .

المصادر الصريحة

* المصدر :هو اسم يدل على الحدث مجرداً من الزمان أو اسم يدل على الحدث ذاته.

مصادر الفعل الثلاثي

* هى مصادر سماعية تأتى غالبا على الأوزان الآتية: { فِعَالَة- فِعَال- فَعَلان- فُعْلَة- فُعَال- فَعِيل}. وعلى غيرها من الأوزان.

1- {فِعَالة}: فيما يدل على حرفة أو عمل:

مثل: *{زراعة – فِلاحة – تِجارة – صِناعة – خِياطة} .*

2- { فَعَلان}: فيما يدل على حركة أو اضطراب:

مثل: *{ غَلَيان – فوَران – هَيَجان – جرَيَان – خَفَقان – جَوَلان} .*

3- {فِعال }: فيما يدل على رفض أو امتناع:

مثل:{ إباء – جِماح – نِفار}.

4- { فعيل}: فيما يدل على صوت .

مثل: { زئير – صهيل – نهيق – هدير – خرير – فحيح }.

(عذب/ عذوبة) ، (رأى / رؤية).

5- {فُعال}: فيما يدل على صوت وداء:

مثل:{ سُعَال – زُكَام – نُبَاح }.



اعداد أ / شريف الشريف
01003514468

6- { فُعْلة}: فيما يدل على لون:
مثل: { خُضرة – صفرة – زُرْقة – حُمْرة }.

مصادر الفعل الرباعى وأوزانه

1- إذا كان الفعل مجردا غير مضعف على وزن(فَعْلَلَ) يكون المصدر على وزن { فَعْلَلَة}:
مثل: { زخرف ← زخرفة - بعثر ← بعثرة - عربد ← عربدة }.
2- إذا كان الفعل مجردامضعف على وزن(فَعْلَلَ) يكون المصدر على وزن {فَعْلَلَة - فِعْلال}:
مثل: { وسوس ← وسوسة / وسواس - زلزل ← زلزلة / زلزال }.
3- إذا كان الفعل على وزن (أفعل) ومصدره {إفعال}.
مثل : { أقبل ← إقبال - أعلن ← إعلان - أعطى ← إعطاء }
انتبـــه : إذا كان الفعل الرباعى مختوما بألف عند المصدر تقلب الألف همزة:
فإذا كان وزن الفعل (أفعل) والفعل أجوف يكون المصدر على وزن { إفْعِلة أو إفَالة}.
مثل :{أشار ← إشارة - أجاد ← إجادة - أهان ← إهانة }.
4- إذا كان الفعل على وزن (فاعَل) ومصدره { فِعَال أو مُفَاعلة}.
- **مثل** : جاهد ← جهاد / مجاهدة - ناقش ← نقاش / مناقشة
5- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) ومصدره {تفعيل}.
مثل: { عظَّم ← تعظيم – رغَّب ← ترغيب - قرِّب ← تقريب}.
فإذا كان الفعل معتل الآخر يكون المصدر على وزن { تفعلة}.
مثل: { ربّى ← تربية - زكَّى ← تزكية}.

مصادر الفعل الخماسى

{أ}- يؤخذ الماضي، مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره إن كان مبدوءاً بهمزة وصل:
1- إذا كان الفعل على وزن (انفعل) يكون مصدره {انفعال}.
مثل: { انقسم ← انقسام - انطلق ← انطلاق - اندفع ← اندفاع }.
2- إذا كان الفعل على وزن (افتعل) ومصدره (افتعال).
مثل : { اقترب ← اقتراب - انتصر ← انتصار - اجتهد ← اجتهاد }.
انتبـــه : إذا كان الخماسى مختوما بألف عند المصدر تقلب الألف همزة:
مثل : { اعتدى ← اعتداء - انزوى ← انزواء - ارتضى ← ارتضاء }
3- إذا كان الفعل على وزن (افعلَّ) ومصدره (افعلال).
مثل: {اخضر ← اخضرار - احولَّ ← احولال}.
{ب}- يؤخذ الماضي مع ضم ما قبل آخره إن كان مبدوءاً بتاء زائدة:
1- إذا كان الفعل على وزن (تفاعَل) ومصدره (تفاعُل).
- **مثل** { تقاتَل ← تقاتُل - تساهَم ← تساهُم - تناقَل ← تناقُل}.
انتبه : إذا كان الخماسى مبدوءا بتاء ومنتهيا بألف عند المصدر تقلب الألف ياءا:
مثل : تسامى ← تساميا / تسامٍ - تهادى ← تهاديا / تهادٍ - تساوى ← تساويا / تساوٍ
2- إذا كان الفعل على وزن (تَفَعَّل) يكون مصدره (تَفعُّل).
مثل: { تَعَلَّمَ ← تَعَلُّماً - تفهَّم ← تفهُّما - تقرَّبَ ← تقرُّبا }.

انتبـــه : إذا كان الخماسى مبدوءا بتاء ومنتهيا بألف عند المصدر تقلب الألف ياءا:

مثل : تزكَّى ← تزكيا - تزكٍ - تخطى ← تخطيا - تخطٍ - تمنى ← تمنيا - تمنٍ

مصادر الفعل السداسى

{أ}- يؤخذ الماضي، مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره :

* وزن الفعل (استفعل) و يكون مصدره (استفعال).

مثل :{استثمر ← استثمار - اسْتَعْمَلَ ← اسْتِعْمَالاً- استقل ← استقلال}.

انتبه :إذا كان وزن الفعل (أفعل) و والفعل أجوف{ قبل آخره ألف}. يكون المصدر على وزن { استفْعِلة أو استفَالة}. أى تقلب الألف إلى تاء مربوطة فى آخر المصدر .

مثل: {استعان ← استعانة- استقام ← استقامة - استمال ← استمالة }.

انتبه : إذا كان السداسى مختوما بألف عند المصدر تقلب الألف همزة:

مثل: { استشرى ← استشراء - استلقى ← استلقاء}.

اسم المرة

*هو اسم يدل على حدوث الفعل مرة واحدة.

1- صوغة من الثلاثى يصاغ على وزن (فَعْلة) بشرط ألا يكون المصدر الأصلى على وزن(فَعْلة).

مثال: يتعرض أبناء شعب فلسطين لهجمة شرسة - دقت الساعة دقة. - فتحت الباب فَتْحَة. . جلس أحمد جَلْسة.

انتبه:إذا تشابه اسم المرة مع المصدر الأصلى نأتى باسم المرة عن طريق وصف المصدر بكلمة (واحدة)

مثل: دعا المؤمن الله دعوة واحدة . - هفا العالم هفوة واحدة.

2- من غير الثلاثى على وزن المصدر بزيادة تاء فى أخره بشرط ألا يكون المصدر الأصلى مختوما بالتاء.

مثل: كبر المصلى تكبيرة. – استفهم الطالب استفهامة.

انتبه:إذا تشابه اسم المرة مع المصدر الأصلى نأتى باسم المرة عن طريق وصف المصدر بكلمة (واحدة)

مثل: استشار العاقل استشارة واحدة. - أقبل أحمد إقبالة واحدة.

اسم الهيئة

* هو مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه.

صوغه:يصاغ من الثلاثى فقط على وزن (فِعله) ولا صيغة له من غير الثلاثى.

مثال: مشت الفتاة مِشية هادئة. - لا تنظر نِظرة الحائر.

اسم الهيئة يأتى على ثلاث صور وهى:

1- مفرد: أى غير موصوف أو مضاف: مثل: جلس أحمد جِلْسَة

2- موصوف: أى بعدة نعت له: مثل: جلس أحمد جلسة معتدلة.

3- مضاف: أى بعده مضاف إليه: مثل: جلس أحمد جِلْسة الأمير .

المصدر الميمى

هو اسم مبدوء بـ (ميم زائدة)ويدل على معنى المصدر الصريح أى يدل على (الحدث مجرداً من الزمان) .

صوغ المصدر الميمى :-

- يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي: -

(أ) - يصاغ من الثلاثى على وزن (مَفْعَل)فى الحلات الآتية :

{1}- إذا كان الفعل معتل الأخر مثل (سعى – أوى – رمى -)

-{ مسعى الطالب نحو النجاح جميل} . أى (سَعْىُ الطالب)

{2}- إذا كان الفعل صحيحاً مثل :- (لعب – خرج – جلس)

-{كان المخرج إلى العمل مبكراً} . أى (الخروج)

{4}- إذا كان الفعل لفيفاً مثل :- (وفى – وعى)

- {ما أجمل موفاك بالوعد } . أى (وفاءك)

ملحوظة :

قد تختم صيغه {مَفْعَل} بتاء التأنيث المربوطة فتصبح { مَفْعَلة} .

مثل :- (مودة – محبة – ميسرة – معزة – منفعة - مفخرة – مفسدة - مضيعة)

(ب) – يصاغ على وزن (مَفْعِل) إذا كان الفعل مثالاً مثل :- (وعد – وقف)

مثل : - {أعجبنى وفاؤك بالموعد }. أى بـ (الوعد)

صوغه من غير الثلاثى :-

يصاغ على وزن اسم المفعول أى على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

أمثلة علي غير الثلاثي: -

- {الإجابة علي كل مستفهم واضحة} . أى (استـفـهام)
- { مستخرج البترول وفير } . أى (استخراج)
- { نقول فى الوداع إلى الملتقى } . أى (الالـتـقاء)
- { كان مُنصرف العدو بلا رجعة } . أى (انـصـراف)

ملاحظـات :-

[1] - نعرف المصدر الميمي عندما يحل محله(مصدره الصريح) ويستقيم المعني، دون ارتباط بزمان أو مكان.

[2] - تلتقي أسماء(الزمان والمكان/المصدر الميمي/ اسم المفعول)
في وزن واحد من غير الثلاثي، ونفرق بينهم من خلال السياق.
مثلاً عندما نقول[النادي مجتمع الأصدقاء] فهذا اسم مكان.
ولو قلنا [مجتمع العلماء مثمر] فهذا مصدر ميمي.
ولو قلنا [مجتمع المتسامرين ليلاً] فهذا اسم زمان.

[3] - لجعل الكلمة {أ} (اسم زمان) توضع مكان النقط فى هذه الجملة:{ ملتقى}
- الصباح .... الأصدقاء.

لجعل الكلمة {ب} (اسم مكان) توضع مكان النقط فى هذه الجملة .
- النادى .... الأصدقاء.

لجعل الكلمة {ج} (مصدرا ميميا) توضع مكان النقط فى هذه الجملة.
- ما أجمل ...... (إذا كانت الكلمة شيئا جميلا)
[أو] ما أقبح ....(إذا كانت الكلمة شيئا قبيحا)

المصـدر الصنـاعى

هو اسم تلحقه مختوم بـ(ياء مشددة) تليها(تاء التأنيث المربوطة) للدلالة علي معني المصدر بشرط ألا يوصف به .

{ اسم+ ياء مشددة+ تاء التأنيث }.

- الأمثلة :-
- { الحرية أمل كل الشعوب}.
- { الهمجية لا تليق بإنسان القرن الحادى والعشرين}.
- { جعلت الحكومة الأسبقية للإنتاج}.
- **انـتـبه:-** هناك فرق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب.

1- أن النسب غالباً ما يأتي نعتاً، أما المصدر الصناعي فلا يأتي نعتاً.
2- أن النسب يأتي مختوماً بالتاء، إذا كان الموصوف مؤنثاً،

- أما المصدر الصناعي،فيجب أن يكون مختوماً بالتاء الدالة علي المصدر.
- { الألعاب الفرديَّة تحقق الكثير من الميداليات}. (اسم منسوب).
- { لا أحب الفرديَّة فى اتخاذ القرار} . (مصدر صناعي).



إلى أبنائى وزملائى

هذا العمل بذلنا فيه الكثير من الجهد والعرق وأنفقنا فيه الطويل من الوقت وضحينا فيه براحتنا ، ولم نبخل به على أحد ، ونسأل الله أن ينفع به وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يجعله فى ميزان حسناتنا وأن يغفر به ويرحم والدينا . فلا تبخل علينا وعلى والدينا بدعوة بظهر الغيب يصلح بها أحوالنا وذريتنا ويرحم بها والدينا.

أستاذ/ شريف فتح الله الشريف/ مدرسة / إدفينا الثانوية للبنات
ت-0452961292- 01003514468 - 01145312668
مشرف اللغة العربية على المنتديات التعليمية بالعديد من المواقع .



